



العدد ١٤ صوت السودانين بدول المهجر - أسبوعية - شاملة - مستقلة ٢٠ صفحة السبت ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤ أرفع صوتك هيبة وجبرة Saturday 28 December 2024

الخرطوم : طلاب خارج خارطة الامتحانات .. قبل ساعات من بدايتها

مديرو مدارس: عايننا للحصول على أرقام الجلوس

أولياء أمور : المسؤولون فشلوا في إدارة الملف

طلاب: قضينا أياماً في البحث عن أرقام الجلوس

○ الخرطوم - وداد الكارس

● والطلاب مقبلون على امتحانات الشهادة السودانية ذات التاريخ العريق والرصيد الوافر من النجاحات، حيث تبدأ اليوم بمشيئة الله، لكن وسط معاناة وضغط نفسي على الطلاب وأهلهم والمعلمين، في الخرطوم حدثت معاناة حقيقية وتكدب الجميع مشقة ما كان لها أن تحدث، لو أحسنت الجهة المسؤولة إدارة الملف بحكمة وأولكت الأمر إلى أهل الخبرة والكفاءة، والقدرة على تحمل ضغط العمل، وابتكار الحلول السريعة والناجعة وفي وقتها، المأخذ على وزارة التربية بولاية الخرطوم تتلخص في

الآتي: التأخر في إعداد كشوفات الطلاب واستصدار أرقام الجلوس، وإعداد مراكز الامتحانات، عدم مراعاة الظروف الأمنية، وتجمع أعداد كبيرة في مكان محدود، ولولا لطف الله وبقطة الجهات الأمنية، كان من الممكن أن تحدث كارثة، تعدد جهات إصدار القرارات، مما أدى إلى خلل في إدارة الملف بالكامل.

نماذج من الشكاوى:

عدد من المواطنين تحدثوا عن معاناتهم وتتلخص في الآتي، حضرنا قبل أشهر وطلبنا تسجيل أبنائنا للامتحانات، فمحنونا إفادات ووجهونا إلى مدارس

محددة، وسدنا الرسوم، وعند صدور الأرقام لم تصدر أرقام لأبنائنا، فراجعنا لحل المشكلة، ولكن للأسف لنا أيام نتردد ونتابع وتعطلت مصالحنا، ولكن العمل بطيء، والمكان غير مهيب لاستقبال هذه الأعداد، وحتى مياه الشرب غير متوفرة، ولا مراعاة للمرضى وكبار السن. من جانبهم، شكا طلاب من معاناتهم والوقت الثمين الذي ضاع وهم يسعون للحصول على أرقام جلوس، وتحديد مراكز جلوسهم لامتحانات، قائلين، لقد فقدنا الرغبة في أداء الامتحانات بعد الجهد الذي بذل أن نبذله في المذاكرة بذلناه في معركة الحصول على رقم الجلوس، المسألة الكبرى جاءت على لسان أهل المهنة حملة رسالة

العلم، العاملين منهم والمتقاعدين، حيث تحسروا على ما يحدث في وزارة تحمل اسم التربية والتعليم، فالفشل في إدارة ملف الإعداد للامتحانات في الخرطوم كان كبيراً، والمعالجة صاحبها إخفاقات بندي لها الجبين، يقول أحد المعلمين إنه عمل بالتعليم أكثر من ٤٠ عاماً حتى تقاعد، ولكنه عندما حضر لمتابعة مشكلة ابنته، كان يتوقع أن يجد المعاملة اللائقة به أولاً بصفته معلماً (حق الزمالة)، وثانياً باعتباره من كبار السن، وديننا الحنيف يحض على توفير الكبير، ويتساءل: هل من المعقول أن يقف من يخطو نحو السبعين من عمره ساعات ولا يجد مقعداً ليجلس عليه، ولا شربة ماء إلا من (الماسورة)؟

أحد مديري المدارس أوضح أن عدداً من المدارس لم تصدر لطلابها أرقام جلوس، رقم إكمالهم جميع الإجراءات لطلابهم، وسداد الرسوم، والمؤسف أنهم عندما حضروا لتتدارك الجهة المسؤولة الأمر وتعالج المشكلة، لم يجدوا أي تجاوب، وكان الخطأ صادر منهم، وقالوا سنبتظر حتى موعد بداية الجلسة الأولى لنرى هل سيكون هناك حل ناجع يمكن طلابنا من الجلوس للامتحانات، أم سيضيع مستقبلهم بسبب أخطاء الجهة المسؤولة، وعجزها عن تدارك الأمر بأسرع وقت، سنرى ما يحدث، راجين أن يتم محاسبة كل مقصر. (تغطية شاملة ص٣)

القاهرة : أوركسترا التبر

حفل اليوم العالمي للمهاجرين

العالم : حكم عليها بـ ٢٥ عاماً

اغتصبت طفلاً وحملت منه!

تعليم :

للجلوس لامتحان الشهادة

طالبة تقطع ٢٦٦٢ كلم

الأزمة : تصل لأول مرة

مساعادات إلى جنوب الخرطوم

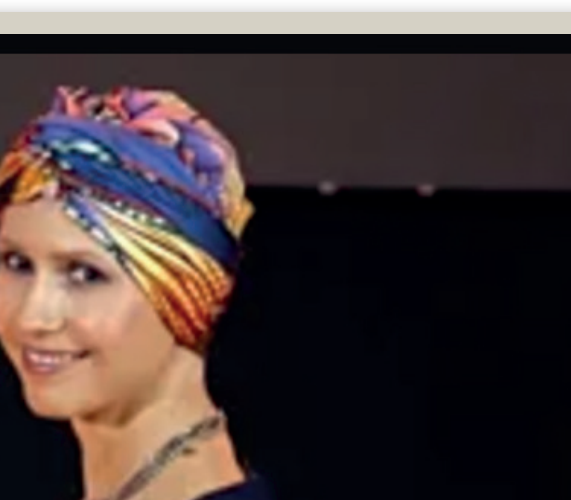
وزير خارجية تشاد يتهرب عن

إجابة سؤال حول إمتحانات الشهادة

● تعامل وزير الخارجية التشادي عبد الرحمن غلام الله، الرد على سؤال وجهته صحيفة «شاري إنفو» التشادية بشأن منع الطلاب السودانيين المقيمين في تشاد من أداء امتحانات الشهادة الثانوية السودانية. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره المصري الدكتور بدر عبد العاطي. ورغم إحصاح الصحفية للحصول على توضيح رسمي، اكتفى الوزير بالإشارة إلى أنه سيتم الرد على السؤال.

ملازم تمرد علي الجيش وقتل بعدها بـ «ساعات»

● حررت القوات المسلحة السودانية والوحدات المساندة ١٥ أسيرة محاصرة في حي الشقلة عصر أمس الجمعة، بالتزامن مع هجوم للمسيحات على حي الصالحة معقل الدعم السريع في أم درمان، إثر هجوم خاطف صباح أمس، انقضت قوات العمل الخاص سلاح المهندسين (تكساس)، على تمرکزات الدعم السريع في أحياء الشقلة، وقتلت



أسماء الأسد تواجه السرطان وتهدهدها عقوبات بريطانية

● متابعة - «فويس» - تفاجعت حالة أسماء الأسد الصحية بسبب مرض السرطان، حيث أوصى الأطباء بعزلها خشية انتقال العدوى إلى المحيطين بها. وتشير مصادر إلى أن فرص نجاتها أقل من ٥٠٪. في الوقت نفسه، تداولت صحف بريطانية وتركية أن أسماء ترغب في الانتقال إلى بريطانيا بعد الطلاق من بشار الأسد، لكن مسؤولين بريطانيين تحدثوا عن احتمال منعها من دخول البلاد بسبب العقوبات المفروضة عليها ودعمها لزوجها في قمع

الشعب السوري. وقال وزير الخارجية البريطاني ديفيد لامي: هي غير مرحب بها في المملكة المتحدة ولا أريد رؤيتها مرة أخرى هنا وأريد التأكد من أنها تخضع للعقوبات، وسأفعل كل ما بوسعي لضمان عدم حصول أي فرد من عائلة الأسد على مكان في المملكة المتحدة. كما قال روبرت جينريك وزير العدل في حكومة الظل «ستكون إهانة للملايين من ضحايا الأسد إذا عادت زوجته إلى حياة الرقابة في المملكة المتحدة». (راجع ص٩)

وداعاً للأوراق.. ملايين المقيمين في بريطانيا يتحولون للنظام الرقمي للهجرة



● سيشهد ملايين الأشخاص الذين يعيشون في المملكة المتحدة تغييراً جذرياً في نظام الهجرة، حيث ستنتهي صلاحية الوثائق الورقية في ٢١ ديسمبر ٢٠٢٤، ليحل محلها نظام رقمي اعتباراً من ١ يناير ٢٠٢٥. وفقاً لهذا التغيير، سيتعين على الأجانب الاعتماد على السجلات الرقمية لإثبات حالة إقامتهم في المملكة المتحدة، سواء للسفر إلى المملكة المتحدة أو لإثبات حقهم في العمل أو

استئجار شقة. وستتمكن شركات الطيران والعبارات، بالإضافة إلى مشغلي القطارات الدولية، من الوصول بشكل مباشر إلى حالة الإقامة والهجرة للركاب عند تقديم وثائق سفرهم. ويهدف هذا التحول الرقمي إلى تسهيل الإجراءات، وتعهد الحكومة البريطانية بتنفيذ «انتقال سلس» إلى النظام الرقمي، مع الإعلان عن فترة سماح حتى ٢١ مارس ٢٠٢٥ لاستخدام الوثائق الورقية منتهية الصلاحية.

(NHS) تعلق عمل طبية لأنها وصفت السنوار بـ «الأسطورة»!

● علقت هيئة الصحة في إنجلترا (NHS) طبية الأعصاب الدكتورة ربحانة علي عن العمل بشكل مؤقت، بعد أن أثارت جدلاً واسعاً بسبب منشوراتها على منصة إكس، التي وصفت فيها الزعيم السابق لحركة حماس، يحيى السنوار، بـ «الأسطورة». وحسب ما ذكرته صحيفة التليغراف «Telegraph» كتبت الدكتورة علي، التي تعمل في NHS منذ عشرين عاماً، في منشوراتها أن مقتل السنوار على يد إسرائيل جعله «أسطورة»، كما عبرت في منشورات أخرى عن أن اغتيال حسن نصرالله، زعيم حزب الله، جعله «أسطورة»، «لا يمكن المساس بها». وقال ستريتنيغ في تصريح لـ «The Telegraph»: «سأطبق سياسة صفر تسامح مع أي شخص يستخدم النزاع في الشرق الأوسط كترعة لمهاجمة المجتمعات في خدمة الصحة».



مقر جديد للقنصلية المصرية بالولاية الشمالية

● أطلق القنصل المصري بالسودان مصطفى ربيع بشريات بمناسبة الاحتفال بأعياد الاستقلال، معلناً عن افتتاح المقر الجديد للقنصلية المصرية العامة، بوادي حلفا. وقال: سنقدم هدية لمستشفى حلفا وسيتم افتتاح عدد من المنشآت التي التزم بتنفيذها والى الولاية للمحافظة على حقوق السائقين المصريين وحمايتهم باعتبارهم همزة وصل بين البلدين. والتقى والى الشمالية عابدين عوض الله بمكتبه بالقنصل المصري مصطفى ربيع والوفد

المرافق له، وتقدم ربيع بالشكر لوالى الشمالية وجميع أعضاء حكومتهم لتذليلهم كافة العقبات التي تواجه عمل القنصلية المصرية وأبدى استعداده للمشاركة في المشاريع التنموية بالولاية. وتعهد القنصل المصري باستمرار دعم الحكومة والشعب المصري للسودان حتى يعم الأمن والاستقرار فيه، وقال إن مصير الشعبين المصري والسوداني واحد وأن مصر لن تسمح لأي جهة بالحاق بالضرر بالسودان.

تظاهر لمدة ٩ أيام بأنه ميت.. جندي روسي ينجو من قبضة جيش أوكرانيا



جندي أوكراني في كورسك.

● كييف - «روسيا اليوم» - عاش مقاتل في الجيش الروسي أوقاذاً مربية، اضطر خلالها للتظاهر بالموث لمدة ٩ أيام، في منطقة كورسك حتى كتب له النجاة بحياته من يد القوات الأوكرانية. وصف المقاتل تلك اللحظات، عندما قصف الجيش الأوكراني مجموعة متلوغين بالقذائف العنقودية. «بقيت لوحدي، في كل مكان كانت جثث رفاقي القتلى وسمعت عن قرب حديث عناصر العدو باللغة الأوكرانية. لم أتمكن من الخروج فاندمجت مع الأرض ولم أتحرك». وذكر كوزياس، أن عناصر الجيش الأوكراني ساروا في اليوم الأول قرب مكانه ولم يلاحظوا أنه على قيد الحياة. وفي اليوم الثاني سقطت قنبلة يدوية في مكان قريب لكنها لم تنفجر. وشدد كوزياس على أنه «بعد أن حالفه الحظ عدة مرات متتالية، قرر الخروج من المكان وأقنعت نفسي». ونوه كوزياس أنه اضطر لتناول كل ما تبقى من حصوص الطعام الجافة وشرب مياه الأمطار والبرك.

الجندي الأوكراني في كورسك.

النائب العام السوداني الفاتح محمد عيسى طيفور:

٢٠٠ ألف مرتزق يقاتلون إلى جانب «الدعم السريع» لجنة تقصي الحقائق الأممية لديها أجندات لا تتعلق بالقانون

○ بورتسودان - «الأناضول»

● قال النائب العام السوداني الفاتح محمد عيسى طيفور، إن هناك تقارير تتحدث عن «دخول أكثر من ٢٠٠ ألف مرتزق إلى السودان ليقاتلوا إلى جانب قوات الدعم السريع» ضد قوات الجيش السوداني، وأشار إلى أن «آخر هؤلاء المرتزقة هم كولومبيون، وهناك دول جوار معروفة دخلت منها المرتزقة».

وأضاف طيفور: «هؤلاء الكولمبيون جلبوهم من وراء البحار لتدعيم البنية التحتية»، مشيراً إلى أن «الحكومة الكولومبية أعذرت وقالت إن هؤلاء الأشخاص قد تم خداعهم».

وأردف: «تم القبض على ١٢٠ شخصا من المرتزقة، وسيحاكمون وفق القوانين السودانية في محاكمات عادلة تتوفّر فيها كافة الضوابط».

وفي ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلنت القوات المشتركة (الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق سلام جوبا) والتي تقاثل إلى جانب الجيش السوداني، أنها «استولت على قافلة إمداد عسكري لقوات الدعم السريع، تحمل أسلحة ومعدات عسكرية ومرتزقة بينهم كولومبيون».

ويُتّ على صفحاتها الرسمية عبر «فيسبوك» مقطع فيديو عرضت من خلاله وثائق تعود لمواطنين كولومبيين يقاتلون إلى جانب قوات الدعم السريع، فيما لم يصدر عن الأخيرة أي تعليق بهذا الخصوص.

واتهم النائب العام السوداني قوات الدعم السريع «بارتكاب جرائم الاعتداء والقتل بحق المدنيين، كما ارتكبت جرائم عنف جنسي ممثلة في الاسترقاق الجنسي والإغتصاب والحمل القسري بقصد إحداث التغيير الديمغرافي».

وأضاف: «وقد ارتكبت جرائم حرب، وضد الإنسانية، و تظهروا عرقياً، واثلافاها أجهزة باعدها على مطارات مدنية، واثلافاها أجهزة الملاحه وإخراجها عن الخدمة».

وأردف طيفور أن قوات الدعم السريع «احتلت ٤٤٠ ألفاً من الأعيان المدنية، بينها ٨٠ في المائة منازل لمواطنين، وأخرجت ٢٥٠ مستشفى من الخدمة، بينها ١٥ مستشفى اتخذتها ثكنات عسكرية».

وتابع: «إجمالاً ارتكبت المليشيا (الدعم السريع) مخالفات تقع تحت البند ١٨ من القانون الجنائي السوداني الذي يشتمل على مواد متعلقة بجرائم



تنجية

مد اللسان عوضاً عن الامتنان

الناجي صالح *

● برغم النصح الذي أهديناه لرابطة أبناء مدينة واد مدني بمصر، بأن إكرام المحتاج أولى من تكريم الأعيان، إلا أنهم ما زالوا أكثر إصراراً على المضي قدماً في ذات التخفّع وعين الانعطاف، كأنما نحرث في مالح البحار.

هي على أية حال، ومع إلحاحهم، يبعثون برسالة مزبوجة، يبرزون فيها لسانهم إلينا بلا خفارة، في جانب. ثمّ خطاب مهمور بجهدهم الموفور إلى المانحين والمتبرعين، المرججين بالوجع، في جانبها الآخر.

من جانبنا، قلنا كلمة الحق ومضينا، لا بغية لنا على شيء، سوى الإصلاح والتقويم، لأنّ أصل الفكرة شجيم بالفائدة، وظهور للضعف المستطير بفعل الأحداث الجارية، ولو لم يكن مسأهم ممهوراً بكلمة (واد مدني) لما نطق لساننا، ولا استدار بصرنا، فهو بذلك ارتحل من الشأن الخاص، إلى الشأن المشاع.

في نصحي السابق لم أنطرق للكثير، ليقيني أنّ الجبر خير من الإرداء، وأنّه ليس كل ما يعرف يقال، درءاً للتشكيك المفسد لأصل الفكرة.

إلا أنّ الأهم من ذلك، هو الرسالة المبرمة بحبرها السري في بريد المساهمين والداعمين، مفادها أنّ أهداف الرابطة ليست ملتبسة على أحد، فيها هي أموالكم تتفق على الحفلات والاحتفالات الدافقة على الوسائط، وفي كل ميسرة وبعض ميمنة، وما زال الناس هناك يتضورون جوعاً.

فما من اندلاس وغموص.. وإن تصدقت كتب على بيته من أمرك، وليس على الرابطة من حرج أنّ أنفقت وفقاً لأوجه صرفها المعلقة والمنظورة للعيان.

كما لا بد للمانحين أن يتحلوا بطول النفس، وأن يبعثوا في أنفسهم خصلة التجالد، فيبدو أنّ جلسات التعافي النفسي للنازحين ستعقد باستدامة وبلا انقطاع، وليس هناك ما يقدمونه للآخرين. وما ذاقوا حلاوة التعافي النفسي في الأخذ بيد المحتاجين الحقيقيين.

لا حاجة لنا ما هنا بآذاكر فقه الأولويات، كما السابق، بقدر احتياجنا إلى تعريف الأولويات ذاتها، لأنّ الأوضح والظاهر بيانا أنّ المقاصد شتى، والغاية متميزة إلى حد بعيد. فكنّا كنا كمن يؤذن في مالطا.

ولنا في الشيخ المغربي الذي جرى عليه المثل أسوة حسنة، فقد جاء إلى مالطا، وعندما قام وقت الصلاة أخذ يؤذن ولم يعره أحد أي اهتمام، ثمّ أقام صلاته وحيداً..

لذلك ستعاود الأذان في وقته حتى تسمع الأذان.

لأنّ ما يعتبر أولوية عند البسطاء، الذين يتكفون الآن بقبضة يد واحدة من (البيلة) وجبة مفردة لأسبوع كامل.. يمثل أمراً ثانوياً

لعلية القوم الرافضين على الأوجاع والقوارع.

إلا أنني وبعد مشاهدتي للاحتفال الجديد والمنطقي في إصداره الحديث، أحسب لصالحهم، هذه المرة، ابتداءاً تقنياً فريداً وجديداً وحصرياً لهم، يسمّى (التبرع بالنقط) على دربة (القنوات)، وعلى أنغام الموسيقى الصاخبة. وهذا لعمري فتح جديد، وابتكار خلاق، وعلى الهاء المباح يتم النقط (النقطة) من العاملين عليها، لمزيد من الشفافية. إلا أننا في حاجة لغتوى قانونية وشرعية من ذوي الاختصاص، ليبينوا لنا في هذه الواقعة صحة أيولوة ريع (النقطة)

للرابطة بدلاً عن الفئان، وأيهما أحق بالغة، ومدى شرعيةها.

وكما أننا في أمس الحاجة هنا، إلى علماء اجتماع واختصاصيين نفسيين، ليشخصوا لنا المفارقة الواقعة. لمجموعة تحاول الرابطة دعمها نفسياً ومادياً بكل تجرد وتكرار ذات، فيجدونها يبعثون أموالهم على رؤوس الأشهاد بسفاهة جامحة.

أفلا يكفي هذا لإبدال جيلة الإنفاق، وتعديل وجهتها، وضبط بوصلتها إلى من يحتاجها حقاً؟!!

إخوتي أعضاء المكتب التنفيذي لرابطة أبناء واد مدني بمصر...

أهديكم نصيحتي السابقة دون معرفة أسماء القائمين على

الرابطة.. إلا أنني هذه المرة على علم تام بكل أعضاء المكتب

التنفذي، ومعظمكم تربطني به علاقات حميمة وممتدة وقائمة

على الاحترام المتبادل، إلا أنّ ذلك لا يمنعني من نصرة من ظلم

المحتاجين، بمنعه من الحيد والعرج، وحجّره عن الإحجام في

حقّ المعوزين. وهذه نصرة ما بعدها استنجاح وإعانة على النفس

نبدلها إليكم ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً.

فهل من عودة إلى صنع حصيدٍ يبقى لكم في الميزان؟؟؟

* رئيس التحرير.

من 120 المرتزقة تم القبض عليهم

10500 طفل مجند في صفوف الميليشيا

31 ألف بلاغ في جرائم الدعم السريع

بالصورة المهنية المطلوبة في شأن التحقيق في القضايا»، وزاد «اللجنة الدولية ذهبت لتتحدث عن مسائل سياسية تخرج عن اختصاصها، مثل المطالبة بمد سلطة المحكمة الجنائية إلى كامل التراب السوداني، وإحضار قوات حماية للمدنيين، وحظر السلاح على كامل التراب السوداني».

وتابع قبالاً: «هذا يخرج من اختصاصها تماماً (..) لهذا فإن الأجهزة العدلية في السودان والدولة السودانية رفضت تقرير اللجنة أمام مجلس حقوق الإنسان وقدمت ملاحظات حوله وطالبت بإنهاء ولايتها». وأردف: «بكل أسف تم تجديد هذه الولاية، ونحن حتى الآن لا نلنس فيها عملاً قانونياً يجعل المواطن السوداني يطمئن إلى عمل هذه اللجنة، وهذه اللجنة لديها أجندات لا تتعلق بالقانون على الإطلاق».

وكانت الخرطوم رفضت قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة الذي قضى بتمديد ولاية بعثة «تقصي الحقائق في السودان»، حتى أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥.

واعلنت الخرطوم منذ البداية رفضها قرار إنشاء البعثة الذي اعتمد مجلس حقوق الإنسان في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، بهدف توثيق انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في البلاد منذ اندلاع الحرب في ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٣.

أوغندا تعتذر رسمياً للسودان عن تهديدات قائد الجيش بغزو الخرطوم

● قدمت حكومة أوغندا اعتذاراً رسمياً للسودان بشأن تصريحات قائد الجيش

الأوغندي ونجل الرئيس يوري موسيفيني، التي تضمنت تهديداً بغزو العاصمة

الخرطوم، مشيرة إلى دعم مزعوم من الرئيس الأميركي المنتخب حينها،

دونالد ترامب، وأكدت أوغندا

أن التصريحات تعبر عن رأي فردي ولا تمثل الموقف الرسمي

للحكومة أو الجيش. وشدد مسؤول في الرئاسة

الأوغندية على أن بلاده



وصول مساعدات غذائية وأدوية حيوية إلى جنوب الخرطوم لأول مرة

○ الخرطوم - «فويس»

طوارئ جنوب الحزام أنه يمكن الآن تلبية احتياجات صحية وغذائية عاجلة لـ ٢٠٠,٠٠٠ طفل وعائلة في مناطق متاثرة بالنزاع في الخرطوم في مواقع الرعاية الصحية الأولية والمستشفيات تتضمن الإمدادات، والغذاء العلاجي الجاهز للاستخدام وإمدادات لعلاج الأمراض الشائعة لدى الأطفال والكوليرا والملاريا. كشفت المصادر عن تفشي سوء التغذية في المنطقة، وأوضحت إن

● كشفت مصادر عن أن من بين الشاحنات التي دخلت أمس لأول مرة إلى مناطق جنوب الخرطوم ٢٢ شاحنة تتبع لبرنامج الغذاء العالمي ومحملة بـ ٥٠ طناً من المواد الغذائية، بينما تتبع ٥ شاحنات للبونسيف وهي محملة بالادوية. كما تتبع إحدى الشاحنات لمنظمة أطباء بلا حدود وكير. قالت غرفة

بعد كشف السودان لدورها في الحرب القائمة اجتماع مخابراتي بين دولتين حدوديتين

○ متابعات - «فويس»

السوداني بقيادة المدير العام لمكتب الأمن الداخلي الفريق أكيج تونغ البو.

وحدد البيان مجالات التعاون بين إثيوبيا وجنوب السودان، التي من بينها وقف الأسلحة غير المشروعة والأسلوات والاتجار بالشر عبر حدودهما وكذلك منع الأنشطة الإرهابية ومواصلة العمل لضمان الاستقرار الإقليمي.

جدير بالذكر أن الدولتين تزايدت فيماها حدة التوتر والاضطرابات، إذ يواصل الإثيوبيون في مدن مختلفة الخروج في المظاهرات للتعبير عن موقفهم الرافض للحكومة المتجسدة، في حين تعاني بولة جنوب السودان خلال الأسابيع الأخيرة اربثاكا شديداً على خلفية تأجيل الانتخابات الرئاسية وخلافات حول تغييرات كبيرة أجراها سلفا كير مباركيت، إضافة لنزاعات أهلية وأزمات إنسانية واقتصادية وأمنية كبيرة.

● عقد جهاز الأمن والمخابرات الإثيوبي اجتماعاً مع وفد لمخابرات جنوب السودان

في أديس أبابا لمناقشة مرد دعمهما للمليشيا الإرهابية في السودان. وأوضح مصدر مسؤول أن الاجتماع يعتبر إعادة تقييم لدعم الدولتين

المليشيا الإرهابية، التي يساندها نظام الإمارات، خاصة بعد كشف السودان دورهما في الحرب التي

أشعلتها العناصر المدعومة بالسلاح من نظام أبو ظلي وسياسياً من قوى (القديم).

ونكرت وكالة الأنباء الإثيوبية بأن جهاز الأمن والمخابرات الوطني الإثيوبي أوضح في بيان

صحفي أمس الخميس، أن المدير العام السفير رضوان حسين، ونائبه وكبار المسؤولين في

الجهاز تبادلوا وجهات النظر مع الوفد الجنوب



رسمياً.. افتتاح أعمال المكتب القنصلي للسفارة السعودية في بورتسودان

● أعلن سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، علي بن حسن

جعفر، عن افتتاح أعمال المكتب القنصلي لسفارة المملكة العربية السعودية في

مدينة بورتسودان، من قبل وزير الخارجية

السوداني السفير د. علي الشريف،

ومعالي نائب وزير الخارجية السعودي

وليد الخرجي، وأوضح السفير بن

حسن جعفر، أنه تمت طباعة أول تاشيرة

دخول إلى المملكة للمواطن السوداني

البروفيسور صلاح الدين فرج الله.

وأطلع وزير الخارجية السوداني

ونائب وزير الخارجية، على التجهيزات

الأساسية لبدء استقبال طلبات المواطنين

السودانيين مع بداية الأسبوع الأول من

يناير المقبل.

تحذير من كارثة بيئية بالجزيرة أبا .. جراء الفيضان

○ الخرطوم - السودان

● حذرت شبكة أطباء السودان من

تدري الأوضاع الصحية وانتشار الأوبئة

جراا فيضان النيل الأبيض بالجزيرة أبا

وعدد من القرى القريبة من مجر النيل

واختلاط المياه بمياه الصرف الصحي،

مما يجعلها منطقة خصبة لانتشار

الأمراض بالجزيرة والقرى في ظل بقاء

العديد من الأسر داخل الأحياء التي لم

تصلها مياه النيل.

ودعت الشبكة في بيان الأربعاء،

السلطات المحلية لتدارك الموقف والتدخل

العاجل لإجلاء المواطنين من مناطق

الفيضان وتطهير المنطقة ونشر وحدات

متخصصة في مناطق تواجد المواطنين،

كما تدعو المنظمات الأممية العاملة في

المجال لإرسال فرق طبية متخصصة

للمواقع وفتح معسكرات لاستقبال

النازحين من مناطق الفيضان.

ونقلت مواقع محلية عن وزير البنى

التيحة في ولاية النيل الأبيض محمد

الحسن قوله إن إغلاق قوات الدعم السريع

لخزان جبل أولياء أدى إلى ارتفاع منسوب

النيل الأبيض. وأضاف الوزير أن الدعم

السريع سيسطر على خزان جبل أولياء

الواقع جنوب الخرطوم منذ اندلاع الاقتتال

بين الجيش السوداني والدعم السريع قبل

أكثر من سنتين.

وأشار إلى أن الوزارة أودت ٤ فرق إلى

مناطق الدويم وشيشبه وكرة والكوة وأبو

شائين والجزيرة أبا، فضلا عن العبابية

بكوستي والطويلة وقلبي والفشاشوية،

لتأهيل التروس الواقعة وحمايتها.

وقد أصابت غالبية سكان جزيرة أبا

الزوج، على الرغم من انحسار الفيضان،

بسبب سقوط وتصعد المنازل بأعداد

غير مسبقة وانهار المرافق الصحية

في البيوت، وبالتالي الخشية من انتشار

الأمراض والأوبئة.

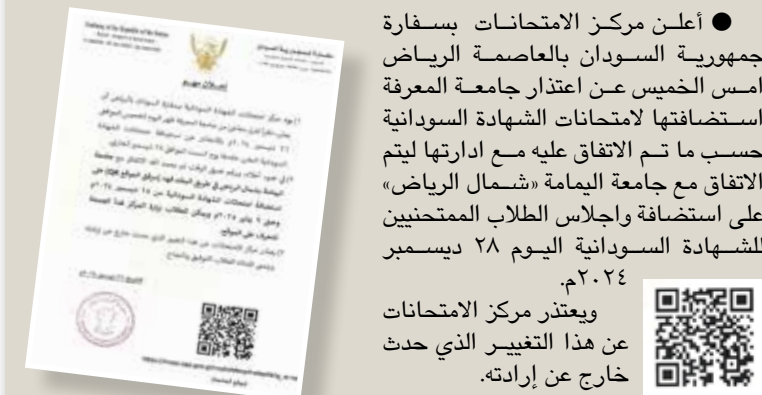


امتحانات ٢٠٢٤ ستعقد بعد ثلاثة أشهر لالتحاق كل الطلاب الذين لم يتمكنوا من الجلوس

اليوم .. (٣٤٣٦٤٤) طالباً وطالبة يجلسون لامتحانات الشهادة الثانوية المؤجلة



الرياض: جامعة اليمامة بديلاً عن «المعرفة» لإجلاس طلاب الشهادة



● أعلن مركز الامتحانات بسفارة جمهورية السودان بالعاصمة الرياض أمس الخميس عن اعتذار جامعة المعرفة استضافتها لامتحانات الشهادة السودانية حسب ما تم الاتفاق عليه مع إدارتها ليتم الاتفاق مع جامعة اليمامة «شمال الرياض» على استضافة وإجلاس الطلاب الممتحنين للشهادة السودانية اليوم ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤.

ويعتذر مركز الامتحانات عن هذا التغيير الذي حدث خارج عن إرادته.



تقطع ٢٦٦٢ كلم من تشاد إلى الدامر للجلوس لـ «الشهادة»

● متابعات - «فويس» - في قصة ملهمة، تحدث الطالبة السودانية شمس الحافظ عبد الله، العقباء وقطعت مسافة ٢٦٦٢ كيلومتر من مدينة أبشي بشرق تشاد إلى مدينة الدامر بولاية نهر النيل، بعد أن رفضت السلطات التشادية إقامة امتحانات الشهادة السودانية داخل أراضيها.

شمس، التي كانت ضمن المسجلين لأداء الامتحانات، بدأت رحلتها من أبشي إلى إنجمينا ومنها دخلت السودان حتى وصلت إلى مدينة الدامر.

● متابعات - «فويس» - في قصة ملهمة، تحدث الطالبة السودانية شمس الحافظ عبد الله، العقباء وقطعت مسافة ٢٦٦٢ كيلومتر من مدينة أبشي بشرق تشاد إلى مدينة الدامر بولاية نهر النيل، بعد أن رفضت السلطات التشادية إقامة امتحانات الشهادة السودانية داخل أراضيها.

شمس، التي كانت ضمن المسجلين لأداء الامتحانات، بدأت رحلتها من أبشي إلى إنجمينا ومنها دخلت السودان حتى وصلت إلى مدينة الدامر.

النيل الأزرق تعفي طلاب الشهادة من رسوم البطاقة

● أعلنت اللجنة الفنية العليا لإدارة امتحانات الشهادة السودانية بولاية النيل الأزرق، عن مجانية بطاقة الجلوس للامتحانات وإعفاء جميع الطلاب من رسوم استخراج البطاقة. جاء ذلك، خلال الاجتماع الذي عُقد اليوم بالأمانة العامة لحكومة الإقليم برئاسة الفريق أحمد العبدية بادي حاكم الإقليم رئيس اللجنة. واطلعت اللجنة على مجمل التحضيرات التي تمت في إطار الإعداد والتجهيز لقيام امتحانات الشهادة الثانوية بجميع المراكز على مستوى الإقليم، وأوضحت وزيرة التربية والتعليم

نائبة رئيس اللجنة أنه تم تنوير اللجنة بالخطوات التي تمت في سبيل قيام الامتحانات في موعدها المحدد في الثامن والعشرين من الشهر الجاري للدفعة ٢٠٢٢. وأكدت اكتمال كافة التحضيرات بمراكز الامتحانات باعد استلام أوراق الامتحانات وأرقام الجلوس للطلاب الممتحنين، مؤكدة اكتمال التحضيرات بسكنى الطلاب القادمين من المدارس الثانوية بالمحافظات الأخرى. وكشفت عن الترتيب لقيام امتحانات الشهادة الابتدائية عقب الفراغ من امتحانات الشهادة الثانوية بصورة مباشرة.

عيادات بـ (٦٦) مركزاً لطلاب الشهادة في شمال كردفان

○ الأبيض - «فويس»

● أوضح د. الماحي مختار مدير الإشراف بصندوق الامدادات الطبية بشمال كردفان، ان الصندوق قدم دعم طبي لعدد (٦٦) مركز امتحان و(١٦) عيادة عبارة عن أدوية واسعافات أولية



120.724 طالباً وطالبة وفدوا من ولايات غير آمنة

46.553 طالباً وطالبة خارج السودان

513.000 طالباً سجلوا قبل الحرب

وقال إن الوزارة مستعدة لأي أرقام إضافية للولايات من ١٠٠ رقم - ٢٠٠ ليتمكن كل طالب من الحصول على رقم جلوس لأخر لحظة. وأضاف الوزير أن عدد الطلاب خارج السودان بلغ ٤٦٥٥٣ بـ ٩٥ مركزاً منهم ٢٧ ألف طالب في جمهورية مصر، بـ ٢٧ مركزاً، مشيراً إلى أن نسبة الطلاب الذين سجلوا للامتحانات في ٢٠٢٣ بلغت نسبتهم ٨٣٪، بينما نسبة الطلاب الوافدين بلغ ٣٥٪. وأوضح الوزير أن نسبة الطلاب الذين سجلوا قبل الحرب كان عددهم ٥١٣ ألفاً. وأكد الوزير أن الوزارة تمتلك كل معلومات الممتحنين وولاياتهم ومدارسهم داخل وخارج السودان. وأكد أن امتحانات الشهادة السودانية للعام ٢٠٢٤ ستعقد بعد ثلاثة أشهر، مشيراً إلى أنه امتحان ليس بديلاً، لالتحاق كل الطلاب الذين لم يتمكنوا من الجلوس لامتحان ديسمبر وذلك تحقيقاً للعدالة والمساواة.

○ كروي - محمد المهدي

● أكدت وزارة التربية والتعليم، اكتمال كافة استعداداتها لامتحانات الشهادة السودانية المزمع عقدها في ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤ (اليوم) والمؤجلة من العام ٢٠٢٣، حيث بلغ عدد الطلاب الممتحنين ٣٤٣٦٤٤ طالباً وطالبة في ٢٣٠٠ مركز امتحان داخل وخارج السودان، منهم ١٢٠٧٢٤ ألف طالب وفدوا من ولايات غير آمنة. وذكر وزير التربية والتعليم المفوض أحمد خليفة عمر في التقرير الأسبوعي لوزارة الثقافة والإعلام السبت بقاعة رئاسة الشرطة بورتسودان للحديث حول الترتيبات لامتحانات الشهادة السودانية المؤجلة، ذكر أن كل أرقام الجلوس وصلت للمراكز ما عدا ولاية الخرطوم، مضيفاً أن هنالك عدداً من أرقام الجلوس الاحتياطي وعدد مركزين إضافيين في عطبرة والدامر للوافدين حتى أمس الجمعة ٢٧ ديسمبر.

2300 مركز امتحان داخل وخارج السودان

59 مركز امتحان خارج السودان

27 مركز امتحان داخل جمهورية مصر

الخرطوم تستنكر «رفض» إنجمينا إقامة امتحانات لطلاب سودانيين لاجئين

خرقاً واضحاً لأحد مبادئ حقوق الإنسان الأساسية التي نص عليها القانون الدولي، وتنكراً للعلاقات التاريخية الوثيقة بين الشعبين الشقيقين، وسابقة للشعب التشادي إتاحة فرص التعليم لأبناء الشعب التشادي وحتى الساعة ٢٠:١٥ (ت.غ)، لم يصدر عن السلطات التشادية تعليق على البيان السوداني.

وتتهم السلطات السودانية تشاد بمساندة «الدعم السريع» بالسلاح والمقاتلين وهو ما ظلت تنفيه حكومة إنجمينا باستمرار.

6 آلاف طالب وطالبة

من اللاجئين السودانيين على الأراضي التشادية

واعتبر البيان «حرمان الطلاب الأبرياء من حق التعليم وتهديد مستقبلهم

امتحانات الشهادة السودانية لأكثر من ٦ آلاف طالب وطالبة من اللاجئين السودانيين من ولاية غرب دارفور (مناخمة لشرقى تشاد).

وأضاف: «بذلت وزارة الخارجية كل الجهود الممكنة عبر التواصل المباشر مع وزارة الخارجية التشادية وعبر المفوضية السامية للاجئين إقناع السلطات التشادية بإقامة الامتحانات، حتى لا يتضرر الطلاب اللاجئين بسبب التقديرات السياسية الخاطئة للسلطات التشادية، دون جدوى».

○ بورتسودان - «فويس»

● أعربت الخرطوم، الأربعاء، عن استنكارها وأسفها على «رفض الحكومة التشادية السماح بإقامة امتحانات الشهادة الثانوية العليا للطلاب السودانيين اللاجئين على أراضيها»، والتي من المفترض ان تنطلق اليوم ٢٨ ديسمبر. وذكرت وزارة الخارجية في بيان: «تُعرب حكومة السودان عن أسفها واستنكارها لرفض السلطات التشادية السماح بإقامة

حي «كركوس مكسيكو» بـ «أديس أبابا» يستعد لاستقبال الطلاب

● زار سفير السودان لدى دولة أثيوبيا والمندوب الدائم بمفوضية الاتحاد الأفريقي الزين إبراهيم حسين مركز الامتحانات التي ستعقد بمجمع السفارة بمقر البعثة السودانية بحي كركوس مكسيكو تمهيداً لإطلاقها اليوم السبت، واطمأن على كافة جوانب الإعداد بعد اكتمال كل الترتيبات تحت إشراف طاقم السفارة. وفي تصريحات خاصة بـ «أصدقاء سودانية»، له قال السفير الزين: تجري الاستعدادات على قدم وساق وقد اكتملت الترتيبات لإقامة امتحانات الشهادة الثانوية هذا العام للدفعة المؤجلة للعام

● زار سفير السودان لدى دولة أثيوبيا والمندوب الدائم بمفوضية الاتحاد الأفريقي الزين إبراهيم حسين مركز الامتحانات التي ستعقد بمجمع السفارة بمقر البعثة السودانية بحي كركوس مكسيكو تمهيداً لإطلاقها اليوم السبت، واطمأن على كافة جوانب الإعداد بعد اكتمال كل الترتيبات تحت إشراف طاقم السفارة. وفي تصريحات خاصة بـ «أصدقاء سودانية»، له قال السفير الزين: تجري الاستعدادات على قدم وساق وقد اكتملت الترتيبات لإقامة امتحانات الشهادة الثانوية هذا العام للدفعة المؤجلة للعام

وفي تصريحات خاصة بـ «أصدقاء سودانية»، له قال السفير الزين: تجري الاستعدادات على قدم وساق وقد اكتملت الترتيبات لإقامة امتحانات الشهادة الثانوية هذا العام للدفعة المؤجلة للعام



١٢٥ حقيبة تزن ٣ أطنان من الورق لـ (٢٥,٨٣٣) طالباً وطالبة يجلسون لامتحانات الشهادة السودانية في مصر

○ القاهرة - «فويس»

● أعلن سفير السودان بمصر، الفريق أول عماد عدوي، عن اكتمال الترتيبات لجلوس ٢٥,٨٣٣ طالباً وطالبة، لامتحانات الشهادة السودانية بمصر والتي تبدأ أولى جلساتها اليوم السبت ٢٨ ديسمبر، منهم ٨١٠ طالب في محافظة اسوان، و٢,١٣٩ طالباً في محافظة الإسكندرية.

وطمان السفير، أولياء الأمور، وناشدهم إلى ضرورة عدم تكس الطلاب ونوحيهم أمام مراكز

الامتحانات، واحترام قوانين البلد المضيف. وأوضح أن البعثة قامت بتشكيل لجنة عليا برئاسة الملحق الثقافي بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية. من جانبه، نوه المستشار الثقافي بالسفارة د. عاصم احمد حسن إلى تسليم الطلاب أرقام الجلوس، فيما تجري عملية معالجة لعدد منهم وأوضح أن هناك ١٨٠ مراقباً، ٢٠٠ مشرف، و٢٠٠ رجل أمن، لافتاً إلى أنهم تسلموا أوراق الامتحانات التي تزن نحو ٣ أطنان، في ١٢٥ حقيبة، وسيجرى نقلها إلى مراكز الامتحانات.



الحركة الشعبية رفضت السماح بمرور اوراق الامتحانات

الدلنج تشهد تظاهرات بسبب امتحانات الشهادة السودانية

○ متابعات - «فويس»

● شهدت مدينة الدلنج صباح أمس احتجاجات واسعة نظمها طلاب وطالبات الشهادة الثانوية، تعبيرا عن غضبهم تجاه تأخر وصول أوراق الامتحانات وأرقام الجلوس حتى الآن. ووصلت أوراق الامتحانات صباح يوم امس عبر طيران الإغاثة. بواسطة رحلة انطلقت من مطار جوبا إلى مطار كادقلي.

وكان مندوب منظمة «سمارتن بيرس» الأمريكية ينتظر الحصول على الإذن للتحرك إلى مدينة الدلنج، حيث من المقرر إيصال طرود الامتحانات خلال الساعات المقبلة. وأفادت مصادر محلية بأن عشرات الطلاب تجمعوا في موكب كبير توجه نحو قيادة اللواء ٥٤ بالمدينة، مطالبين بتوضيحات حول مصير امتحاناتهم التي باتت مهددة بالتأجيل. وقال أحد الطلاب المشاركين في الاحتجاجات

لهـ دارفور ٢٤» إن السلطات العسكرية تعاملت مع المظاهرة بعنف، مما أدى إلى تفريق المحتجين بسرعة ومنعهم من التجمع مجدداً.

وأوضح الطالب أن حالة من القلق والإحباط تسيطر على الطلاب، حيث لم تصل أوراق الامتحانات إلى المدينة بعد، ولم يبلغوا بأي تأكيد حول إمكانية عقد الامتحانات في موعدها المحدد.

وكشفت مصادر من كادقلي لهـ دارفور ٢٤» أن الحركة الشعبية - شمال رفضت السماح بمرور أوراق الامتحانات إلى مدينة الدلنج إذا كان ذلك تحت إشراف أي مسؤول حكومي.

وأكدت المصادر أن الحركة ليس لديها مانع من تسليم الامتحانات عبر منظمة «سمارتن بيرس». وكانت قد أعلنت وزارة التربية والتعليم العام، ان اليوم السبت الموافق للثامن والعشرين من شهر ديسمبر،

هو موعد بداية انطلاقا لامتحانات للدفعة المؤجلة للعام ٢٠٢٢. على أن تجلس دفعة ٢٠٢٤ م عقب مرور ثلاثة أشهر من آخر جلسة لامتحانات الدفعة المؤجلة.

أعلنت حكومة ولاية غرب كردفان، اليوم عن عدم قيام امتحانات الشهادة السودانية «المؤجلة» ٢٠٢٢، المقرر انعقادها في مدينة النهود العاصمة الإدارية لولاية غرب كردفان..

وعزت، الأسباب إلى دواع أمنية قدرتها اللجنة العليا للامتحانات. لكن مصادر محلية أفادت بأن دواعي التأجيل تعود لمشكلات لوجستية تتعلق بتأخر وصول أوراق الامتحانات وأرقام الجلوس.

ولاحقا أعلنت مدينة الدلنج بجنوب كردفان عن عدم اجراء امتحانات الشهادة الثانوية للعام الدراسي ٢٠٢٢ المؤجلة في تاريخ الإنعقاد يوم ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤ م حيث تم تأجيلها إلى مارس ٢٠٢٥ م.



مصر : (إسناد) تَدشّن حملة «شتاء دافئ بالعطاء» لدعم السودانيين



6.670

بطانية تم توزيعه
في شتاء العام السابق

33.600

سلة غذائية وزعت
للمحتاجين حتى نوفمبر

توفير الأغذية والملابس الشتوية.
من أنشطة جمعية إسناد تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل. وكان آخرها ورشة عمل بمقرها حول مناهضة العنف ضد النساء والفتيات، تحت شعار «لا تسامح مع مرتكبي جرائم العنف ضد النساء والفتيات في السودان». تأتي هذه الفعالية في ختام حملة ١٦ يوماً لمناهضة العنف ضد المرأة، التي تزامن مع الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان.

الورشة نظمت بالشراكة بين «اتحاد قيادات المرأة العربية» برئاسة د.برية سليمان ومبادرة «إسناد» برئاسة الاستاذة أميرة الفاضل، وشهدت مشاركة نخبة من الخبراء والخبيرات والقيادات من السودان ومصر. حضور مباشر واونلاين من الأردن و لبنان، بهدف تعزيز الجهود الإقليمية لمكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي. إسناد تعمل أيضاً على إيجاد حلول لمشاكل السكن من خلال توفير دعم للمتضررين، وتأمين بيئة ملائمة لهم ولأسرهم.

○ متابعات - «فويس»

● دشنت مبادرة (إسناد) لدعم السودانيين المتأثرين بالحرب بمصر، حملة «شتاء دافئ بالعطاء» لتوفير مستلزمات الشتاء لنحو ٨٤ ألف أسرة. وحثت رئيس مجلس إدارة جمعية (إسناد) أميرة الفاضل، الخريجين من السودانيين وغيرهم دعم الحملة، لتوفير نحو ٨٤ ألف بطانية، مشيرة إلى أنهم تلقوا الطعام المصري (الكساء - الشفاه). ولقبت أميرة إلى أوضاع بالغة السوء للكثير من الأسر السودانية تسكن في مبان تحت التشييد وبلا أي خدمات، مشيرة إلى أن الجمعية استهدفت كل من لجأ إلى مصر، لأن الحرب أفقرت الناس لذلك تسعى إسناد - ومبادرات مجتمعية أخرى تسخير كافة إمكانياتها لمساعدة كل أسرة سودانية محتاجة.

من جانبه، قال الأمين العام للجمعية (إسناد) د. تامر سليمان إن الجمعية قامت بنشاطات كبيرة ومد يد العون للمتأثرين والعرضى، وذلك عن طريق تقديم الدعم المباشر عبر الخبرين للحالات المرضية من مرضى الغسيل الكلوي وتقديم الأدوية والعلاجات للمرضى، وبلغت التغطية الشهرية لذلك نحو ٢٠٠ حالة، فيما تم دعم أدوية «٣٠٠» من مرضى وزارعي الكلى. من جانبه، قال رئيس لجنة الدعم الاجتماعي بجمعية (إسناد) د. سامي سعيد، إن الجمعية قدمت «٣٣٦٠٠» سلة غذائية بنهاية شهر نوفمبر وتم توزيع البطاطين في شتاء العام السابق لعدد «٦٦٧٠»، لافتاً إلى تزايد الحاجة الآن والعجز في



أميرة الفاضل رئيس مجلس إدارة جمعية إسناد.

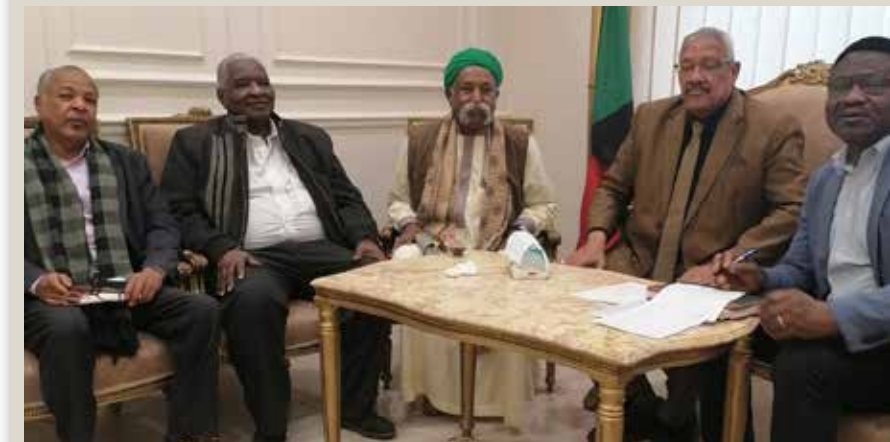


١٠٠ بطانية من سيدات السفارة تتقدمهن نبيلة النجومي حرم السفير عماد الدين عدوي.



○ تنفيذ برنامج الصحة النفسية للمرة الثانية رقم (٢)

والذي كان في مركز التميز بالفيصل مع الاستشاري د.سيف الدين وراق.



○ اللواء د.أمين إسماعيل مستشار السفير مترأساً اجتماع لجنة دعم صعود الفاشر بحضور السفير د.علي مهدي ود.سامي الدين محمد سعيد ممثلان لـ «إسناد» والاستاذ متوكّل التجاني ومدثر فضل موسى عضواً للجنة.



○ جمعية إسناد التقت بمبادرة اساتذة الجامعات لعقد شراكة ذكية وتضامناً للجهود لمساعدة السودانيين المتأثرين بالحرب كتنفيذ أيام علاجية وتوعية وغيرها من البرامج التي تساعد المتضررين.



○ اجتمعت «إسناد» مع منظمة بت مكلي وتم الاتفاق على التعاون المشترك في مشروعات مكافحة، وقاية والعلاج من الإدمان في أوساط المهاجرين، كما تم الاتفاق على تخصيص تدريب ومشروعات للشباب والنساء اللاتي تعرضن للعنف.

توفير ٥٠٠ منحة دراسية مجانية بالاتفاق مع مدارس لندن العالمية

● جمعية إسناد لدعم المتضررين بالحروب والكوارث في إطار إهتمامها بالتعليم للطلاب الذين توقفت دراستهم شرعت لجنة التعليم بإسناد برئاسة د.نجيبة محمد بالتعاون مع مدارس لندن العالمية بإدارة الاستاذة سامية محمد عثمان في يوم الاثنين ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤ الاتفاق على توفير ٥٠٠ منحة مجانية لتسجيل الطلاب في المنصة التعليمية الإلكترونية.

● جمعية إسناد لدعم المتضررين بالحروب والكوارث في إطار إهتمامها بالتعليم للطلاب الذين توقفت دراستهم شرعت لجنة التعليم بإسناد برئاسة د.نجيبة محمد بالتعاون مع مدارس لندن العالمية بإدارة الاستاذة سامية محمد عثمان في يوم الاثنين ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٤ الاتفاق على توفير ٥٠٠ منحة مجانية لتسجيل الطلاب في المنصة التعليمية الإلكترونية.



..ونجاح مشروع غطاء الشتاء لصالح اللاجئين

أسر عديدة تعيش بلا غطاء أو فراش أو تدفئة في مواجهة البرد القارس. وتهدف الحملة الإنسانية بأن يساعد ذلك في تخفيف معاناة آلاف الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى الذين يعانون من زهمير برد الشتاء القارس.

المالية والعينية والإشراف على التوزيع من أسماء الحسيني مدير تحرير جريدة الأهرام، التي قالت إنها ومعها البروفيسور صديق تاو، والدكتور صلاح الأمين وغيرهم، قرروا القيام بحملة لجمع مائة ألف بطانية تحتاجها الآن بشدة

● بمشاركة العديد من السودانيين داخل مصر وخارجها، انطلق مشروع غطاء الشتاء الذي يستهدف توفير مائة ألف بطانية للسودانيين المتأثرين بالحرب، الذين لجأوا إلى مصر، وكانت لجنة تكونت لمتابعة استلام المساهمات

● بمشاركة العديد من السودانيين داخل مصر وخارجها، انطلق مشروع غطاء الشتاء الذي يستهدف توفير مائة ألف بطانية للسودانيين المتأثرين بالحرب، الذين لجأوا إلى مصر، وكانت لجنة تكونت لمتابعة استلام المساهمات





القوات المسلحة والمشاركة استلمت عتاداً حربياً ضخماً واستولت على عشرات المركبات العسكرية والمصفحة. (ارشيفية)

قاعدة الزرق .. القصة الكاملة!

الناطق الرسمي: الحشود والأسلحة التي دخلت العاصمة كان مصدرها قاعدة الزرق

قاعدة الزرق تضم 6 حاميات متفرقة

قاعدة الزرق تضم 4 معسكرات تدريب

سقوط عاصمة آل دقلو يربك حسابات الدعم السريع

الهجوم استمر أكثر من 5 ساعات من ثلاثة محاور

الموقع الاستراتيجي للقاعدة، دفع حميدتي لابتزاز الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بملف الهجرة غير الشرعية

أكثر من 1000 قتيل مستنفر

آية عسكرية تم تدميرها 122

ألفاً من السكان تم تهجيرهم 140 لإنشاء القاعدة

توطين قادة وأفراد الدعم السريع في قاعدة الزرق واحدة من أسباب خلاف موسى هلال وحميدتي

والد حميدتي .. حمدان دقلو



ظهر والد (حميدتي) حمدان دقلو موسى في فيديو قصير بالقرب من المنطقة قائلاً: «هذه أرضنا وأرض أولادنا، لن نقبل بالتشريد، نموت، لكننا لا نستطيع الفرار».



ومن ضمنها كتيبة الجيش المكونة من مدرعات إلى تي آر.. أشاد حميدتي خلال الزيارة بالقوة مؤكداً أن الدعم السريع أصبح لديها مدرعات وأن قائدها أصبح قائداً للمدرعات في السودان.. ثم استدرك القول إنه يقصد مدرعات المليشيا وإن كانت بدائية في التقنية والتسليح لكن القصد أن تجاري العربية اللاندرورز.. ولا يعلم على وجه الدقة بماذا أمد الدعم الإقليمي الدعم السريع بقاعدة الزرق التي صارت مستودعاً استراتيجياً كبيراً لقوات آل دقلو مضمة أنه سيفيدها كثيراً في حربها التي خططت لها.. ما هي جنسيات الخبراء الأجانب الذي قدموا للقاعدة وشاركوا في تدريب عناصر هذه القوات وعلى أي سلاح تم التدريب أصلاً؟؟.. ثم انه لم يزر هذه القاعدة طيلة الفترة التي سبقت الحرب وأعقبت زيارة حميدتي لها مسؤول في قيادة القوات المسلحة وليست هناك تقارير كافية عن محتوياتها.

لكن ما تقدم يعتبر دخول القوات المسلحة والمشاركة لقاعدة الزرق انتصاراً كبيراً ومحطاً لقوة المليشيا العسكرية والمعنوية على حد سواء لم تكن تتوقعه، وليس أدل من أنها ضربة موجعة من ظهور والد (حميدتي) حمدان دقلو وهو يحمل السلاح.. خارج القاعدة التي استولت عليها القوات المسلحة والمشاركة.. وكان بيان الناطق الرسمي باسم القوة المشاركة المقدم أحمد حسين مصطفى، أشار إلى أن القوات المسلحة السودانية، والقوات المشتركة ومستفري المقاومة الشعبية في محور الصحراء، حققت نصراً استراتيجياً كبيراً بتحرير منطقة وادي هور بالكامل وتحرير قاعدة الزرق (هـاء مي) العسكرية ومطاريها الحربي.. وتم دك حصون الدعم السريع ومرترقتها الإقليمية والدوليين، وتطهير هذه المناطق الاستراتيجية من وجودهم بشكل كامل بقطع الإمداد عنها بالكامل.

وأشار البيان إلى أن بقايا قوات الدعم السريع هربت جنوباً تاركة خلفها ما لا يقل عن ١٠٠٠ مرتزق من أفرادها بين قتل وجريح، وتم أسر عدد كبير منهم، كما تم تدمير أكثر من ١٢٢ آلية عسكرية، والسيطرة على عدد كبير من الأليات سليمة ومتنوعة بالتسليح والانتاج، بالإضافة إلى السيطرة على خمس قواعد عسكرية، بما فيها مطارين عسكريين.

ونبه البيان إلى أن هذه القواعد العسكرية ظلت تمثل شرياناً لتهريب الأسلحة والمزودة من الدول المجاورة إلى داخل السودان، كما كانت تستخدم لتأمين الوقود والأسلحة المهربة لدعم قوات الدعم السريع، وشكلت نقطة انطلاق لعمليات بربرية ضد الأبرياء في جنوب الفاشر، معسكر زمر، قري الجزيرة، ودار زغاوة ولقد مكنت هذه القواعد الدعم السريع من ارتكاب جرائم إبادة جماعية وتشريد الملايين، لكن هذا النصر بعد ضربة قاصمة لتحركاتهم، ولم يعد لها أي وجود في قواعدها التاريخية بمنطقة وادي هور.

وقال: من هذا الموقع الاستراتيجي، ابتز حميدتي الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بملف الهجرة غير الشرعية، وحصل على دعم مالي واقتصادي مشيراً إلى أن قائد الدعم السريع نفسه أطلق أول تصريح له يتهديد الشعب السوداني واختطاف الدولة من نفس القاعدة كما أن جميع الحشود العسكرية والأسلحة التي تم نقلها للعاصمة في الأيام التي سبقت محاولة انقلاب ١٥ أبريل الفاشلة كانت مصدرها قاعدة الزرق العسكرية. ودعا المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية. كما طالب بالضغط على دولة الإمارات العربية المتحدة لوقف أي دعم مالي أو لوجستي لهذه المليشيا التي ما زالت ترتكب أبشع الجرائم بحق الإنسانية.

○ تقرير - الشيخ أحمد الشيخ

● تقع قاعدة الزرق قرب الحدود المشتركة بين السودان وتشاد وليبيا، وتعتبر أكبر قاعدة عسكرية لقوات الدعم السريع، إذ تشمل معسكرات ومستودعات، إضافة إلى مطار حربي ومدارس ومستشفيات وأسواق. تمثل قاعدة الزرق وكراً للدعم السريع وموقعا لتفريخ المتحركات التي تستهدف مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور بالهجمات.. القاعدة التي تبعد شمال شرق مدينة الفاشر بحوالي ٩٠ كيلومتر بناها حميدتي نحو من ثماني سنوات.. تقع الزرق في مناطق النقل لقبيلة الزغاوة فهي تعتبر (دار زغاوة) .. اتخذتها حركات دارفور التي قاتلت نظام البشير رداً من الزمن مستقراً ومستودعاً، ذلك لموقعها الاستراتيجي المطل على مثلث دولتي تشاد وليبيا حيث يسهل الدخول والخروج في إطار الحملات العسكرية ضد القوات المسلحة.. واستقبال الأسلحة والعتاد من على الحدود بعيد نهاية معركة قوز بدقو في أبريل من العام ٢٠١٥م وخروج حركات دارفور مجتمعة (جبريل ومناوي) من المعادلة العسكرية وهجرتها إلى ليبيا وجدت قوات آل دقلو الفرصة مواتية تماماً لبناء قاعدة خاصة بها على أنقاض قاعدة الحركات.

فبدأت منذ ثمانيات العام ٢٠١٦م في تهئية القاعدة وتجهيزها لصالحها وصالح جوازنها، وهذا داب قوات الدعم السريع وعقليتها التي تسعى دوماً للتمدد والتخريب الديموغرافي..

بعد أن تم ترحيل عدد كبيراً من أسر الضباط والأفراد الأبالية على أسس قبلية للمنطقة بعد أن تم تهجير أكثر من ١٤٠ ألفاً من سكان المنطقة، وبناء مستوطنة خاصة بعوائل قادة الدعم السريع على أراضيهم، وتعيين جمعة دقلو عمدة على المنطقة تحسباً عن إرادة أهلها، الذي فر هارباً عند دخول القوات المسلحة والمشاركة المنطقة، وتتم مطاردته لإلقاء القبض عليه.. أصبحت القاعدة على غرار وحدات الجيش العسكرية، قسم منها للسكن والآخر قاعدة عسكرية تذخر بكل أنواع الأنشطة.. وقد لاقت هذه الخطوة اعتراضاً من الشيخ موسى هلال الذي عارض الأمر تماماً باعتبار أن ذلك ضد الجغرافيا السكانية وضد التاريخ وكذا فعلن التنسيقية العليا للمحاميد.. كان لهذا الاعتراض إلى جانب عدة اختلافات بين حميدتي (الغائب) والشيخ موسى هلال من عوامل الهجوم على مستريحة واعتقال موسى هلال وعدداً من أبنائه ومعاونيه وذلك نهاية نوفمبر من العام ٢٠١٧م.

كان الأساس في إنشاء قاعدة الزرق مدرعات القوات المسلحة التي دفعت بها في إطار خطة جمع السلاح بإقليم دارفور وبلغت في مجملها ٥٤ مدرعة من نوع BTR وهي بهذا العدد كتيبة مدرعات..

معروف أن التسليح الذي يوجد على هذه المدرعات الروسية الصنع المدفع ١٤,٥ ملم أو المدفع ٣٠ ملم وكان توزيعها بالإقليم ٢٠ قطعة مناصفة بين كتف والزرق وثلاث قطع بمليط وست قطع بجبل عامر.. اتفق على أن يتم الاحتفاظ بباقي المدرعات البالغة ٢٥ (قوة احتياط) في منطقة الزرق وهذا يؤكد أن هذه المدرعات كانت هي أساس إنشاء قاعدة المليشيا..

بعد الانتهاء من الخطة الموضوعة لجمع السلاح بالإقليم تجمعت كل المدرعات بالزرق وقررت قيادة القوات المسلحة إعادة هذه الناقلات لسلاح المدرعات بالشجرة ولكن المليشيا ظلت تماطل في إعادة توطئة للاستيلاء عليها بوضع اليد في تصرف غريب لم تحرك قيادة القوات المسلحة ساكناً تجاه التعاطي معه وقد كان يقود هذه القوة من المدرعات المقدم حمدان أحمد سعيد زكريا.. بتاريخ ١٢ يوليو ٢٠٢٢م زار (الغائب) حميدتي قاعدة الزرق وبدأ منتشياً مستعرضاً قواته





الذاكرة السودانية؛ ضباط من الجيش يرجحون كفة الاستقلال

الأزهري ركّز على الاستقلال، واستطاع تخطي الفخاخ المنصوبة من مسألة الاستفتاء على تقرير المصير، كواجب أساسي للجمعية التأسيسية وفق ثلاثة خيارات: الاستقلال التام، الاستقلال على أن يكون السودان جزءاً من رابطة الدول البريطانية (الكمنولث)، الاستقلال مع الاتحاد مع مصر بوجه ما وفق هذه الخيارات تمت الانتخابات، وفازت بالأغلبية مجموعة الأحزاب التي كانت تنادي بالارتباط مع مصر تحت اسم الحزب الوطني الاتحادي، وكانت المعارضة من حزب الأمة الذي كان ينادي باستقلال السودان.

استقلال السودان
عودة للسؤال كيف تم استقلال السودان؟ يقدم الأميرالي محي الدين أحمد عبد الله في كتابه (لتاريخ ومن أجل التاريخ) الصادر عن المطبعة العسكرية. جاء في الإجابة (حينما أقرت الجمعية التشريعية طلب الحكومة بسوادة الوظائف ذات الأهمية عارض كلامي السكرتير الإداري الذي كان بمثابة رئيس الوزراء في الدول المستقلة وهو السير جيمس روبرتسون، وطلب أن يعطى الإنجليز فرصة عشرين سنة لتدريب السودانيين للحكم، لكن لم يؤخذ بقوله، وكانت وظيفته أول وظيفة تمت سودنتها، وبعد أن تمت السوادة في كل الوظائف الكبرى، وقرب موعد اتخاذ القرار تضاربت الأقوال في نوع الحكم الذي يرضيه أعضاء الجمعية فمن قائل بأن حزب الأمة الذي ينادي بالاستقلال هدفه الاستقلال تحت رابطة الدول البريطانية، ومن قائل بأن الاتحاديين سيطبون الاتحاد مع مصر أو الارتباط بها بشكل أو آخر. وسط هذه الأقوال المتضاربة اجتمع نفر من القوات المسلحة (قوة دفاع السودان) قبل السوادة في منزل البكاشي حسين علي كرار، وعلى ما أذكر كانوا القائمقام: محي الدين أحمد عبد الله، محمد أحمد عروة، والبكاشية: عبد الرحيم شنان، يوسف الجاك طه، محمد إدريس عبد الله، عمر الحاج موسى، وحسين علي كرار. وأسأل الله أن لا تكون الذاكرة خائنتني بأن أضفت اسماً أو حذفتم آخر دون قصد.

وقد كان لكل من هؤلاء الضباط آراءهم يدينون لهم بالولاء والصداقة أي كانت لهم قوة التأثير على غيرهم دون ضغط أو إرهاب. وكنا قد سمعنا بأن المصريين يريدون أن يدمجوا السودان معهم وأن حزب الأمة يريد رابطة الدول البريطانية، فاجتمعنا في ذلك الاجتماع على أن الجمعية أم لم تقرر لنا الاستقلال الكامل غير المشروط، فعلمنا أن نعبئ قوة ندخل بها المجلس لنجبر الأعضاء بقوة السلاح على هذا المطلب، ولم ينفض اجتماعنا بعد إذ حضر باحثاً عن أخى الكبير السيد حماد توفيق لاستشارتي في زواج ابنته من أحد الضباط، وبعد أن ذكيت له وهو الملازم محمد علي الصاح أخبرته بقرارنا الذي اتخذناه وحثه أن يتبنى ذلك ويكون لهم أشرف من أن يتدخل الجيش وتصيبهم وصمة عار لم يحموها الزمن. وبعد أيام من كلامي مع حماد ظهرت التباشير على أن الأعضاء كلهم وكامل عديدهم سيصوتون على استقلال السودان الكامل. ونبت لي ذلك حينما طلبني السيد إسماعيل الأزهري الذي كان بالإضافة إلى رئاسة مجلس الوزراء وزيراً للدفاع والذي كان يستشيرني في معظم الأوقات عن أعمال الجيش، ولما ذهبت له قال لي الرئيس بالحرف الواحد اطمئنوا يا محي الدين، أنا لا أريد تدخل الجيش، وإن لم تقرني الجمعية ساعلن استقلال السودان الكامل من الشارع، وتم ذلك بالفعل ومن داخل البرلمان وبالإجماع ونال استقلال السودان في مطلع ١٩٥٦م).

انتهت إفادة الأميرالي محي الدين أحمد عبد الله، ولعل الاستطراد في تفاصيلها يأتي لتأكيد رؤيتنا السابقة أن الأزهري منذ البدايات الأولى كان مشغول ذهنه بتحقيق الاستقلال التام للسودان، وتؤيد وقائع الأحوال هذه الرؤية، لأن الأزهري كعادته منذ أن كان معلماً لا يستعجل الأشياء بل يربطها بالمسببات).

وخاطب الأزهري أعضاء البرلمان في الجلسة التي سبقت جلسة الإثني الموافق ١٩ ديسمبر الشهيرة: إن مهمة حكومتي محددة في إتمام السوادة وقد تمت، وإتمام الجلاء وقد تم، ثم جمع كلمة السودانيين حول الاستقلال التام وقد تم هذا أيضاً، ولم يبق إلا إعلانه من داخل هذا المجلس يوم الإثني القادم إن شاء الله. وأرجو ألا يفوت حضرات نواب هذا المجلس الموقر حكومة ومعارضة قطاف هذا الثمار الدائمة، وأرجو أن يقدموا عليه، وبقروه بكل قوة وشجاعة، وأؤكد أن حكومتي لم توقع اتفاقاً أو معاهدة مع أي شخص كان أو حكومة، ولم تتقدم حكومتي بشيء مثل هذا إلى هذا البرلمان، ولن تتقدم به في المستقبل إن شاء الله.

عن السيد إسماعيل الأزهري بوصفه رئيساً لمؤتمر الخريجين العام ورئيساً لحزب الأشقاء المتطرف ورئيساً للحزب الوطني الاتحادي، فإنه لم تتح لي الفرصة لإنشاء صلات معه، إلا عندما صار رئيساً للوزراء ووزيراً للداخلية، وظلت علاقتنا منذ ذلك الوقت متصلة ويومية. وكانت نظاراته ذات الإطارات المذهبة تخفي وراءها شخصية دافئة القلب، كريمة المظهر، طموحة ومتמاسة. وخلال الأشهر الثلاثة الأولى حاولت جاهداً أن أتقرب إليه وأصافقه وأحرز ثقته، مما يمكنني من التأثير على مجرى الأحداث،



ولكن السبيل إلى ذلك لم يكن سهلاً. وأقر أن الأزهري لم يحاول أن يلقي تبعة أحداث مارس المؤسفة علينا، كما لم يتخذ أي إجراء ضد حزب الأمة أو الانتصار.

طريق الاستقلال
عندما نعود إلى الطريق الذي قاد البلاد إلى الاستقلال، نلاحظ أن أحداث مارس ١٩٥٤ تركت أثراً واضحاً على أفكار الأزهري، إذ أخذ ينظر للأمور بواقعية، رغم الضغوط الشديدة التي ظل يمارسها عليه بعض المتطرفين من مؤيديه، حيث اعترف بالحكمة التي عالج بها أحداث مارس، خصومه قبل أصدقائه، وهنا شهادة السير روبرت هاو حاكم عام السودان (إن الأزهري كان رجلاً يتمتع بسعة صدر عالية وقد عال من الشأمج).

وجاءت هذه الشهادة بعد الخطاب الذي بعث به الأزهري إليه طالباً تخفيف حكم الإعدام على الذين ارتكبوا تلك الأحداث من القيادات الوسيطة من الانتصار. وكان الأزهري ضد أن يبدأ السودان استقلاله بإحكام بالإعدام.

على الصعيد السياسي هناك سؤال قديم جديد كيف تم استقلال السودان؟ وأقع الحال أن

عدم الحدة والقدرة على ملازمة الناس من حوله). واستطيع أنؤكد أن البروفسير قد شرع في تأليف كتاب عن الأزهري تنفيذاً لوعده قطعه على نفسه أثناء إعداده لمؤلفه (تاريخ الحركة الوطنية) الذي يعتبر الأزهري أحد المصادر الأساسية له).

وهذه شهادة أخرى عن شخصية الأزهري يقدمها السير قوين بل آخر وكيل لوزارة الداخلية قبل الاستقلال. جاءت في كتابه (ظلال على الرمال) الذي ترجمه إلى اللغة العربية الأستاذ بشير محمد سعيد. ونص الشهادة (على الرغم من أنني سمعت كثيراً



الشيخ بابكر بدري يتوكأ في طريقة لدخل مبنى البرلمان، فاتجه نحوه وأخذه بيده حتى أوصله إلى مقعده داخل القاعة. التقط مندوب صحيفة التايمن الصورة وظهرت على صفحات الجريدة وعليها تعليق خلاصته كيف يوجه رئيس الوزراء في تلك اللحظات التاريخية اهتمامه برجل التعليم!! أطلع السيد يوسف والده على الصورة والتعليق، فقال له الشيخ لا مجال للعجب بهذا إسماعيل الأزهري).

وهذا التعبير الدقيق من الشيخ بابكر بدري، ينبغي أن يكون عنواناً رئيسياً للكتابة عن مسيرة الأزهري، ذلك أن تاريخ السودان المكتوب بأيدي الأجانب أو السودانيين تراه لا يسهب سهواً أو عمداً عن تدوين مآثر الأزهري الشخصية والعملية. فالأزهري بحسب من عاصروه وعاشوه لحظة بلحظة قدم كحاكم للبلاد تجربة غنية وفريدة على مستوى الأقليم والعالم، تستحق أن تروى وأن تتخذ كمثال، لما يجب أن يكون عليه ولاه الأمر على البلاد والعباد.

المثابرة والولاء
إن أكثر ما يرسخ في ذهن عن الأزهري حسب شهادة قدمها لي البروفسير محمد عمر بشير في يونيو ١٩٨٥ (المثابرة والولاء الشديد والإغراق في في السودانية والمعلم الماهر والرجل المنهجي، إضافة إلى

الاستعمار البريطاني علي صدر وادي النيل منذ ١٨٨٢م.

من الإشارات اللطيفة في شخصية الأزهري التي ظهرت في تلك الجلسة التاريخية ما نقله الأستاذ عبد الرحمن أحمد مهدي مدير مكتب الرئيس إسماعيل الأزهري أثناء تروؤسه لمجلس السيادة بعد ثورة أكتوبر ١٩٦٤، في كتابه (حكايات عن الزعيم الإنسان إسماعيل الأزهري) على لسان البروفسير يوسف بدري الذي دائماً ما كان يوصف الأزهري بـ (رجل دولة).

جاء في كتاب الأستاذ عبد الرحمن أحمد مهدي (حكى لي البروفسير يوسف بدري أن والده الشيخ بابكر بدري ذهب لحضور جلسة البرلمان التاريخية التي كان مقرراً فيها انتخاب السيد إسماعيل الأزهري رئيساً للوزراء بعد فوز الحزب الوطني الاتحادي بالأغلبية المطلقة في الانتخابات، وباطلع كان الأزهري في قمة بهجته بتلك اللحظات التي جاءت تتوجبا لنضاله السياسي. لمح سيادته (الأزهري)



كما قدمت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية دعماً سياسياً كبيراً للأزهري وللسودان، تمثل في مذكرة للحكومة البريطانية بشأن الحكم الذاتي وتقرير المصير بالسودان. وانتهت متابعة مصر لتلك المذكرة بتوقيع اتفاقية السودان في ١٢ فبراير ١٩٥٣ بين الحكومة المصرية برئاسة اللواء محمد نجيب وعن الحكومة البريطانية سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في مصر.

الحكم الذاتي
كانت اتفاقية الحكم الذاتي واضحة المعالم: تنظيم الانتخابات وقيام برلمان وحكومة انتقالية لتنفيذ السوادة والجلاء، ثم تليها الخطوة الأخطر وهي الاستفتاء حول تقرير المصير، ثم انتخاب جمعية تأسيسية لإقرار دستور دائم.

كان الأزهري يعلم أن طريق الاستفتاء طويل ووعر وربما يسحب البساط منه، وهنا بدأ الأزهري في التفكير في البديل الذي يوافق عليه الشعب كله ويجبر الساسة كلهم بما فيهم خصومه وبولتي الحكم الثنائي مصر وبريطانيا على قبول الأمر الواقع.

غير أن تلك الاتفاقية قادت إلى إجراء انتخابات في السودان، وشكلت لها لجنة من سبعة أعضاء. وحصد الأزهري في تلك الانتخابات ثمرة كفاح جيله وسعيه الدؤوب لنيل الاستقلال، إذ فاز: الحزب الوطني الاتحادي بـ ٥٠ مقعداً من ٩٧ مقعداً، حزب الأمة بـ ٢٢ مقعداً، المستقلون بـ ١٢ مقعداً، حزب الأحرار الجنوبي بـ ٩ مقاعد، الجمهوري الاشتراكي بـ ٣ مقاعد، والشيوعيون بمقعد واحد.

وفي مجلس الشيوخ فاز: الحزب الوطني الاتحادي بـ ٢٢ مقعداً من ٣٠ مقعداً، حزب الأمة بـ ٣ مقاعد، والمستقلين بمقعدين.



○ نقلاً عن وكالة المحقق الإخبارية ○

● بعد ٧٠ عاماً على إعلان الحكم الذاتي وتشكيل أول وطنية في البلاد تمهيدا لاستقلال السودان، يظل الرئيس الراحل إسماعيل الأزهري علامة مضيئة على عظمة وتجبر القادات السودانية التي قادت البلاد التحرر من كافة أشكال الاستعمار، إذ كان الأزهري واسطة العقد في كوكبة مضيئة من الرجال الأفاضل الذين قادوا البلاد إلى الاستقلال التام.

ثورة ٢٣ يوليو
من جانبها سعت مصر تحت حكم ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ إلى التصالح مع مختلف القوى السياسية السودانية متجاوزة تاريخ مرير من الاستقلال من قبل الحكومات التركية المصرية ومن ثم الحكومات البريطانية - المصرية.

وظهر هذا السعي عملياً بوعد اللواء محمد نجيب للأحزاب التي تدعو إلى استقلال السودان تماماً عن مصر، بمنحهم حقهم في تقرير مصير السودان من جهة، وسعيه في دمج الأحزاب الاتحادية التي تدعو إلى نوع من الشراكة مع مصر، حيث كان لكل حزب رؤيته الخاصة لهذه الشراكة.

وتكللت مساعي اللواء محمد نجيب بالنجاح، حيث اتفقت الأحزاب الاتحادية الثلاثة على تشكيل حزب جديد باسم الحزب الوطني الاتحادي وتقلد الأزهري رئاسته.

كما قدمت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ المصرية دعماً سياسياً كبيراً للأزهري وللسودان، تمثل في مذكرة للحكومة البريطانية بشأن الحكم الذاتي وتقرير المصير بالسودان. وانتهت متابعة مصر لتلك المذكرة بتوقيع اتفاقية السودان في ١٢ فبراير ١٩٥٣ بين الحكومة المصرية برئاسة اللواء محمد نجيب وعن الحكومة البريطانية سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في مصر.

الحكم الذاتي
كانت اتفاقية الحكم الذاتي واضحة المعالم: تنظيم الانتخابات وقيام برلمان وحكومة انتقالية لتنفيذ السوادة والجلاء، ثم تليها الخطوة الأخطر وهي الاستفتاء حول تقرير المصير، ثم انتخاب جمعية تأسيسية لإقرار دستور دائم.

كان الأزهري يعلم أن طريق الاستفتاء طويل ووعر وربما يسحب البساط منه، وهنا بدأ الأزهري في التفكير في البديل الذي يوافق عليه الشعب كله ويجبر الساسة كلهم بما فيهم خصومه وبولتي الحكم الثنائي مصر وبريطانيا على قبول الأمر الواقع.

غير أن تلك الاتفاقية قادت إلى إجراء انتخابات في السودان، وشكلت لها لجنة من سبعة أعضاء. وحصد الأزهري في تلك الانتخابات ثمرة كفاح جيله وسعيه الدؤوب لنيل الاستقلال، إذ فاز: الحزب الوطني الاتحادي بـ ٥٠ مقعداً من ٩٧ مقعداً، حزب الأمة بـ ٢٢ مقعداً، المستقلون بـ ١٢ مقعداً، حزب الأحرار الجنوبي بـ ٩ مقاعد، الجمهوري الاشتراكي بـ ٣ مقاعد، والشيوعيون بمقعد واحد.

وفي مجلس الشيوخ فاز: الحزب الوطني الاتحادي بـ ٢٢ مقعداً من ٣٠ مقعداً، حزب الأمة بـ ٣ مقاعد، والمستقلين بمقعدين.

أول وزارة سودانية
تم تشكيل أول وزارة سودانية برئاسة الأزهري في ٩ يناير ١٩٥٤ م، باشرت أعمالها منذ أن جنم

وزير الخارجية علي يوسف :



«أكدنا لנائب وزير الخارجية السعودي، وليد الخريجي، الذي زار البلاد السبت، تمسكنا بـ«منبر جدة» لحل الأزمة السودانية، وإننا نرفض المشاركة في أي منبر بديل. وأضاف، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه «خلال الزيارة تم تأكيد موقف السودان الثابت من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في (منبر جدة)». - مفاوضاتنا مع الإمارات تتوقف على: وقف الدعم للمليشيا، احترام مؤسسات الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة ودفع التعويضات المادية.

المسؤول الأممي لعمامرة:



«الجهود التي قمنا بها لم تصل إلى الدرجة المرغوب فيها من النجاعة فيما يتعلق بإقناع أطراف النزاع بضرورة اللجوء إلى التفاوض والعمل على وقف إطلاق النار بكل أشكاله في جميع أنحاء السودان. «لكن هذا جعلنا بطبيعة الحال ندرك مواقف الأطراف بدقتها، ونقدر بطبيعة الحال رغبة كل طرف في أن تؤخذ بعين الاعتبار النقاط التي يولي كل طرف لها أهمية كبيرة». لا يوجد سبب مقبول لتلك الأوضاع، ومن المطلوب أن تحل كل المشاكل المطروحة بالطرق السلمية».

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان:



« تركيا نجحت في امتحان الإنسانية بسوريا، عبر تأدية واجب الأخوة تجاه المظلومين. بسبب موقفنا هذا، تعرضت تركيا لحملة مجحفة وغير أخلاقية من التحريض والاستفزازات. الجهات التي كانت تستخدم وجود السوريين في تركيا كأداة للدعاية السلبية تشعر اليوم بالانزعاج من عودتهم إلى بلادهم، لأنها ستفقد أداة الاستغلال التي كانت تملكها. - على المسلحين الأكراد في سوريا إلقاء أسلحتهم وإلا «سيُدفنون» في الأراضي السورية.

النائب العام الفاتح طيفور :



«إن السلطات القضائية يمكنها اللجوء إلى إصدار أحكام غيابية لمتهمين هاربين بمليشيا الدعم السريع يتواجدون في ٦ دول حال لم يسلموا انفسهم للعدالة. ونتوقع من تلك الدول التعاون مع السودان بشأن المتهمين وفقا لاتفاقيات الامم ووفقا لاتفاقية الرياض بشأن تسليم المجرمين. وإن لم يتم التعامل معنا ستكون هنالك محاكم غيابية وستعامل بالمثل ".

سفير تركيا لدى الخرطوم فاتح يلديز



«من المهم وجود مؤسسات تركية مختلفة بالأراضي السودانية رغم الظروف الصعبة والاستثنائية. إن العلاقات بين شعبي تركيا والسودان تمتد لقرون، وأهم مهمة لنا هنا هي التأكيد على أننا نقف إلى جانب الحكومة والشعب السوداني». لدينا تمثيل واسع يشمل الملحق العسكري ومستشاري الداخلية والتعليم. كما إننا نعمل على إطلاق أنشطة وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) وبنك زراعات التشاركي في بورتسودان».

وزير الزراعة والغابات د. أبو بكر عمر :



«لجنة المجاعة قدّمت تقريراً مغايراً عن الذي أعدته بالتنسيق مع الفريق الفني للحكومة السودانية، التقرير الجديد تم فيه تضخيم الأرقام وتغييرها إلى أرقام كبيرة جداً. والهدف من ذلك إقناع المانحين بتمويلهم، ولكن بالتأكيد ليس على "حساب سيادة دولتنا ولا على حساب زعزعة الأمن في بلادنا". كان من المفترض ان يعرضوا التقرير علىّ أولئ باعتباري الوزير المختص لإجازه أو رفضه، ومن ثم رفعه إلى الجهات الأعلى».

الوزير السابق فيصل محمد صالح :



«يبدو أن أصحاب فكرة حكومة المنفى قد اتخذوا قرارهم بلا رجعة، فقد خرجوا للإعلام ليروجوا لفكرتهم ويدافعوا عنها، كما نقلت الأنباء أنهم انتظموا في اجتماعات، وربما يتم الإعلان عن هذه الحكومة في أي لحظة. ومما ظهر، أنه قد تم حسم نقطتين أساسيتين؛ الأولى أنها ليست حكومة منفى بالمعنى الذي تبادر إلى الأذهان، وإنما هي حكومة على جزء من السودان. والثانية أنها، بالضرورة، ستتم على أساس تحالفي مع قوات الدعم السريع».

رئيس شباب التغيير والعدالة خالد ثالث:



«لم يخطر على البال بأن يصل الحال بتشاد بأن ترفض جلوس الطلاب للامتحانات في أراضيها. حكومة كالا ارتضت أن يكون مطار ام جرس مهبطاً ومعبراً لأدوات القتل والدمار والخراب الذي حل بالسودان. السودانيون في تشاد السواد الأعظم من أبناء دارفور الذين شردتهم المليشيا ودمرت كل مقومات الحياة لديهم، فلا يوجد مبرر لهذا السلوك لاسيما وأن الأمر مرتبط بمستقبل طلاب في سن الدراسة ولا علاقة له بالنظام».

نائب حمدوك .. الهادي إدريس:



«الغرض من الحكومة المقترحة هو قطع الطريق «أمام خطط أنصار نظام الإسلاميين. وقد التقينا عدداً من قادة «قوات الدعم السريع». وأجرينا معهم مشاورات وأثنيناهم عن تشكيل حكومة تابعة حصرياً لـ«قوات الدعم السريع»، وحصلنا منهم على تعهدات بتوفير الحماية والأمن للحكومة المزمعة حال تكوينها. ولن ننخل عن تشكيل الحكومة إلّا إذا قرر طرفا الحرب الذهاب إلى المفاوضات لإنهاء القتال».

الكاتبة أماني الطويل:



«من المرجح أن هذه الحكومات لن تنال تأييداً شعبياً في السودان. وبالتالي، من المتوقع أن تواجه حكومة الضعيفين مصير الحركات المسلحة في دارفور، التي عانت من التفكك والانقسامات دون أن تتمكن من تقديم بديل حقيقي يمكن للناس الاعتماد عليه في حياتهم اليومية. وبالتأكيد، لا يمكن الاعتماد عليها في جهود التحول الديمقراطي، التي تُستخدم كواجهة لحالة الانقسام المجتمعي والطموح السلطوي».

الكاتب الصحفي عثمان ميرغني:



« لم نر رئيس الدولة يصدر بياناً موجه للشعب للتهنئة بالكريسماس.. لا فعل ذلك الأزهري ولا نميري.. بالمقابل و لا بيان يهنئ بالمولد النبوي الشريف.. ولم يكن أحد من السودانييين يحس أن غياب البيانات الرسمية و التهنة يخضم من هذا الدين لصالح ذلك. إلى أن جاء الزمن العجيب.. بعد بانيت للسودانيون الشجرة المحرمة (فأكل منها فبدت لهما سوءاًهما وطفقا يخرصفاً عليهما من ورق الجنة..). عندما جاء عهد الانقاذ وأيقظ الشعور بالفوارق الدينية.. وبدلاً من أن يكون الدين جامعاً للناس أصبح مفترق الطرق».

الروائية السودانية ريم جعفر:



«دخول روايتي ضمن أبرز ١٠٠ كتاب أفريقي كان أمنية كان من الصعب على السودانييين أن ينافسوا ويتميزوا لكن والحمد لله دخلت روايتي القائمة هذا العام، والعام الفائت كان هنالك كل من الأستاذة ليلي أبو العلاء والكاتبة فاتن عباس. اسم الرواية مشتق من المثل السوداني (خشمو ملح ملح) دلالة على الطعم المر الذي يبقى في فم الشخص بعد فقدان شيء عزيز، البطلات في الرواية يفقدن أبنائهن، ومن هنا جاء الاسم».

في حالة طبية نادرة تسمى «متلازمة اللكنة الأجنبية»

بريطانية تستيقظ من جلطة لتجد نفسها تتحدث اللهجة الإيطالية



ألفيا بريدن.

ومع مرور الأيام، أصبح واضحاً أن السيدة بريدن تتحدث بلكنة إيطالية قوية، وقالت: «لم أكن أتحكم في الصوت الذي كنت أصدره عند الحديث»، ولدهشتها، اكتشفت أيضاً أنها قادرة على التحدث باللغة الإيطالية، رغم أنها لم تتعلمها أو تتحدث بها من قبل. وأوضحت السيدة ألفيا: «دون أن أدرك، أقول أحياناً كلمة إيطالية أثناء الحديث، وهي الكلمة الإيطالية لما أحاول قوله بالإنجليزية، لا أعلم متى سأقولها، لكن دماغي يحول الكلمة من الإنجليزية إلى الإيطالية». ويعتبر العديد من الأطباء والمرضى حالة السيدة ألفيا «عجازاً طبياً» حيث وصفوا حالتها بأنها نادرة جداً. وأشارت السيدة ألفيا إلى أن العيش مع المتلازمة بعد الجلطة كان «صعباً للغاية»، وأضافت: «استيقظ معظم الأيام وأنا أمل أن يعود صوتي القديم. لا أشعر أنني نفسي مع هذه اللكنة الأجنبية، وأسمعها في رأسي حتى عندما أفكر». وأوضحت السيدة ألفيا أنها تجد نفسها مضطرة لشرح قصتها مراراً وتكراراً، قائلة: «عندما التقي بشخص، يسألونني من أين أنا، واضطر رأيا لشرح كيفية اكتسابي لهذه اللكنة». ورغم الصعوبات التي تواجهها في التكيف مع هذا التغيير، فإنها تظل متفائلة.

«.. لم اصدق انني انا من اتحدث، ولم اتعرف على صوتي».

لم أكن أتحكم في الصوت الذي كنت أصدره عند الحديث».

وأنا أعتقد أنني لن أتمكن من التحدث مجدداً، شعرت وكأنني أصبحت شخصاً آخر». وأضافت: «بعد العملية الجراحية، جاءت ممرضة لفحص روتيني، وفجأة بدأت أتحدث، وكانت الممرضة متفاجئة مثلي». وتابعت: «لم اصدق أنني أنا من أتحدث، ولم اتعرف على صوتي». وتجمع الأطباء وطاقم المستشفى حول سريرها للاستماع إليها، وقالت ألفيا: «كلما تحدثت، أصبحت أكثر ارتياكاً. سألوني إذا كان لدي لهجة إيطالية قبل الجلطة، وأخبروني أنني أتكم بلكنة قوية، وكان الجميع في حالة حيرة».

● استأققت امرأة بريطانية من جلطة دماغية لتكتسب لهجة إيطالية وقدرة على التحدث باللغة الإيطالية، رغم أنها لم تزر إيطاليا قط، في حالة طبية نادرة أثارت دهشة الأطباء. وبحسب ما ذكرته صحيفة التليغراف «Telegraph»، تعرضت ألفيا بريدن، البالغة من العمر ٥٨ عاماً لجلطة دماغية بسبب «شبكة كاروتيدية»، وهي بنية في الرقبة يمكن أن تعيق تدفق الدم إلى الدماغ، اكتشف زوجها، ويستون، حالتها بعدما وجدها فاقدة للوعي في المنزل، مشيراً إلى أنها كانت تحرق في الفراغ، ولا تستطيع التحدث، فاستدعى الإسعاف على الفور. وظلت السيدة بريدن في المستشفى لمدة تسعة أيام، وبعد ثلاثة أشهر من فقدان القدرة على الكلام بسبب الجلطة، خضعت لعملية جراحية في ٣٠ يوليو لإزالة الشبكة الكاروتيدية. لكن بعد الجراحة، فوجئت بأنها استأققت لتجد نفسها تتحدث بلكنة إيطالية، رغم أنها لم تتعلم اللغة الإيطالية أبداً.

يعتقد الأطباء أن ألفيا تعاني من «متلازمة اللكنة الأجنبية»، وهي حالة نادرة تؤدي إلى تغير لهجة المتحدث بشكل غير طبيعي، حتى إذا لم يتعلم الشخص اللغة أو اللهجة التي يظهرها. وقالت السيدة ألفيا، من منطقة هايبيري في شمال لندن: «بعد الجلطة، قضيت ثلاثة أشهر،

حادث دهس في قلب لندن

إصابة ٤ فجر الكريسماس ولا علاقة للإرهاب

○ لندن – «فويس»

في حادث يذكر بحادث الدهس بمدينة ماغديبورغ الألمانية مساء الجمعة الماضي، لكن بخسائر بشرية أقل، اعتقلت الشرطة البريطانية رجالاً بتهمة محاولة القتل بعد أن صدمت سيارة مجموعة من الأشخاص على رصيف في لندن. وتعتقد الشرطة البريطانية أن المشتبه به كان متورطاً في مشاجرة في ملهى ليلي قبل أن يستقل سيارته ويصعد على الرصيف، في شارع شافيتسبوري في قلب العاصمة في الساعات الأولى من يوم عيد الميلاد. وتم القبض على رجل للاشتباه في محاولته القتل، بينما تم نقل أربعة أشخاص إلى المستشفى، قيل أن حالته مهددة لحياته. وكان تم استدعاء ضباط



مطارات لندن: تأخير ٤٠٠ رحلة وإلغاء ٣٤

هذه القيود فقط لضمان سلامة الجميع. نحن نواصل مراقبة الوضع عن كثب، ويعمل خبير من مكتب الأرصاد الجوية معنا لضمان حصولنا على أحدث المعلومات». كما تأثر الركاب في مطار مانشستر، قالت أكثر المطارات ازدحاماً في المملكة المتحدة، بالتأخيرات. وقال المتحدث باسم المطار: «واجهنا بعض التأخيرات بسبب الضباب، ولكننا كانت قصيرة في معظم الحالات ولم تؤثر بشكل كبير على جداولنا الزمنية. وننصح الركاب بالوصول إلى المطار وفقاً للنصائح شركات الطيران، عادة قبل ساعتين للرحلات القصيرة وثلاث ساعات للرحلات الطويلة».

بسبب الضباب الذي أدى إلى ضعف الرؤية. قد تتأخر بعض الرحلات طوال اليوم». وأضاف المتحدث: «نعتمد عن أي إزعاج، وننصح الركاب بالاتصال بشركات الطيران الخاصة بهم للحصول على مزيد من المعلومات». وفي مطار هيثرو، تم تأخير نحو ٥٠٠ رحلة، مع إلغاء ٣٥ رحلة، حسب ما أفاد به متتبع الرحلات Flights Aware». ولم تتضح بعد الأسباب الدقيقة لهذه التأخيرات والإلغاءات.

وقال المتحدث باسم «ناتس»: «بسبب الضباب المنتشر على نطاق واسع، تم فرض قيود مؤقتة على الحركة الجوية في العديد من المطارات في المملكة المتحدة. وتم تطبيق

● تسببت الظروف الجوية السيئة والضباب الكثيف في تعطيل حركة السفر بطارات لندن، حيث تأخرت مئات الرحلات الجوية وتم إلغاء العديد منها. وقال مزود مراقبة الحركة الجوية الرئيسي في المملكة المتحدة، «ناتس»، إن قيوداً على الحركة الجوية تم فرضها في العديد من المطارات بسبب الضباب المنتشر، ما أسفر عن تأخيرات واسعة في الرحلات الجوية. وكان مطار جاتويك، ثاني أكثر المطارات ازدحاماً في المملكة المتحدة، من بين المتأثرين، حيث تم تسجيل نحو ٣٠٠ تأخير في رحلات العملاء. وقال المتحدث باسم المطار: «تم فرض قيود مؤقتة على الحركة الجوية

قطار يسحب راكباً (من يده) لمسافة ١٧ متراً



● تعرض راكب لحادث مؤلم بعد أن علقت يده في باب قطار على خط إليزابيث، مما اضطره للركض بجانب القطار بعد انطلاقه من محطة إيلينغ برودواي في الساعة ١٢:٠٧ صباحاً بتاريخ ٢٤ نوفمبر.

وبحسب ما ذكرته صحيفة ميترو «Metro»، حاول الراكب الصعود إلى القطار عندما أغلقت الأبواب على يده وبدأ القطار في التحرك، مما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة. ووفقاً لتقرير فرع التحقيق في حوادث السكك الحديدية (RAIB)، اضطر الراكب إلى الركض بجانب القطار لمسافة عدة أمتار قبل أن يتم سحبه من قبل أحد موظفي السكك الحديدية المتواجدين على الرصيف. وأبلغ الركاب القريبون من الحادث السائق بما حدث، فقام بإيقاف القطار بعد أن قطع مسافة تقدر بحوالي ١٧ متراً (٥٦ قدماً).

وأشار تقرير فرع التحقيق في حوادث السكك الحديدية (RAIB) إلى أن التحقيقات ما زالت جارية لتحديد أسباب الحادث، ودور الأطراف المعنية، وكيفية إدارة المخاطر المتعلقة بصعود الركاب ونزولهم من قطارات إليزابيث. ويأتي هذا الحادث في وقت حساس، حيث كانت الهيئة قد أجرت تحقيقات في حوادث مشابهة سابقاً، مثل الحادث الذي تعرضت فيه امرأة تبلغ من العمر ١٠١ عاماً للإصابة بعد أن علقت في باب قطار على خط الشمال في محطة آرنتشواي، وحادث آخر لامرأة تم سحبها لمسافة ٢٠ متراً بعد أن علقت في أبواب قطار آخر على نفس الخط في محطة تشالك فارم، وتثير الحوادث المتكررة في محطة

إيلينغ برودواي القلق، خاصة بسبب الفجوة الكبيرة بين الرصيف وقطارات إليزابيث، والتي تسببت في إصابة عدة ركاب بجروح خطيرة. ويذكر أن عمدة لندن، صادق خان، اعتذر في يوليو الماضي، عن الحادث التي وقعت في المحطة، وأعلن عن خطط لإصلاح الفجوة بين الرصيف والقطارات لتحسين سلامة الركاب وتجنب تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً. من جانبها، أكدت شركة «MTR-Elizabeth Line»، المشغلة للقطارات أنها تجري تحقيقاً

شاملاً في الحادث. وقال المتحدث باسم الشركة: «نحن ملتزمون بتعلم الدروس من الحوادث السابقة وتحسين السلامة التشغيلية». وأضاف أن الشركة تتعاون بشكل كامل مع فرع التحقيق في حوادث السكك الحديدية لتحديد السبب الجذري لهذا الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة لتجنب تكرار مثل هذه الحوادث. كما أكد المتحدث على أهمية تبني الدروس المستفادة مع الصناعة لتحسين السلامة.

نواب الجدار الأحمر يطالبون ستارمر بموقف حازم بشأن الهجرة!



● حث نواب حزب العمال في Red Wall «الجدار الأحمر» السير كير ستارمر على اتخاذ موقف أكثر صرامة بشأن الهجرة، محذرين من فقدان مقاعدهم لصالح حزب الإصلاح إذا لم يتم معالجة القضية بشكل حازم. وأوضحوا أن معالجة مشكلات الهجرة والسلوك المناهض للمجتمع وتوفير خدمات أفضل كالوصول إلى الأطباء العامين هي مفتاح استعادة ثقة الناخبين في مناطقهم.

وشكل نحو ٣٥ نائباً من دوائر شمال إنجلترا وميدلاند، التي كانت تعتبر قلاعاً أمنة لحزب العمال قبل أن يخسرهم لصالح المحافظين في انتخابات ٢٠١٩، مجموعة ضغط تهدف إلى تسليط الضوء على مخاوف المجتمعات المحلية. وطالب النواب، المعروفون بـ«لكنة الجدار الأحمر»، القيادة العالية بتركيز الجهد على القضايا الرئيسية التي تشغل الناخبين، خاصة في مناطق ما بعد الصناعة التي تعاني من مستويات عالية من الحرمان.

ومع انخفاض الدعم لحزب المحافظين، استفاد حزب الإصلاح بقيادة ناجل فاراج من فجوة الأصوات، ما يشكل تهديداً جديداً للحزب العمال. وقد تضاعفت نسبة أصوات الإصلاح في مناطق «الجدار الأحمر» السابقة، مما يعكس تحولاً في المزاج السياسي للناخبين.

ويسعى نواب الجدار الأحمر إلى تحسين التواصل بشأن السياسات الحالية والتأكيد على التزام الحزب بخفض صافي الهجرة. وصرح

النواب بأن تحسين الرسائل السياسية وضمان تمثيل المناطق المحرومة في سياسات الحزب هما أولويتان رئيسيتان، داعين القيادة إلى تبني سياسات تعكس واقع تلك المناطق. وتأتي هذه التحركات مع انخفاض أرقام الهجرة الصافية من دروتها البالغة مليون شخص إلى ٧٢٨ ألفاً بحلول يونيو ٢٠٢٤، وفقاً للإحصاءات الأخيرة. ورغم تعهد السير كير بخفض صافي الهجرة، فإنه لم يحدد بعد أهدافاً واضحة، مما يزيد من الضغوط على قيادته. ويواصل نواب الجدار الأحمر لقاءاتهم مع وزراء ومسؤولي الحزب لضمان تحقيق توازن بين السياسات الوطنية واحتياجات دوائرهم، مؤكدين أهمية إقامة علاقة إيجابية مع القيادة لتحسين فرص الحزب في الانتخابات المقبلة.

وفاة مراهق بعد عملية مطاردة

● توفي شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً بعد اصطدام سيارة بجدار خلال مطاردة شرطية في وسط مدينة شيفيلد، بحسب «الغارديان». وأكدت شرطة جنوب يوركشاير وقوع الحادث في منطقة هايد بارك وكلا المدينة بعد ظهر يوم ٢٣ ديسمبر. وأوضحت أن الضباط كانوا في المنطقة ضمن عملية مخططة مسبقاً قبل الساعة الواحدة ظهراً. وعندما انتبه السائق، الذي كان يقود سيارة فورد فيبستا سوداء، مسرقة، لوجود الشرطة وحاول الهروب، مما أدى إلى مطاردة قصيرة انتهت بارتطام السيارة بجدار.

بدوره، قال المتحدث باسم شرطة جنوب يوركشاير: «تم نقل شاب يبلغ من العمر ١٨ عاماً إلى المستشفى حيث توفي للأسف متأثراً بجراحه. وأبلغت عائلته التي تتلقى الآن الدعم من ضباط مختصين». وعقب الحادث، أحالت الشرطة الحادثة لمكتب التحقيقات المستقلة لسلوك الشرطة، وفقاً للإجراءات الإلزامية في مثل هذه الحالات. وتم إغلاق طريق إيست بانك، حيث وقع الحادث، لإجراء التحقيقات، لكنه أعيد فتحه لاحقاً. ودعت الشرطة أي شخص كان في المنطقة وقت وقوع الحادث ولديه معلومات أو لقطات من كاميرات المراقبة أو كاميرات السيارة (dashcam) للتواصل معهم. وذكرت الشرطة اهتمامها الخاص بأي معلومات قد تكون متوفرة من الأشخاص الذين كانوا في مناطق سبتي رود وبارك غرانج رود سبرينغ لين ونورثن أفنيو.

تحذير من عمليات احتيال تستهدف أكثر سيارة شعبية في المملكة المتحدة

● حذر الخبراء المشترين الذين يفكرون في شراء سيارات فورد فيستا المستعملة من الاحتيال على الإنترنت خاصة بعد توقف إنتاج الطرازات الجديدة من هذه السيارة التي تعتبر من أكثر السيارات شعبية في بريطانيا. وتعد فورد فيستا واحدة من السيارات الأكثر مبيعاً في المملكة المتحدة، حيث يوجد حوالي ١,٥ مليون منها على الطرقات، لكن نظراً لتوقف إنتاجها، يتوقع أن يظهر عدد أكبر من الطرازات المستعملة في السوق خلال السنوات المقبلة. ومع ذلك، يشير الخبراء إلى أن هذه السيارة هي واحدة من أكثر السيارات التي يستخدم اسمها في عمليات الاحتيال عبر الإنترنت. وبحسب تقرير من

بنك لويذر، فإنهم يتلقون تقارير منتظمة حول عمليات احتيال تتعلق بسيارات فورد فيستا على مواقع مثل فيسبوك. وقد نصح البنك المشترين بالتحقق من سجل السيارة (VSC) قبل شراء السيارة وعدم دفع أي أموال دون رؤية السيارة شخصياً. علاوة على ذلك، تعد فورد فيستا السيارة الأكثر سرقة في بريطانيا، بسبب شهرتها العالية والطلب على قطع غيارها بعد توقف إنتاج النماذج الجديدة. وقالت مديرة الرقابة من الاحتيال في بنك لويذر لين زيجلر: « يجب عدم دفع الأموال قبل مشاهدة السيارة شخصياً، وإذا كنت البائع، تحقق دائماً من أن الأموال قد تم استلامها في حسابك المصرفي قبل تسليم المفاتيح».

الموافقة على استخدام الكتب الصوتية في مستوى «GCSE» رغم الانتقادات

○ لندن – «التلغراف»

● سُمح للمعلمين في بريطانيا، استخدام الكتب الصوتية لتدريس اللغة الإنجليزية في مستوى «GCSE»، حيث يزعم المدافعون عن محو الأمية أن تشغيل القصص المسجلة خلال الدروس يمكن أن يكون «مفتاحاً لتحفيز حب القراءة لدى الطلاب». ومع ذلك، يخشى النقاد أن يؤدي استخدامهم إلى خضخ المعايير وإضعاف قدرات القراءة، بحسب ما ورد عن «التلغراف». وتمتخ المدارس الابتدائية والثانوية في إنجلترا وويلز واسكتلندا حرية استخدام الكتب الصوتية في الفصول الدراسية وفقاً لتقدير كل معلم. لكن القضية أثارت جدلاً بعد أن تعرض طالب أسود يبلغ من العمر ١٦ عاماً لموقف مزعج عندما تضمن كتاب «Of Mice and Men» لجون شتاينبيك كلمة عنصرية خلال تشغيل نسخة صوتية منه في حصة دراسية. الكلمة لم تحذف، ما أدى إلى ضحك الطلاب داخل الفصل، وهو ما سلط الضوء على حساسية اختيار



في الوقت نفسه، تُظهر أبحاث أجرتها المؤسسة في عام ٢٠٢٣ أن الغالبية العظمى من الشباب يفضلون سماع القصص مباشرة من البالغين، مثل الوالدين أو المعلمين، بدلاً من الكتب الصوتية. وأشارت «Barrington Stoke»، وهي دار نشر تهتم بالطلاب الذين يعانون من عسر القراءة، إلى أن الكتب الصوتية مفيدة، خاصة للأطفال الذين يواجهون صعوبات في القراءة، حيث تساعد على تخيل القصص والتعاطف معها دون عبء فك الرموز النصية.

من جانبها، صرحت وزارة التعليم البريطانية (DfE) بأن «تشجيع الطلاب على تطوير عادات القراءة من خلال الاستماع، والمناقشة، وقراءة مجموعة واسعة من النصوص الأدبية، هو جزء أساسي من خطتها لتحسين المعايير التعليمية. أما في ويلز واسكتلندا، فقد أكد المتحدثون الكوميون أن المدارس تتمتع بالحرية لاستخدام الكتب الصوتية كأداة تعليمية، وفقاً لما يناسب احتياجات الطلاب ونهج المدرسة.

النصوص الأدبية في البيئة التعليمية. مع العلم أنه سيتم استبعاد هذا الكتاب من منهاج «GCSE» في ويلز بدءاً من سبتمبر. ويدافع بعض المعلمين عن استخدام الكتب الصوتية كوسيلة لتقليل الاضطرابات في الفصول الدراسية، خاصة عندما يكون مرضى أو منهكين.

ومع ذلك، يعتبر كريس ماكغوفرن، رئيس حملة «Real Education» أن استخدام الكتب الصوتية «محزن»، ويقول إن هذه الممارسة «تلغي العلاقة الإنسانية الحيوية بين المعلم والطالب». مضيفاً أن «أساس التعلم هو التواصل الشخصي، وإذا تولت الآلة هذا الدور، فانت تقضي على هذا الأساس». ورغم الانتقادات، تدافع منظمات مثل «الصندوق الوطني لمحو الأمية» عن فوائد الكتب الصوتية، مشيرة إلى أنها تتيح للطلاب الوصول إلى قصص قد تكون خارج مستوى قراتهم. وتشير إلى أن سماع النصوص بأصوات ولهجات مختلفة يمكن أن يساعد على فهم التعبيرات والفروق الدقيقة التي قد لا تكون واضحة في النصوص المطبوعة.

« عائلة الأخرس » من لقاء بشار في لندن إلى اللحاق به هارباً في موسكو

«دايلي ميل»: أسماء الأسد.. «إيما الرقيقة» أصبحت «سيدة الجحيم»!



○ لندن - «وكالات»
● في اقارب الرئيس السوري السابق بشار الأسد من المملكة المتحدة ويعتقد أنهم ذهبوا إلى موسكو، بحسب ما قاله جيرانهم واصداقاً لهم لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية. فوان الأخرس، طبيب القلب الشهير، وسحر الأخرس، الدبلوماسية المتقاعدة، هما والدا أسماء الأسد، التي تزوجت من الرئيس السوري المخلوع في عام ٢٠٠٠. ويعيش الزوجان (فوان وسحر) في منزل أنيق ومتواضع في شمال أكتون، غرب لندن، حيث قاما بتربية أسماء قبل أن تبدأ حياة رغبة كسيدة سورية أولى بينما شن زوجها حملة إرهابية لنقم معارضة السباسبين. وقال صاحب سوپر ماركت سوري في أكتون، والذي يعرف

السيد الأخرس لكنه لم يرغب في الكشف عن اسمه، لصحيفة «ديلي ميل»: «رأيت منذ حوالي عشرة أيام وقال إنه سيسافر إلى الخارج لفترة من الوقت وأن زوجته كانت بالفعل خارج البلاد، لم يجدها أين ولكن هناك جالية سورية كبيرة في أكتون والكلمة هي أنه وزوجته ذهبا إلى موسكو لتعزية ابنتهما وصهرهما». «هذا لا يوافقنا لأنهم عائلة مترابطة وكانوا يدعمون ابنتهم دائماً». وقالت إحدى الجارات، التي تعرف العائلة منذ ٣٠ عاماً لكنها لم ترغب في الكشف عن اسمها، إن العفار كان خالياً طوال الأسبوع الماضي، وإن السيد الأخرس وزوجته سافرا على الأرجح إلى روسيا لمقابلة ابنتهما وعائلته. وأضافت: «البيت فارغ

وسمعنا أنهم في الخارج. عادة ما يكونون هنا لكنهم يبقون بعيدين عن الأنظار لأن هناك الكثير من السوريين الذين يعيشون هنا».

ماذا يقول الحي السوري في بريطانيا؟

أكد الكرملين أن الأسد وأسماء وأولاهما الثلاث حصلوا على اللجوء بناء على أوامر مباشرة من فلاديمير بوتين بعد فرارهم من سوريا، وتضم ضاحية أكتون في غرب لندن واحدة من أكبر الجاليات السورية في العاصمة، وقد تجمع العديد منهم في مقهى محلي لمناقشة الأحداث في البلاد.

وقال أحد الرجال، (طارق): «نحن نعلم جميعاً أن والذي أسماء يعيشان في أكتون، لكننا لا نضايقهما لأنه ليس من خطاهما

أن يكون صهرهما طاغية وحشي. كما أننا لا نريد القيام بأي شيء غير قانوني في هذا البلد». «سمعنا أنهم غادروا المملكة المتحدة في الوقت الحالي، جزئياً من أجل سلامتهم ولأنهم يريدون أن يكونوا مع ابنتهم». وفي الوقت نفسه، قال آخر إن والده يعرف السيد الأخرس، وأضاف: «إنه (السيد الأخرس) وزوجته ليسا في المملكة المتحدة، ربما يكونان مع ابنتهما بواسيانها ويساعدانها في إنفاق كل الأموال التي سرقوها من الشعب السوري».

قام السيد والسيدة أكرس بتربية ابنتهما أسماء في منزلهم، والذي تبلغ قيمته اليوم مليون جنيه إسترليني، ولدت أسماء عام ١٩٧٥، وتمتعت بطفولة رائعة قبل أن تبدأ مسيرة مهنية ناجحة

روسية تصبح أول قائدة نسائية لكاسحة جليد نووية في العالم

بشكل مستمر، وتتطلب هذه البيئة القوية مهارات استثنائية، ليس فقط في القيادة، بل في إدارة الطاقم وضمان سلامة السفينة. وتلعب «ديانا» حالياً دوراً رئيسياً في توجيه السفينة، وتأمين سلامة مسارها وسط الجليد الكثيف، وعن ذلك تقول: «الملاحة في القطب الشمالي تجربة مميزة للغاية. عليك أن تبحث باستمرار عن ممرات بين التضاريس الجليدية، وغالباً ما يكون ذلك وسط عواصف شديدة البرودة، ولكن رغم الصعوبات، فإن الشعور بالإنجاز عند رؤية كاسحة الجليد تعمل بكفاءة يعوض عن كل شيء، وتستطيع بعض هذه السفن تكسير جليد يصل سمكه إلى أكثر من سبعة أمتار بالإتداد للخلف والإصطدام بالجليد بشدة، ففي مناطق القطبين الشمالي والجنوبي، توجد كاسحات الجليد القطبية، التي تُستخدم في إنقاذ السفن التي تحاصرها الثلوج، وكذلك في إدارة الأنبحاث العلمية وحماية سفن الإمداد عبر المياه المغطاة بالثلوج». وتعتبر ديانا أن الدعم الذي حصلت عليه من القباطنة المخضرمين كان له تأثير كبير في مسيرتها مثل قبطان سفينة ٥٠٠ عاملاً من النصر».

ديمتري لويوسوف، وزميله ألكسندر يفيموف، قائد كاسحة الجليد «إيفان كروزنشتيرن»، اللذان قدما لها توجيهات قيمة وساعداها على تطوير مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرارات بحاسمة، فالظروف البيئية تتغير

البحرية، كان رد الفعل غالباً مزيجاً من الدهشة والاستغراب، لكن الدعم الذي تلقتنه من عائلتي، خاصة والذي كان حاسماً. وبالفعل بدأت ديانا حياتها المهنية على متن كاسحات جليد تعمل بالدبزل في بحر البلطيق، حيث تعلمت أساسيات الملاحة، لكنها سرعان ما شعرت بالانجذاب إلى التحديات الأكبر، حيث كاسحات الجليد التي

○ موسكو - «وكالات»
● تعد الروسية، «ديانا كيديج» أول امرأة في العالم تشغل منصب قائدة ملاحية وضابطة أولى على متن كاسحة جليد نووية. وتعمل «ديانا كيديج» كضابط أول على متن كاسحة الجليد النووية الشهيرة «٥٠٠ عاملاً من النصر» (Let Pobedy 50)، وتطمح لأن تصبح قبطان السفينة ذاتها، لتضيف إنجازاً جديداً إلى سجلها في واحدة من أصعب البعثات البحرية وأكثرها خطورة في العالم كالمحيط المتجمد الشمالي. و بالنسبة لديانا، فإن الإبحار ليس مجرد مهنة؛ بل هو رسالة كسر الحواجز أمام النساء في مجال طالما كان يُعتبر حكراً على الرجال، فعلى متن السفينة، لا يتم النظر إلى كائنٍ، بل كعضو في الطاقم. وعندما تواجه مياهها مغطاة بالجليد، لا يهم إن كنت رجلاً أو امرأة، ما يهم هو قدرتك على اتخاذ القرارات الصحيحة على كاسحة الجليد الروسية الخارقة «ليت بوبيدى ٥٠٠»، التي تملك قدرات هائلة تمكنها من السير في المياه المتجمدة واختراق طبقات الجليد المتجمعة منذ سنوات، كي تسير بالنسبائية وكأنها سفينة عملاقة تسير في عرض الجبار إلى أعماق القطب الشمالي.

ولم تولد «ديانا» في أسرة بحرية أو ضمن بيئة تشجع النساء على خوض غمار المهن البحرية، بل بدت رحلتها من مدينة «سانت بطرسبرغ»

عشر على عائلته الحقيقية بعد ٧٥ عاماً من تبنيه



أشار إلى أن والديه بالتبني كانا يحنانه بشدة وأن طفولته كانت سعيدة، لكنه كان دائماً يرغب في العثور على والديه الحقيقيين، إلا أن ولادة نيويورك لم تكن تسمح قديماً بالكشف عن شهادات الميلاد الأصلية لسكان نيويورك المتبنيين. لكن في عام ٢٠١٩، أقرت الولاية قانوناً يسمح بذلك، الأمر الذي أتاح لهاندشو الحصول على شهادة ميلاده الأصلية. وعلم هاندشو

أشار إلى أن والديه بالتبني كانا يحنانه بشدة وأن طفولته كانت سعيدة، لكنه كان دائماً يرغب في العثور على والديه الحقيقيين، إلا أن ولادة نيويورك لم تكن تسمح قديماً بالكشف عن شهادات الميلاد الأصلية لسكان نيويورك المتبنيين. لكن في عام ٢٠١٩، أقرت الولاية قانوناً يسمح بذلك، الأمر الذي أتاح لهاندشو الحصول على شهادة ميلاده الأصلية. وعلم هاندشو

○ نيويورك - «فويس»

● بعد ٧٥ عاماً من تبنيه، عشر رجل أميركي على عائلته البيولوجية الحقيقية، في حدث وصفه بأنه «معجزة عيد الميلاد». وبحسب شبكة «سي إن إن» الأميركية، فقد ولد الرجل الذي يدعى ديكسون هاندشاو في يوفالو بنيويورك، عام ١٩٤٩، وتم تبنيه عندما كان يبلغ من العمر ثلاثة أشهر. وقد

صورة وخبر



○ عُشر على لويس برايس، الأب لسة أطفال، ميثاً في يوم الكريسماس في قرية تورتون كينز، ستافوردشاير. وقد تم تحديد هويته على أنه لويس برايس، البالغ من العمر ٢١ عاماً.



○ صوتت كوريا الجنوبية لصالح عزل الرئيس المؤقت هان داك سو، بعد أسبوعين من تصويت البرلمان على عزل الرئيس يون سوك يول. وصوت ١٩٢ نائباً لصالح عزله، وهو ما يزيد عن ١٥١ صوتاً مطلوباً.



○ أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية، أمس الجمعة، أن السلطات الإيرانية تحتجز الصحفية الإيطالية تشيتشيليا سالا (٢٩ عاماً) في سجن إيفين الشهير منذ ١٩ كانون الأول (ديسمبر)، بعد إلقاء القبض عليها في طهران أثناء تاديتها عملها الصحفي.



○ السورية «المقنعة» رشا ناجح كشفت عن وجهها بعد أن قدمت ١٢ حلقة من برنامج «عزرة ولو طارت» وتوقفت عن إنتاج حلقاته منذ نحو ١٠ سنوات وتأمل ألا يضطر الناس إلى لبس القناع لقول الحقيقة.

المعلمة الأميركية أقامت علاقات جنسية مع ٢١ طفلاً ومراهقاً

السجن ٢٥ عاماً لمعلمة اغتصبت طفلاً عمره ١٢ عاماً وحملت منه



المراهقة الذين التقت بهم أثناء وجودها في فصلها الدراسي قبل ممارسة ألعاب الفيديو، ومتابعهم على وسائل التواصل الاجتماعي وتكوين صداقات مع أمهاتهم لاستغلال منصبتها في السلطة. وكانت ماكومون على علاقة مع طالب يبلغ من العمر ١٢ عاماً، واتصلت به أكثر من ٢٠٠ مرة وأرسلت له صوراً جنسية صريحة عبر تطبيق سناب شات، وفي إحدى الرسائل، هدت ماكومون منصبتها في السلطة نفسها إذا قطع العلاقة معها. وقال المدعي العام لمقاطعة تيبتون مارك ديفيدسون يوم الجمعة إنها اعتقلت في ٨ أيلول (سبتمبر) ٢٠٢٣، بناء على لائحة اتهام مكونة من ٢٣ تهمة بارتكاب جرائم جنسية متعددة ضد العديد من الطلاب.

ضحايها المحتملين البالغ عددهم ٢١ ضحية. أقرت ماكومون، التي اتهمت سابقاً بالاعتداء على طالب لها في عام ٢٠٢١، بالذنب في تهمة اغتصاب طفل، واغتصاب قاصر، واستغلال قاصر جنسياً، وإغراء قاصرين. وتم الحكم على ماكومون بالسجن لمدة ٢٥ عاماً بعد أن أمر قاضي محكمة الدائرة بليك نيل بتنفيذ جميع الأحكام بالتزامن مع بعضها البعض دون إمكانية الإفراج المشروط وسيستعين على ماكومون التسجيل كمجرمة جنسية عنيفة بعد انتهاء عقوبتها، كما صدر أمر لها بعدم الاتصال بأي من ضحاياها، وتم إلغاء رخصة التدريس الخاصة بها.

وأفادت منظمة أميركية أن المعلمة السابقة في أكاديمية تشارجر أقامت علاقات مع أطفال ما قبل

○ نيويورك - «فويس»
حُكم على المعلمة الأميركية إليسا ماكومون من ولاية تينيسي التي اغتصبت طالباً يبلغ من العمر ١٢ عاماً داخل منزلها وحملت منه، بالسجن لمدة ٢٥ عاماً، وهو الحكم الذي لقي ارتياحاً كبيراً في الأوساط الأميركية التي كانت تتابع القضية بغضب بالغ. وأشارت «نيويورك بوست» إلى أن الحكم المشدد تم إصداره بسبب جرائمها الجنسية التي تم وصفها بـ«الشنيع»، بينما قالت إحدى عائلات ضحاياها للمعلمة التي كانت موثقة ذات يوم أنها تستحق أن «تحترق في الجحيم».

وقد أقرت المعلمة إليسا ماكومون بالذنب في سلسلة من التهم الجنسية المتعلقة بخمسة من

نبض سوداني

نقد أم جلد ذات ١١١٩٩؟

د. عبدالمعزم سليمان الحسين *

● هو جلد ذات و ليس نقدا فقط لأننا اضعنا عمرنا كله في التباهي المغرور بالذات ونسبينا أننا بشر نخطي ونصيب و لنذهب خطوات للامام يجب أن يكون لنا دوما عقلا متحفزا ينبري لإستحداث مشاريع تحسين ذاتية للأطخاء لا لا تستسر عليها وتكديسها لتصبح جبالا تعيق إندفاعنا نحو ذرى النجاح.

فعلا نحن (ود ابزهانة) كل الشعوب نتغنى بالأمجاد السابقة، رغم أننا نعيش أسوأ حاضر وحتى الأمجاد السابقة التي نتغنى بها (كترنا ليها المحلية). ألم تر أننا نعيش تاريخا مزيقا لهذه الأمجاد السابقة؟ ما زلنا ننفي ونقول: (كرري تحدث عن رجال كالأسود الضارية خاضوا اللييب وشقتوا كتل الغزاة الباغية).

رغم أننا في ذلك الوقت خاض بنا الخليفة عبدالله التعايشي حربا مكشوفة بدون اي تكتيك عسكري أمام أحدث الأسلحة وقتها ليستشهد وقتها أكثر من عشرة ألف شهيد خلال ساعات وما زلنا نتغنى بأننا ششتنا كتل الغزاة الباغية.!!!! من إستشهد من هؤلاء الشهداء فعلا هم جنود بوسائل، لكن من دفعوهم بدون تجهيز وبدون إعداد وبدون تكتيك هم المسؤولون، لكن في كتب التاريخ درسونا أن من قاموا بدفعهم للحرقه هم الأبطال الذين ما زلنا نتغنى بهم.

لو كنا أكثر واقعية لطلابنا بعدالإستقلال بتعويض عما تم في كرري لأنه كان حرب إبادة جماعية مورست فيه كل أنواع الوحشية وقد أشارت كل كتب التاريخ لذلك حتى كتب الإنجليز نفسها وهي تعتبر صمه عار في جبين شرف الإمبراطورية التي كانت لا تغيب عنها الشمس وقتها وفي هذه الحرب قد اجهزوا على الجرحى وقتلوا الاسرى في أبغ خسة وكان يمكن أن نستلم هذا التعويض ويدفع لأسر هؤلاء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل دفع الغزاة عن وطنهم في حرب غير متكافئة و جرائم الإبادة الجماعية ومثل هذه الخسة العسكرية لا تسقط بالتقادم و لكنا جبئنا على تجاهل حقوقنا.

الم يكن أجدر بنا أن نطالب بالتعويض عن هذه التجاوزات اللاإنسانية التي تمت بدلا عن التلغني الزائف بشتيت كتل الغزاة الباغية.

نتغنى نحن ونحن الشرف الباذخ وهو غناء بما قد كان وأحفاد الحضرة والعباس وشجرة النبوة و هذا لا أقصد به قبيلة معينة ولكن أقصد به جميعنا الذين نتغنى بهذا الشرف الباذخ وأقول لماذا سرقتنا سور مقابر حمد النيل؟ أهذا هو الشرف الباذخ؟ أشبعنا من سرقة الأحياء فتحولنا لسرقة ستر الأموات، لنسرق سورهم الذي فيهم نسور كلاب الطرق؟

لماذا أصبح تسور أسوار بيوتنا و تريوع أمان أسرنا ليلا و نهارا وسلمهم ونهبهم والإحتداد، على حرمانهم أسهل من تسور سالملا أحملانا المزروعة بالشروق والحصرم. أين الشرف الباذخ يا تسعة طويلة التي تنهب النساء في الطرقات؟!!

إنه تحدثنا عن إحترام الوقت فحدث ولا حرج!!!!!!

يهاتف أحدهم صديقه ويقول له سأحضر إليك بعد صلاة العصر وهو يعلم أن بعد صلاة العصر تعني المسافة الزمنية بين العصر والمغرب وقد تمتد ثلاثة ساعات وأكثر وقد يحضر إليه قبل المغرب بخمسة دقائق وهو يعتقد بأنه بذلك قد أبر بوعده. ألم يقل له سأحضر لك بعد العصر ؟

أي عصر هذا؟ اعتقد أنه لا يقصد العصر توقيتا ولكنه يقصد العصر الحجري الذي لم تتوفر فيه ساعات لمعرفة الوقت بالساعات والدقائق والثواني لإحترامه.

هل من الممكن أن يخبرني أحدهم كم هي المدة الزمنية للفترة الانتقالية حاليا؟ و هل انجزنا ما هو مطلوب للإنقال الديمقراطي الذي ضحى الشباب بأرواحهم لأجله وذلك بإحصاء سكاني دقيق و مفوضية إنتخابات وسجل انتخابي ودوائر إنتخابية عادلة تضمن نجاح العملية الإنتخابية والانتقال السلمي نحو التحول الديمقراطي. هل انجزنا ذلك؟ التبللة التي نعيش فيها.. ألا تلتف نظرننا أننا في حوجة إلى نزع عباءة (الفارغة) وارتداء عباءة (الجيدة) والإنصراف إلى إعمار الأرض التي حباها بها الله واله الماء الذي أجرة بين أرحلنا أنهارا وأمطارا بدلا عن التفرس أمام ستات الشاي وبيع الوقت الثمين بأرخص الأسعار! (علمنا الناس الكورة) أما يا فالحين إنتو وبين و الناس المعلمتهم الكورة وين؟ إنتو حاليا يتاخروا منهم بالخمسات والستات.. لأن الكرة أصبحت علما يدرس بيда من الوصول للمواهب منذ الصغر وتعمدها هي فئات سنينة تبدأ قبل سنن التاسعة وتمتد حتى بعد السن الأولمبي و انت السن الوحيد التي اهتممت بتحقيقه هو سن التسعين رئيسا لإتحاد كرة القدم ليركل في ركلة البداية كل هذه الفئات السنينة لتتخر أندية الملا و بالعواجيز الذين يتوقف الإنصراف عن الخامسة والثلاثون لا تزيد و لا تنقص لأن الشهادة دوما شهادة سننتين و حدث ولا حرج عن صحافة رياضية لا تمت للطحر الرياضي بصلة بل هي صحافف صفراء للرحي والشمارات وأما الإدارات فهدية في البلوات الحقيقية متردي سجون و غسلي أموال و برضه تقول لي (علمنا الناس الكورة)!!!!!!

نحن لا نحتاج للنفذ.. فالنفذ كلمة رجيحة لا تساروي ما بنا من موبقات. نحن نحتاج لجلد الذات بسوط عنح معطون في قطران شهرين متتابعين.. علم غليق من عباءة الوهم التي تغطى بها هذ. أتمنى ألا تكون من الذين خيل معهم و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.(الذين سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا).

قلم تصليب

حياك كنور أرضا وإنسانا

محمد المهدي *

● كنور... بقعةً معطونة بالمحبة، مشبعةً بالأصالة، مفتوحة الذرايع تندفق عطاءً وكرماً، وجدنا فيها الإخاء الصاق، والمحبة الخالصة.. الكلمات تقصر أحيانا عن التعبير، كما تعجز عن إيفاء الناس حقهم.

عندما اشتد أوار الحرب، وصرار الرصاص يتساقط على المنازل، غادرنا ادمرمان نحو عطيرة. وقد استضافتنا الأخ إدريس عوض سليمان في منزله، بالحصايا، هذا الإنسان الشهم، وجدنا عندهم حسن الاستقبال، والكرم الفياض، فقد كان هو وأسرته في خدمتنا بروح طيبة، وجدنا من أبنائه من التقدير والاحترام ما لن نستطيع أن ننساه، شمال الله أن يحزيهم عنا خيرا. كانت الأيام جليى بالمفاجآت، فقد مععتني صديقي شرف علي عمر (الحكيم) ابن كنور، سكرتير نادي الفلاح عطيرة السابق، بعد أن تفرقت بنا السبل ولم نلتق منذ ثلاثين عاما ونيف.

فتح لنا الحكيم قلبه قبل أن يفتح لنا داره، ومكثنا في تلك البلدة الطيب أهلها، وط داب لنا العقام، وتوطدت علاقائنا بكنور، أرضا وإنسانا.

بداية بأسرة الإنسان محمد المصطفى- رحمه الله- الحاجة خديجة، التي تناديها جميعا بـ(أمي خديجة)، والله ما زالت أجد طعم كحمرته، وملاح المفروق برد وحبّة، الأستاذة سلمى أخونا علي، الخليفة عثمان، والشيخ بابكر، والأمين ود شرف، ذكريات الديوان سظلل مخفوفة في دواخلنا..

الأخ محمد بابكر وأسرته.. الأستاذ يس، الأحزاب عامر ويساير والشيخ مجنوب ومدني وطلحة وأمين.

أما أسرة الأخ شرف، فلا تكفيهم صفحات ولا مجلدات، شكراً فاطمة، فقد

هندسة الفوضى

فشرريا (فاشري)؟!

صديق الشم *

● ياأوجيبيبي ووجع القصيدة حين تلمسها

الانامل، وتقرب الماي في حبر التافقي، باحافظ ..الجلوس معد نعمة ما بعدها ..ولكنه ففقد! ينسجينا أنا وزميلي الشاعر السعودي الإنسان شعرا المعطي البرداني عاكفد شعر بطني، نستترسخ قربه، نحن.. لا نستحق هذه المنة الشروعة.. لبتك ما زاملتنا، وما عرفناك، حتى يصعب تصفح أوراق شعرك، عادة ذميمة.. لا تفارقنا، المعرفة اللصيقة نقلل من صخب الانهيار.. فلبينته الآخرون، لقد منحهم الله نعمة الفراءة، من وراء حجاب ... طال عمرك، وحسن عملك، كما اهديت للشعب السوداني (والله نحن مع الطيور لما نعرفهم ليها ولا بابده جواز سفر) .. هو مدن لك، بتأشيرة دخول، لوطن يحمل برواكيص، تصبح أكبر من مدن.. هذا حملك انيها (الفاشري).الفارة للكلمات، حق لك الفشر يا فاشري، دون التفتير، المكشدين على السبيل،

والجامهين ترفضه وترجمه بالحصي، حتى أن في رأسه شجة ودنوبا من رجهم له.. ويشبه الشاعر غربة الحق بغربته هو نفسه.. ويختم القصيدة باقتباس من آيات امرئ القيس:

فجئت إليه ناصراً ومسلماً
ودمعي لإشفاقي عليه صبيب
وقلت له: إنا غريبان ههنا
وعك غريب للغريب نسبيب
في الجامعة كان يدرس معنا طلابٌ
من مختلف البلدان العربية والإفريقية..
وكنيت الحظ أنهم يكونون صداقات وطيدة
بينهم، ويا فاقون بعضهم.. وإن لم يكونوا
من بلد واحدة.. بل أحيانا قد تختلف لغاتهم.. وكنتهم مع ذلك يترابطون برباط
وثقي، ولا شك أن السبب في ذلك علّة
غريبة، هذا مع أن السودانيين باحتفائهم بالغريب، واحتوائهم له، يقللون من قسوة
هذه المشاعر.. ولكن تبقى العلة قائمة..
والسودانيون الآن مع حاجتهم لمن يهون عنهم ويؤانس وحشتهم- فهم غرباء في أرضهم وخارج أرضهم- عليهم أن يؤازروا بعضهم البعض، ليخففوا بذلك مرارة التهجير القسري الذي أبعدهم عن ديارهم، إذ إن ما يجمع بينهم ليس علة الغربة وحدها، بل الأواصر أقوى وأتمثل.

السبت ٢٨ ديسمبر ٢٠٢٤ - ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ



غرس وحرث

شبح الأزقة

مرتضى يوسف العربي *

● تعود في صباه أن يتواري كمشاهد على مسرح الحياة يهوى استقراء الأشخاص والأمكنة والمواقف، يسرح بخياله الجامع واصفا لما بدا أمامه سهلا ويسير غور ما غصص أو غاب عنه، حتى لو كانت وقائع لم يتبينها أو (ونسه) خافته لم يسمعها أو لم يتسن له استراكلها، خشية أن تتسرب من بين يديه كأنما بنافس ويسابق نفسه فيها حينهارما أستكمل ما فاتة بوحا بالكثير من الأحاجي والأساطير التي عشقها كفتناريا لا يقوى على مقاومتها.

إذ لم يكن (فريقه) في تلك المدينة المسناء مجرد أزقة وبيوت (مهرجلة) متلاصقة لم يطالها التخطيط الحكومي بعد، بل كان تلاصق إنساني وتداني حياتي متشابك جملة (حكاوي) ومجاملات جمعت أهل وجيران وأقارب القاهيم أكثر من أسمائهم، مواقفهم الغريبة والطريفة تلامس صفاء الأشياء، وتغوص بتلقائية في وجدان سليم.

يحمل بين جنباتها كثيرا من الصدق وا) تنتاشه أحيانا الخلطة، المسكوت عنه سهوا أو قصدا أو حتى بسهو الخاطر يشكل ظلال كثيفة على حائط مباهم الوحيد.

كانت ليلة ليلاء، من صيف غائظ نهاية سبعينات القرن الماضي تداعت تلك الأزقة لحظة ما في أحد بيوتها حينها، كان الصبي يسعى لفهم قليل من كثير أشيا، تحضر عبارة مكتوبة في أحد (الواري البثور) أوانها (الحاق بعيد) كانت تشبيه وتعبير عن حاله تماما، لاحقا علم أنها داء صوفي كتبها صاحبها تبركا فانبثم في نفسه.

ثلة نساء، وأطفال ومراقفين رجال ضاقت بهم حيلة الرقص، تحت إضائة بأنسة خافتة لم يقصدها صاحب الحفل ، ربما مردها مجرد رخصها ، جعلت الصبي (يتشابه) ليرى تلك المرأة الأربعينية الغجرية التي شغلنا الفريق وأقعدته وهي تترك أنوثه وجمال ، فالتفوا حولها كتريسة سهلة المئال. بينما ملامح وجهها الهادي اجتمعت فيه كل صيغات الكن تشابه ثيابها المزركشة المزجعة التي تيم عن ذوق بنيس تهب جسدها شبه العاري المختصر برغم بدانته قليلا ونظرانها العابطة أجزم الصبي وهو يتفرسها بانها لا تابه لأحد بعينه ولا ترد على من يحاول مغازلتها بقدر ما كانت نظراتها تخلق عالية نحو السماء كأنما تؤدي طقوسا غجرية في عالم آخر مسكون غارق في قرون سحيقة القدم لا علاقة لها وهذا الحفل بمغنيه المغسور (وكرفونه) الرديء العطب.

برغم التفاف الجميع حولها فهي رزينة لا تخالط أحد تتسمر في مكانها لا تغادر الحلبة مطلقا بينما يغادر الرافضون ، كأنها ما برحت تقفات على موسيقى انتهت صلاحيتها، غير أبهة بمجريات الحال والمئال. كانت تسألوا للصبي قبل أن تعجبه تفاصيلها فسار خلفها يتابعها سيرة لا جسدا كثيرا من الحكاوي نسجت حولها، فهناك من ادعى مرات عديدة أنها عذبة مصاحبة لجنبي وينصح لجنبي (الفريق) بعدم الدنو منها وآخرين ينعتونها بانها عفريتة من غفارت الجن.

وهناك من الجيران أكتفى بانها أسيرة (للاستور والزار) وقلة أجزمت منها بانها كانت متزوجة وطلت وفيه زوجها الذي أصيب بغيبوبة إثر حادث حركة ظلت مع سنينا في قرية مجاورة تمضي جل وقتها تتشكرو له جور الزمان والتهاقت حولها إلا أن توفي وبعده أصيبت بعرض نفسي منعها من أن تتحدث لأحد.

ظل صمتها كلام وتقاصيلها روائع دخان (وكبريت) وأصباغ والوان.. بل كانت عبارة عن دخان أضيف لأنثى تتجول به في طرقات الفريق، يظفر ساقبها البضاويين المتكثرين فيحلبها إلى لون أفتحوا على عثري، تنصّب بقوامها الفارع وكأنها شجرة تمتد أغصانها لمن يستظل بهافي ليل يرخي سدوله كما ترتخي أهدابها المعتبتين. خلا بينها إلا من لمبة واحدة خافتة تضى وحدتها وصمتها بينما قلبها الكبير يسيل رحمة وشفقة في إطلاعها قططها الكثيرة الجائعة فتدح قليلا من مواتها الخفيف الذي تقشعر منه أبدان المرأة أمام دراهم يتلهمهم الخوف والقشعريرة ويهمهمون بالأعادي ويتعاود وهم يجبرون على جمل، بينما قلة مغامرين يتردون عليها سراً ويبتعدون عنها علنا ولكنها مجزومة أو بها مرض ضعال، بينما هي حيثما تكون ليلا دامسا أو نهارا جاهرا أنثى بتقاطع جسدها الفاتن عنوان رغبة وقبول محمطة أمكنة وفيه للذاكرة سواء، كانت حاضرة أو من وراء الكواليس.

حرما الجميع من كوة ضو، ولم تمنحنيها يوما خارطة فضيلتهم، بينما يشرق البعض راياته غداة ذاتها تندثر الفضيلة ناقة تضج أزقتها بصدى الصالحين والحويات.

صحا الفريق ذات يوم على فاجعة اختفاها، وجدوا منزلها خاليا سوى (عصارة) من روح سكتها في فتاني من عطر ودخان وبقايا من غنج نثرتها على سرير متهالك. ربما ارتدت إلى ملكوتها المسكون التي كانت تخلق دوما في سعاتها.

ربما هي فعلاً كما أشيع جنبة عاشت فترة من نزغها ومجونها في عوالم الأسوانامت (لفريق) أحيته بحذر وبإدبالها بأخري قلقة متروجة.

الاستشارة الطبية المبكرة والتوعية الشاملة ضرورية

الأمراض الجلدية الشائعة وكيفية الوقاية منها وطرق علاجها

الشباب لضمان ملامته لنوع بشرتك وحالتك الصحية.
مرض البهاق: الأسباب، الأعراض، والعلاج
يسمى في السودان بداء البرص، البهاق هو مرض جلدي مزمن يتسبب في فقدان لون الجلد الطبيعي نتيجة تدمير الخلايا المسؤولة عن إنتاج الميلانين (الصبغة التي تمنح الجلد لونه). يظهر البهاق عادة على شكل بقع بيضاء واضحة في مناطق مختلفة من الجسم، وقد يكون له تأثير نفسي واجتماعي على المصابين به أسباب البهاق

على الرغم من أن السبب الدقيق للبهاق غير معروف تماما، إلا أن هناك عوامل محتملة تسهم في حدوثه:

- اضطراب في جهاز المناعة:
- يعتقد أن البهاق قد يكون مرضا مناعياً ذاتياً، حيث يهاجم جهاز المناعة الخلايا الصبغية (الميلانوسيتس).
- العوامل الوراثية:

يمكن أن يكون للبهاق استعداد وراثي، حيث ينتشر في بعض العائلات.

- التوتر أو الصدمات:
- قد تكون الأحداث المجهدة جسدياً أو نفسياً محفزات لظهور البهاق.
- العوامل البيئية:

التعرض لبعض المواد الكيميائية أو أشعة الشمس بشكل مكثف قد يؤدي إلى ظهور المرض.

- بقع بيضاء على الجلد:
- هي العلامة الرئيسية للبهاق، وقد تظهر في الوجه، اليدين، القدمين، أو أي جزء من الجسم.
- الشيب المبكر:

ظهور الشيب في شعر الراس، الرموش، الحاجب، أو اللحية.

- تغير لون الأغشية المخاطية:
- مثل الأنسجة داخل الفم أو الأنف.
- اختلاف لون شبكية العين:

في بعض الحالات، يمكن أن يؤثر البهاق على صبغة العين.

- أنواع البهاق
- البهاق الموسمي:
- يؤثر على منطقة أو مناطق محددة من الجسم.
- البهاق العام:

الأكثر شيوعاً، حيث ينتشر في جميع أنحاء الجسم بشكل متناظر.

- البهاق الطرفي:
- يصيب أطراف الجسم مثل اليدين، القدمين، والوجه.
- تشخيص البهاق

يتم التشخيص عادة من خلال:

- الفحص السريري: لتحديد طبيعة البقع.
- استخدام مصباح وود: مصباح خاص يساعد في رؤية التصبغات الجلدية بوضوح.
- التحاليل المخبرية: لاستبعاد أمراض أخرى أو تحديد وجود اضطرابات مناعية.

علاج البهاق

- لا يوجد علاج نهائي للبهاق، ولكن هناك طرق لتحسين المظهر وإدارة الحالة:
- العلاجات الدوائية:

الكورتيكوستيرويدات موضعية: تساعد في إعادة التصبغ عند استخدامها مبكراً.

- مثبطات المناعة الموضعية: مثل التاكروليموس.
- العلاج بالضوء:

استخدام الأشعة فوق البنفسجية (UVB) لتحفيز عودة الصبغة.

- العلاج بـ PUA (السيورالين مع الأشعة فوق البنفسجية A).
- العلاج الجراحي:

زراعة الخلايا الصبغية في المناطق المصابة.

- ترقيع الجلد.
- الإخفاء التجميلي:

استخدام مستحضرات تجميلية لإخفاء البقع.

- إزالة اللون:
- في الحالات الشديدة، يمكن إزالة لون الجلد المتبقّي للحصول على مظهر موحد.

التأثير النفسي والاجتماعي

قد يعاني مرضى البهاق من تأثيرات نفسية بسبب تغير مظهرهم، مثل انخفاض الثقة بالنفس أو الاكتئاب. من المهم تقديم الدعم النفسي لهم وزيادة التوعية العامة حول المرض لتقليل الوصمة الاجتماعية.

البهاق ليس مرضاً معدياً ولا يؤثر على الصحة العامة، لكنه يمكن أن يكون له آثار عاطفية كبيرة. التقدم في العلاجات الطبية والتجميلية ساعد الكثير من المصابين على تحسين جودة حياتهم. الاستشارة الطبية المبكرة والتوعية الشاملة ضرورية لإدارة الحالة بشكل أفضل.

ويظهر البثور.
عوامل تزيد من تفاقم حب الشباب
التغيرات الهرمونية: مثل تلك التي تحدث خلال فترة البلوغ أو الحمل.
بعض الأدوية: مثل الكورتيكوستيرويدات أو الليثيوم.
النظام الغذائي: تشير بعض الدراسات إلى أن تناول أطعمة غنية بالكربوهيدرات قد يؤدي إلى تفاقم حب الشباب.

التوتر: لا يسبب التوتر حب الشباب بشكل مباشر، ولكنه قد يزيد الحالة سوءاً إذا كانت موجودة بالفعل.

أحدث التوصيات العالمية لعلاج حب الشباب:

- العلاجات الموضعية:
- البنزويل بيروكسيد: يعمل على قتل البكتيريا وتقليل إنتاج الزيوت.
- الريتينويدات الموضعية: تساعد في منع انسداد بصيلات الشعر.
- حمض الساليسيليك وحمض الأزيليك: يعملان على تقشير البشرة وتقليل الالتهاب.

- العلاجات القوية:
- المضادات الحيوية: تُستخدم لتقليل البكتيريا والالتهاب في الحالات المتوسطة إلى الشديدة.
- موانع الحمل القوية: تُستخدم لدى النساء لتنظيم الهرمونات وتقليل إنتاج الزيوت.

الليزوتريتينيونين: يُعتبر علاجاً فعالاً لحب الشباب الشديد، ولكنه يتطلب مراقبة طبية دقيقة بسبب آثاره الجانبية المحتملة.

- العلاجات التجميلية:
- العلاج بالليزر والضوء: يُستخدم لتقليل البكتيريا والالتهاب.
- التقشير الكيميائي: يساعد في إزالة خلايا الجلد الميتة وتقليل الانسداد.

استخدام ليزر LED، أو العلاج بالليزر منخفض المستوى (LLLT): يُعتبر مناسباً

للأشخاص الذين يعانون من حب الشباب الالتفابي، حيث يركز العلاج على استخدام أشعة الضوء الأزرق لتدمير البكتيريا وتقليل الالتهاب.

نصائح للعناية بالبشرة المصابة بحب الشباب:

استخدام منظف لطيف: اغسل المناطق المصابة باستخدام منظف خفيف مرتين يومياً.

تجنب المهيجات: تجنب استخدام مستحضرات التجميل الدهنية أو الزيتية، والمنتجات التي قد تسد المسام.

حماية البشرة من الشمس: استخدم واقياً من الشمس خالياً من الزيوت لحماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية.

تجنب العبث بالبثور: تجنب لمس أو تقشير المناطق المصابة لتفادي تفاقم الحالة أو حدوث ندوب.

دور النظام الغذائي ونمط الحياة:

تجنب الأطعمة المسببة لحب الشباب: قد يساعد تجنب الأطعمة التي تسبب البقع، مثل الدقيق والسكر والحليب والأطعمة المقلية، في الحد من خطر الإصابة بحب الشباب.

تناول نظام غذائي غني بالألياف: يساعد ذلك في تحسين الهضم وصحة الأمعاء.

النوم الكافي: الذهاب للنوم قبل الساعة ١١ مساءً والحصول على نوم كافٍ يمكن أن يساعد في تقليل ظهور حب الشباب.

متى يجب زيارة الطبيب:

إذا لم تجد العلاجات المنزلية نفعاً أو كان حب الشباب شديداً، ينصح بزيارة طبيب الأمراض الجلدية لتقييم الحالة ووصف العلاج المناسب.

العلاج المبكر والفعال لحب الشباب يقلل من خطر الندوب والضرر الدائم الذي يحدث لتفتت بفسك.

ملاحظة: يُنصح دائماً باستشارة طبيب الأمراض الجلدية قبل بدء أي علاج جديد لحب



الوقاية والتعامل مع الأمراض الجلدية المعقدة.
تحسين البنية التحتية الصحية: تعزيز قدرات النظام الصحي لمواجهة التفشيات.
التعاون الدولي: الاستفادة من خبرات المنظمات الصحية العالمية في مكافحة هذه الأمراض.
الاهتمام بالنظافة الشخصية والتوعية المستمرة هما خط الدفاع الأول ضد انتشار الأمراض الجلدية المعقدة في السودان.



تفصيل أكثر عن حب الشباب:
حب الشباب هو حالة جلدية شائعة تحدث عندما تسد بصيلات الشعر بالزيوت وخلايا الجلد الميتة. مما يؤدي إلى ظهور الرؤوس البيضاء أو السوداء والبثور. يظهر حب الشباب غالباً على الوجه والجبهة والصدر وأعلى الظهر والكتفين، حيث تتواجد الغدد الدهنية بكثرة.

- أسباب حب الشباب:
- إفراز الزيوت الزائدة (الدهون): تؤدي زيادة إنتاج الزهم إلى انسداد بصيلات الشعر.
- انسداد بصيلات الشعر بالزيوت وخلايا الجلد الميتة: يؤدي ذلك إلى تكوين الرؤوس البيضاء أو السوداء.
- البكتيريا: يمكن أن تحفز البكتيريا الالتهاب والعدوى، مما يزيد من حدة حب الشباب.
- الالتهاب: يؤدي الالتهاب إلى تفاقم الحالة

استخدام الكورتيكوستيرويدات الموضعية.
تطبيق كريمات مرطبة لتهديئة الجلد.

نصائح عامة للحفاظ على صحة الجلد
تنظيف البشرة بانتظام باستخدام منتجات مناسبة لنوع البشرة.
ترطيب الجلد للحفاظ على مرونته ومنع الجفاف.
استخدام واقي الشمس للحماية من أشعة الشمس الضارة.
شرب كمية كافية من الماء يومياً للحفاظ على رطوبة الجلد.
استشارة طبيب الجلدية عند ظهور أعراض غير طبيعية.
الاهتمام بصحة الجلد يساهم في تحسين جودة الحياة، ويجب التعامل مع الأمراض الجلدية بجدية لتجنب تفاقمها.

الأمراض الجلدية المعقدة في السودان حالياً يواجه السودان تحديات صحية متعددة، خاصة في مجال الأمراض الجلدية المعقدة. من أبرز هذه الأمراض:

- التهاب الجلد البكتيري (أبو الصميق)
- التفشي الحالي: في أغسطس ٢٠٢٤، أعلنت وزارة الصحة بالولاية الشمالية عن ظهور مرض سريع

العدوى يُعرف بـ«التهاب الجلد البكتيري» أو محلياً بـ«أبو الصميق». تم تسجيل ٢٦٠ حالة إصابة في محليات دنقلا، البريق، ودلقو.

الأعراض: طفح جلدي في الوجه، الظهر، اليدين، أو الساقين.

في الحالات الشديدة، قد تظهر حمى وتقرحات جلدية مع إفرازات.



طرق الانتقال:
ملامسة المصابين أو استخدام أدواتهم الشخصية.

الوقاية:
تجنب ملامسة المصابين أو استخدام أدواتهم الشخصية.

الاهتمام بالنظافة الشخصية.
العلاج:
استخدام المضادات الحيوية الموضعية أو الفموية حسب توجيهات الطبيب.

تطبيق مراهم لتخفيف الحكّة والالتهاب.

٢. داء الليشمانيات الجلدي
التفشي الحالي: داء الليشمانيات الجلدي متوطن في العديد من مناطق السودان، خاصة في المناطق الريفية. ينتقل عن طريق لدغات ذبابة الرمل المصابة.

الأعراض:
ظهور تقرحات جلدية قد تترك ندوباً دائمة.

طرق الانتقال:
لدغات ذبابة الرمل المصابة بالطفيلي.

الوقاية:
استخدام الناموسيات والمبيدات الحشرية.

تجنب التواجد في المناطق الموبوءة خلال فترات نشاط الذبابة.

العلاج:
أدوية مضادة للطفيليات تحت إشراف طبي.

التحديات الصحية والبيئية
تساهم الظروف البيئية، مثل الفيضانات والأمطار الغزيرة، في تفاقم انتشار هذه الأمراض.

على سبيل المثال، أدت الفيضانات في الولاية الشمالية إلى ظهور التهاب الجلد البكتيري.

التوصيات
التوعية الصحية: نشر الوعي حول طرق



إعداد : دكتور عصام صالح

الأمراض الجلدية الشائعة
الأمراض الجلدية هي مجموعة من الحالات التي تؤثر على صحة الجلد، وتتنوع في الأسباب والأعراض. وفيما يلي نلقي نظرة على بعض الأمراض الجلدية الشائعة وطرق علاجها:

١. حب الشباب
الأسباب:
انسداد المسام بسبب الزيوت الزائدة وخلايا الجلد الميتة.

العدوى البكتيرية.
التغيرات الهرمونية.

العلاج:
استخدام غسولات تحتوي على حمض الساليسيليك أو البنزويل بيروكسيد.

الكريمات الموضعية مثل الريتينويدات. المضادات الحيوية الموضعية أو الفموية في الحالات الشديدة.

٢. الإكزيما (التهاب الجلد التأتبي)
الأسباب:
عوامل وراثية.

التعرض للمهيجات مثل الصابون أو المنظفات.

الحساسية البيئية.

العلاج:
ترطيب البشرة باستخدام الكريمات الطبية.

الكورتيكوستيرويدات الموضعية لتخفيف الالتهاب.

مثبطات المناعة الموضعية مثل التاكروليموس.

تجنب المحفزات والمهيجات.

٣. الصدفية
الأسباب:
اضطراب في جهاز المناعة يؤدي إلى تسريع نمو خلايا الجلد.

عوامل وراثية أو بيئية.

العلاج:
الكورتيكوستيرويدات الموضعية.

علاجات الضوء (الأشعة فوق البنفسجية).

أدوية مثبطات المناعة مثل السيكلوسبورين.

أدوية بيولوجية حديثة تستهدف الجهاز المناعي.

٤. سعفة الجلد (الفطريات الجلدية)
الأسباب:
عدوى فطرية تنتقل عبر الاتصال المباشر أو الأدوات الملوثة.

العلاج:
مضادات الفطريات الموضعية مثل الكلوتريمازول أو التريبنافين.

مضادات الفطريات الفموية في الحالات الشديدة.

٥. الشرى (الأرتكاري)
الأسباب:
الحساسية الغذائية أو الدوائية.

لدغات الحشرات أو العوامل البيئية مثل الحرارة.

العلاج:
مضادات الهيستامين لتخفيف الحكّة.

الكورتيكوستيرويدات الفموية في الحالات الشديدة.

٦. التهاب الجلد التماسي
الأسباب:
ملامسة الجلد لمواد مهيجة أو مسببة للحساسية مثل الصابون أو المعادن.

العلاج:
تجنب المسبب.



عقب استحواذ «تورتوايز» على «الابوزرفر» بهدف تطوير محتوى رقمي يومي

انتقادات حادة «للغارديان» لإلغائها عقود الموظفين

25 مليون
استرليني
لتطوير «الابوزرفر»

70 صحفياً
تم إلغاء عقودهم

كارول كادوالادر:

قرار إلغاء عقود الموظفين
المستقلين والمؤقتين يأتي دون
تويض مالي... ما حدث يعتبر
خيانة تامة.

جيمس هاردينغ:

الشركة تنوي دمج الصحيفة مع
منصاتها الأخرى وما تقدمه مثل
البودكاست والنشرات الإخبارية
والفعاليات المباشرة.

الصحافيون العاملون في صحيفتي «الغارديان» و«الابوزرفر» إضراباً لمدة ٤٨ ساعة احتجاجاً على الاقتراح ببيع صحيفة «الابوزرفر» إلى Tortoise Media، وتدير Tortoise Media، التي يرأسها جيمس هاردينغ، رئيس التحرير السابق لصحيفة «التايمز» والمدير السابق لقسم الأخبار في «بي بي سي»، خططا لاستمرار نشر «الابوزرفر» كصحيفة أسبوعية يوم الأحد، مع تعزيز حضورها الرقمي. كما تنوي الشركة دمج الصحيفة مع منصات أخرى وما تقدمه مثل البودكاست والنشرات الإخبارية والفعاليات المباشرة.

بعد الاستحواذ عليها من قبل «Tortoise»، وشهدت السنوات الأخيرة العديد من الانتقادات ضد مجموعة «الغارديان» وفي عام ٢٠٢٢، استقالت المراسلة هادلي فريمان إلى صحيفة The Times، مدعية أنها منعت من الكتابة عن قضايا متعلقة بمجتمع المتحولين. وفي ٢٠٢٠، غادرت الصحفية سوزان مور صحيفة «الغارديان» منتهمة إياها بسياق ذاته، استقال هذا العام، الناقد الغذائي جاي راينر من «الابوزرفر»، للانضمام إلى Financial Times، مشيراً إلى مزاعم حول «معاودة السامية» في غرفة الأخبار، ونفت مجموعة «الغارديان» هذه الاتهامات، مؤكدة تبنيها سياسة «عدم التسامح» مع جميع أشكال التمييز ومعالجتها للقضايا بشكل سريع. ينسار إلى أنه في وقت سابق من الشهر، أعلن

العمل. وأشارت إلى أن «ثلث موظفي «الغارديان» و«الابوزرفر» يعملون بعقود صفرية الساعات أو عقود وهمية». وتم بيع صحيفة «الابوزرفر»، وهي أقدم صحيفة أسبوعية في العالم، إلى Tortoise Media، كجزء من خطط للاستثمار في الصحيفة وإعادة هيكلتها. ومن المتوقع أن تضخ «Tortoise Media» مبلغ ٢٥ مليون جنيه إسترليني في «الابوزرفر» مع استمرار إصدارها الورقي يوم الأحد. وأكدت «Tortoise» أنها ستستوعب جميع الموظفين الراغبين في الاستمرار بالعمل، بما يشمل الصحفيين والكتاب المستقلين. وصفت كادوالادر الصفقة بأنها «خيانة تامة لكل ما تمثله المظلمة». وترى أن «الغارديان» تسعى لتجنب التهديد التنافسي الذي قد تمثله «الابوزرفر»

تعرضت مجموعة «Gardian Media Group» لانتقادات بالتصرف كجهة «احتكارية» بعد أن أفادت الصحفية كارول كادوالادر، المرشحة لجائزة بوليتزر، أن أكثر من ٧٠ صحفياً أبلغوا بإلغاء عقودهم عقب بيع صحيفة «الابوزرفر». وأشارت كارول كادوالادر، التي عملت مع المجموعة لمدة ١٩ عاماً، إلى أن قرار إلغاء عقود الموظفين المستقلين والمؤقتين يأتي دون تعويض مالي. ويأتي هذا التغيير بعد صفقة بين «Gardian Media» و«Tortoise»، التي ستستحوذ على الصحيفة بهدف تطوير موقع إلكتروني جديد وتقديم محتوى رقمي يومي. وتدعي كادوالادر أن الموظفين المستقلين عرض عليهم عقود لمدة عام واحد فقط مع شركة «Tortoise»، دون أي ضمانات طويلة الأجل، أو يُطلب منهم مغادرة



السفير عدوي يكشف عن تنظيم ملتقى للإعلام والمجتمع



● بدعوة كريمة من أسرة مطاعم صاح السمك بمدينة نصر بالعاصمة القاهرة احتفل المكتب التنفيذي لاتحاد الصحفيين السودانيين بسلامة عضوي المكتب التنفيذي الأستاذ أحمد الشريف ومحمد الصابغ بعد وصولهما من السودان وإفلاتهم من تامر وكمين المليشيا المتمردة وسط حضور كبير تقدمه نائب الرئيس الأستاذ محمد الفاتح أحمد والأمين العام الأستاذ صلاح عمر الشيخ وعدد من أمناء الأمانات.

والخاصة، لدعم عملية تبادل الرسائل الإيجابية الهادفة لتتويز المجتمعات بخصوصية وقديسية العلاقات السودانية المصرية والأفاق المستقبلية الواسعة التي تتميز بها تلك العلاقات الراضة.

كما السفير عن اختراق احدثته السفارة في حشد الدعم اللازم لمرحلة تهيئة قطاعات الدولة السودانية لمرحلة اعادة الاعمار عبر

القاهرة - «فويس» ● كشف سفير السودان لدى جمهورية مصر العربية الفريق أول ركن/ عماد الدين مصطفى عدوي، عن فعاليات مهمة تعزز السفارة تنظيمها مطلع العام الجديد.

ولفت إلى أن أهمها ملتقى للإعلام والمجتمع، لتناول اهم قضايا الإعلام في البلدين وسبل تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية الرسمية



والي الخرطوم يزور شخصية رياضية بعد خروجه من معتقلات الدعم السريع



ألف مبروك
أحمد صلاح
ومآب عماد

○ الاهل والاحباب بنجران والخالدية يتقدمون بالتباني والتبريكات الى العريس احمد صلاح مصطفى والعروس مآب عماد بمناسبة عقد القران وتتواصل التهانى الى الاهل بالسودان واللوعة الحجاج والجديد وتهنئة خاصة من الزميل الاعلامي وليد العشي .. ألف مبرووك وربنا يتم على ألف خير



● سجل والي الخرطوم أ. احمد عثمان حمزة برفقة الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة عوض حامد زيارة للكايتن المعز عبادي رئيس اتحاد ألعاب القوى الذي كان محتجزاً في معتقلات الدعم السريع بالخرطوم الرياض. وأطمأن الوالي على صحة عبادي الذي تعرض لششتي صنوف التعذيب والذي تحت ظروف إحتجاز بالغة السوء تنعدم فيها أبسط المعاملات التي تليق بالإنسانية، وكشف عن ما يتعرض له المعتقلون من المواطنين دون أن توجه لهم اي تهمة، فيما لقي الكثيرون

تهنئة للبروفيسور عزالدين موسى لاختياره رئيساً فخرياً لاتحاد المؤرخين الأفارقة

● الصحفيون السودانيون بالسعودية يهنئون البروفيسور عزالدين موسى لاختياره رئيساً فخرياً لاتحاد المؤرخين الأفارقة رفعت جمعية الصحفيين السودانيين برئاسة الزميل د. حسين حسن حسين اسمي آيات التهانى والتبريكات إلى الأستاذ الدكتور عز الدين عمر موسى المؤرخ السوداني الحاصل على جائزة الملك فيصل الخيرية بمناسبة اختياره رئيساً فخرياً لاتحاد المؤرخين الأفارقة، وذلك لما ظل يقدمه طوال السنوات الماضية وحتى اليوم من خدمة



استضافتهم فرانس 24 في برنامج «منتدى الصحافة» صحفيون سودانيون يعكسون معاناتهم في زمن الحرب

أن أكبر المشكلات التي واجهناها كانت عقبة اللغة والثقافة، وأن قيمة الصحفي الحقيقية ان يكون وسط مجتمعه لينقل ويعكس واقع الحال في بلاده.. ونحن في «مشاورير» ابتكرنا طرق جديدة لإنتاج تقرير عن الحياة اليومية في مناطق سيطرة الدعم السريع شارك فيه ٢٠ صحفياً في ظروف بالغة التعقيد. وتحدث فيصل الباقر من نيروبي قائلاً: اضطررنا للخروج بسبب النظام السابق في ٢٠٠٩ وعشنا واضطربنا للخروج مرة أخرى بسبب الحرب والانتهاكات.. ونبذل جهوداً مقدرة من الزملاء المتواجدين خارج السودان لتقديم المساعدات للمتواجدين داخل السودان وعكس معاناتهم التي يعيشونها.. والظروف بالغة التعقيد التي يعملون فيها.. وإن الخير لا يساري حياة الصحفي.. والصحافة السودانية لن تموت وستقاوم.

جقدول: نجوت من الموت مرتين بخروجي من السودان وخلال رحلتي غير الشرعية في البحر للوصول إلى فرنسا. اصبحنا لا نستطيع التجول بهويتنا الصحفية واننا متهمون من جاني الصراع.. وتعرض للاعتقال او التهديد في حال عكسنا ما نراه من انتهاكات. وقال الصحفي محمد الأسباط المتواجد في باريس

في المة من المؤسسات الاعلامية وتشريد الصحفيين.. كما دعت فضل السيد أن تستمر الحقيقة وأن لا تموت من خلال إعلام الحرب الذي يمارس قتل الحقيقة بشكل يومي.. وكذلك أهمية الحفاظ على السلامة الشخصية للصحفي قبل أي إنتاج صحفي. وقال الصحفي محمد

على صحفيين ووسائل إعلام، وأن عدد القتلى من الصحفيين تجاوز ١٦ صحفياً وصحفية وأكثر من ٦٧ حالة من الإخفاء القسري والاختطاف والاعتقال والاختطاف لصحفيين في السودان، وكذلك زيادة في عدد التهديدات التي يتلقاها الصحفيين مباشرة أو عبر الهاتف والرسائل الإلكترونية، بالإضافة إلى تدمير ٩٠

● تحديات كبيرة أمام الصحفيين السودانيين. جزء منهم اضطر إلى النزوح وآخر ما زال يعاني الأمرين في داخل السودان بين ضرورة تأمين سبل الحياة ومهاجس تغطية صعبة لما سمي بالحرب المنسية. «منتدى الصحافة» في قناة فرانس ٢٤ والذي تقدمه رامتان عوايطية، استضاف مسؤولاً الحريات في نقابة الصحفيين السودانيين إيمان فضل السيد، رئيس تحرير منصة «مشاورير الإلكترونية» محمد الأسباط، مؤسس منظمة «صحفيون من أجل حقوق الإنسان» فيصل الباقر والصحفي محمد عيسى جقدول. وعكس المستضافون خلالها معاناتهم في الخروج إلى الدول التي وصلوا إليها، والعقبات التي قابلتهم خلال رحلة الهجرة، إضافة إلى الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين جراء الحرب الدائرة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. وكشفت إيمان فضل السيد أن عدد الانتهاكات تجاوز الـ ٥٠٠ حالة مباشرة

○ باريس - «فويس»



محمد جقدول.



فيصل الباقر.



رامتان عوايطية.



محمد الأسباط



إيمان فضل السيد.



الموسيقار الدكتور أنس العاقب يكتب لـ «فويس»

أَيَّامٌ فِي حَضْرَةِ وَرْدِي (٥)

شهادتي للتاريخ : طه يوسف - زهرة بستان



صلاح سرالختم علي

من عمالة(باكير صديق / الاستاذ بشير عبد الرحيم زمية/ محمد عبد النبي/ الفاتح علما/ اسماعيل عبد الحفيظ/ علي الأمين) طه يوسف عبيد/ نجاة عثمان/ خالد كودي/ نادر وطارق مصطفى).

وكان بالرابطة عمالقة في مجال المسرح

ذلك.

وانذكر الآن التفاصيل الدقيقة الموجهة لاستشهاد طه يوسف عبيد في يوم الأحد العاشر من يناير (١٩٨٢) صباحا على الاسفلت. كنا عاذلين لننو من المشاركة في الدورة المدرسية القومية بمدينة الأبيض، حيث شارك طه ضمن مجموعة مدرسة السني المشاركة بمسرحية الإشارة للكاتب محمد ممي الدين واخراج الاستاذ بشير عبد الرحيم زمية وبطولة قيس حيدر الكاشف وهو قاض الآن وناجي وآخرين.

وكان طه مسؤولا عن تصميم الديكور وقد فازت المسرحية بالمركز الأول والميدالية الذهبية على مستوى الجزيرة السودان، وكنت مشاركا ضمن فريق كرة القدم. المهم عدا في نهاية ديسمبر ١٩٨١ ووجدنا مبنى تغلي بالمظاهرات ضد سياسة نميري فيما عرف بمظاهرات السكر حيث كان السبب زيادة اسعار السكر وندرته، فانهزطنا من فورنا فيها بحماس شباب مفتون بالتغيير.. في يوم الأحد ١٠ يناير كانت هناك مسيرة كبرى بمشاركة الاطباء والمحامين والطلاب. تجتمعت المظاهرة جوار السينما الوطنية بمديني، وذهبنا جميعنا الى هناك فقد كنا اصدقاء لانتقري ابداء.

ولم بفرقا الا الموت. لاحقا فرقت الحياة بقيتنا. كنا حضورا كنا في ذلك الصباح وتلك المظاهرة وتلك الرحيل. كان طه سعيدا كأنه يرف عريسا.. ضاحكا كطفل لا كرجل ذاهب إلى

احضان الموت. تحرك الموكب عبر شارع المكتبة الوطنية وهو الشارع الذي ينشق سوق مدني حتى السكة حديد. عبر الموكب سور السكة حديد وتجمع في ميدان السكة حديد امام كلية المعلمات، وهو يزعم السير الي تجمعات العمال في الادارة المركزية للكهرباء والمؤسسة الفرعية للحفريات.

وكنا سويا ذات الاصداء. كان طه في المقدمة وجواره الاستاذ الراحل المحامي صلاح دفع الله والاستاذة ناهد جبر الله. وكنت خلفه تماما. حين دوت الرصاص ونحن في قلب شارع الاسفلت نشوت المظاهرون، وساد صمت قصير. ارتفع هتاف الرصاص فشتك(الرصاص لن يقتينا).

كان ذلك صوت طه. ردت الجموع خلفه وبدأوا التجمع مجددا حين دوى الرصاص ثانية.التفت طه إلى الخلف وهو يصيح: الرصاص.... لم تكلماها وانفجر الدم الطاهر نافورة وتلون وجهه بالالم.

تحمست الدم في ملابسي. كان دمه علي قميصي. نظرت اليه وهو يهوي ارضا كما تهوي شجرة في النهر.

كتب الشاعر المرفه محمد محي الدين قصيدة رائعة حول استشهاد طه يوسف عبيد سهاها عشر لوحات للمدينة وهي تخرج من النهر .. وهي لوحات رائعة لم تسجل الاستشهاد المطولي لطة يوسف عبيد وحده بل جسدت سيرة مدينة مدني بمجانيئها واساطيرها.

وكانت كلمات اقوى من الرصاص (شرد اللون والريشة انفضت ..رابطت في الشوارع) ومحمد محي الدين كان ولازال ركنًا ثقافيا كبيرا في مدني وهو صاحب صوت شعري قوي ومفرد ولغة لغة معطولة في الشجن والثورة وهو صاحب ديوان الرحيل على صوت فاطمة

ابكر) وكنا نستمتع بفنون الرسم والتشكيل

يعد الناقد والقاص نبيل غالي أحد أبرز الكتاب والصحفيين الثقافيين في السودان ، وقد أمضى ما يقارب نصف قرن من الزمان في مجال الكتابة ولا يزال ،صدرت له مجموعة قصصية بعنوان «إنكأة تحت عيون حبيبتني » إضافة إلى كتابين في مجال البيولوجرافيا أحدهما عن الروائي والقاص إبراهيم إسحق والأخر عن الرواية السودانية . وله مقالات نقدية ودرسات أدبية نشرت بالمجلات والصحف وأثارت الكثير من الجدل ، وهو كاتب مقال ثقافي من طراز فريد . وكان قد أصدر مجلة « الزرقاء » كأول مجلة ثقافية تصدر عن مؤسسة أهلية في الأقاليم . و عمل على كثير من الدوريات والصحف السودانية ويعمل حاليا مدير تحرير صحيفة اليوم التالي السياسية . إلتقيته في حوار تناول تجربته والراهن الثقافي .

حوار : محمد نجيب محمد علي

● أنت كاتب قصة مشهود لك بالكفاءة ، لماذا توقفت ، هل بسبب تقدم السن أم لرؤية خاصة؟
- هي شهادة منك أن تصف شخصي القصصية بالكفاءة ، بالرغم من أنني لا أحيد هذه الكلمة في مجال المدح لأنها تشعرنني باني موظف متقاعد . المهم لا يوجد كاتب يتوقف عن الكتابة بعامل «السن» ، فكم من كتاب طعنوا في العمر وكانوا يتكثرون حتى آخر رفق من حياتهم نعم توقفت عن كتابة القصة القصيرة بيد أنها كامنة وفي حالة بيات ، وربما تكون قد تقصمت أشكالا لأخري ، ليست كاتب ، مفرمة » وما أكثر الكتاب المخزي (عبد الرزاق).
وكانت كلمات اقوى من الرصاص (شرد اللون والريشة انفضت ..رابطت في الشوارع) ومحمد محي الدين كان ولازال ركنًا ثقافيا كبيرا في مدني وهو صاحب صوت شعري قوي ومفرد ولغة لغة معطولة في الشجن والثورة وهو صاحب ديوان الرحيل على صوت فاطمة

ابكر) وكنا نستمتع بفنون الرسم والتشكيل



في ذلك الزمان كنا نطارد محمد محي الدين في الليالي الشعرية لنستمع للقصيدة وفي كل مرة نشعر باننا نسمعها لأول مرة، وكنت استعيد تلك اللحظات القاسية كلها. كنت صغيرا وكان طه صغيرا وكنا نظن الدنيا اناشيد وقصائد وزهور وابتسامات، ولم نكن نظن ان فيها من يقتل انسانا لمجرد خروجه في مظاهرة سلاحها كانشعراء: كلمة. مجرد كلمة وهتاف؟

مازلت تلك القسوة قابعة في اعماقي، مازلت انكر العقروب الاحمر الذي احضره

بعض الطيبين من دكان ترزي اسمه الحريري، دكانه كان غرب كلية المعلمات.

احضروا منه العقروب ذي القوائم الملونة ووضعوها فوقه جسد طه العنق، وساروا به الي مستشفى مدني وسرت معهم منهولا ومفجوعا، حتى حين تهاوس الناس وسمعت سيرة الموت اول مرة لم اصق ذلك.

وعدا من هناك الي منزل الاسرة بحي المزاد خلف مدرسة السني مباشرة، ذلك البيت الحبيب كان مكتظا بالبشر والميادين الاربعة امامه كانت كذلك.

وفي الغرفة الصغيرة كان هناك خال الشهيد عبد العزيز عبد المنعم حافظ. والاستاذ مجدي سليم المحامي والاستاذ صلاح دفع الله وقائمة طويلة.

وكان هناك افراد الشلة الحبيبة جميعهم. وهناك احضرت عربة الجثمان. من ذلك المكان خرجت مظاهرة الضخم لتشيع طه الي مواء الأخير عبر المدينة في ١١٤ وحين بلغت امام مدخل المؤسسة الفرعية للحفريات لعل الرصاص جديدا، وسقط الشهيد الخائبي، وسقط العقروب الذي يحمل جثمان طه نحو الارض بعد ان اصيب احد حملته وتفرق الآخرون وانبطحوا ارضا لتفادي الرصاص المنهم.

بقى طه وحيدا وبجواره والده الشيخ يوسف عبيد الذي جلس القرصاء جوار

القاص والناقد السوداني نبيل غالي

القصة القصيرة هي الأقرب لسمات العصر وليس الرواية



من ١٩٣٠ وحتى ١٩٧٣ وقد صدرت منه طبعتان الأولى في العام ١٩٧٥ والأخرى في عام ٢٠٠٤ ، ومن هنا أخذت بذرة اهتمامي بالتوثيق تنمو ، ومن وقتها أي منذ السبعينات كنت لا «أفطر» في ملف ثقافي صدر باي صحيفة أو مجلة سودانية بما فيه من قصص وشعر ودراسات نقدية ومتابعات ، وحرصت أن أقوم بفرض أعمال كل مبدع علي حده ، فاصبحت أشبه بدار وثائق مصغرة في المجال الذي عشقته ، بل أصبحت عونا لكل من يبحث عن عمل إبداعي نشر له في فترة ما وقفده ، وهذا ما قادني أيضا إلى الحفاظ على ما يقع في يدي من روايات ومجموعات قصصية سودانية مطبوعة لقد قررت أن اكمل ما بداه بروق قاسم عثمان نور فكان أن اشتغلت على جسين القصص القصيرة والرواية ، فاعتيت أول بالرواية السودانية وقد أخذ مني إعدادها سنوات طويلة وصدرت في العام ٢٠٢١ ، وذلك الجهد لم يبعدني عن إعداد دراسة بيلومترية وثائقية عن مبدعا إبراهيم إسحق وقد صدر الكتاب في العام ٢٠١٥ . أما الآن فإنني أقوم بإعداد دراسة وثائقية عن القصة القصيرة السودانية منذ العام ١٩٥٣ وحتى العام ٢٠١٦ . إن الكتابين الذين صدرا لي عن الرواية السودانية وإبراهيم إسحق أصبحا مرجعين لكل باحث مهتم . إن أمثال نيل غالي القاص كثر ، ولكن نبيل غالي « المونق للرواية والقصة القصيرة والعاملين عليها» قلة خاصة في ظل عدم وجود مراكز تهتم بجانب التوثيقي في هذا الجنس أو ذاك . كل مبدع لابد من تجديد لمشروعه ، وهذه بدئها لا تحتاج إلى جدال . وتجديدي الخاص هو « التوثيق » ، أجيدت بان

جوائز للقصة القصيرة .

● فإن لم تكن القصة القصيرة يجري فيها نبض «الحياة» الإبداعي فلماذا لجأ إليها القارئون علي أمر المسابقات الروائية ؟

- إن القصة القصيرة هي الأقرب لسمات العصر الذي نعيشه لا الرواية . ولكن إن قلنا «موت المصداق الأمثل» للقصة القصيرة ربما يحمل ذلك صدى اقرب ، فألي عهد قريب عندما كان ينشر أحد رموز القصة القصيرة في الوطن العربي نصا قصصيا جديدا تقوم الدنيا لدي القاد والقراء علي حد سواء . أما الآن فأين هي النصوص القصصية روايات قليلة، أما البقية فهي «زبد»

● هل تعتقد إن ما تقدمه في مشروعك البيولوجرافيا أهم من مشروعك الإبداعي ؟ بمعنى أن هناك كثيرون يمكن أن يقوموا بهذا الدور ، ولكن الإبداع الفني يحتاج إلى قدرات معينة ؟

- إنني لا « اعتقد » فقط بل لدي «إيمان» قاسع بأن «المشروع البيولوجرافي» الذي ولنتت نفسي عليه مؤخرا أهم كثيرا من « مشروعي الإبداعي »

إذ أنني أحفر بانغرافي على أحجار صلدة من « التوثيق » ، بينما كنت ادأعب باناملي زهور الإبداع ، وشتان ما بينهما . أنت لا تترك مدي الرقق والصبر لن يعمل في مشروع توثيقي وخاصة إن كان، فردا « وليس » مؤسسة « أو مركزا بحثيا . لقد سيقني في هذا المجال كما سبق غيري استاذنا الجليل الزائد البروفيسور قاسم عثمان نور الذي نلت نظري وتوقفت عنده كثيرا وأنا في مرحلة الشباب

كاتبه ، دليل القصة السودانية ، الذي غطي الفترة

أدب وثقافة 15 CULTURE



من البلكونة

يا آمنة

ملكة الفاضل *

○ أعينيني على شجني وعلى تبريحي.

وأنا يأخذني العجب والمفردات تلاحقني حتى موقعي في البلكونة والشمس ترتفع وتطل من خلف النبايات الشاهقة أو تلوذ بالغياب ليطل القمر أخاذ السطوع، وكلمات مغفوسة لتفعل بالأففس ما تريد، ومن دون كلمات الشاعر عبد الرحمن شوقي في قصيدته اليتيمة التي وصلت اسماع المستعين عبر جهاز الفونوغراف في عشرينات القرن السابق وانتقلت بعدها جيلا بعد جيل ليؤذي أكثر من معني ، يطل هذا المقطع لا يبارح ولا يغادر. «أعينيني على شجني وعلى تنوحي قلقي يا آمنة أضحي اليم غير صحيح كاني الطير طائر في مهب الريح فسبح الأرض في عيني غير فسبح».

وهنا العمارات الشواقي والكباري التي يلاحق بعضها بعضا وهنا المدن الجديدة التي تحكي بعنفوانها عن معجزة أخرى من معجزات الدنيا تتشكل للعالم أجمع ولحقب قادمة و هنا عالم يمد لك بساط منزل جديد ويطل الحنين أبدا لأول منزل، هناك حيث آمنة الشاعر مثل غيره من الأنداز الذين صنعوا وأوجدوا في سروح الغناء ما عرف لاحقا بأغاني (الحقية) وأشاعراها المترفة لفظا ومعنى، ربما يكون قد ساهم بشكل مباشر في تشريح علّة معلول أو صب مستهام يظل يغني مع المغني وعيناه على طيف الحبيبة أو هذا ما يوحي به خياله فيجعل من آمنة قائد اسطوله أو إنسان الكمال أو ملاكه أو زهرة روما أو

والشاعر ربما كان آخر من يفكر في أن كلماته التي لاقت هوى في نفوس العشاق والمحبين في أزمنة سابقة ستجد كل الهوى في نفس مغادر اللوطن ولليداري في هذا الزمان، وهو لا يستوعب حقيقة أنه ربما يكون خروجا بعد لا عودة وهو يظن بأنه سعيد كما تعود أن يفعل كلما غادر، فهنا الوطن ولا تنطق عليك شروط الوافد في رحابه، هنا العشق فلا تكون في مرتبة العشاق، بل أعلى وإكبر.. ولا يمكن أن يقال بأن آمنة التي «تعاب بالقلوب مستدامة ومتطامنة» تبخل بالأمم والأمان على عاشقها، أو أن هذا العشق يستدعي أفرادا على أخرى لتعبر عنه أم أن الأمور اختلفت بحيث لم يذهب سر الغنا قابل للتفسير أو الوب أو آمنة آمنة لم تعد مستدامة ولا متطامنة ولا يمكن أن تمارس اللعب بالقلوب في وقت يمارس فيه الآخرون اللعب بالنفوس والأرواح كما يلعبون بالدادات والقذائف والبراميل المتفجرة وأخرى لم تتجر بعد

سمعت الباب تفر فاحت روائع الجنة» (وآمنة بت الجنة) كما تحكي الحكايات تأتي إلا أن تكون حلما متقدرا يحلمنا على بساط له أجنحة تطير به من قطر إلى قطر ومن منفى إلى منفى ومن شتات إلى شتات.

و(آمنة بت الجنة) تلمح هي الأحلام بقروش؟ وماذا تبقى لنا سوى الأحلام ونحن أسرى الغريبتن: غربة الحرب وغربة الزوح تحلم بباب ينقر عليه مفتوح رياح الجنة حيث تلاقي يد كل باب آمنة وأهل آمنة وكل من سار وسارت في ركب آمنة.

الآن التي تغني بها الشاعر لم تعرف لغة الدانات ولا المتفجرات ولا حروب الأسافير ومناكفات الوسوشال ميديا ولا هذا النزوع للخصومة والتفاني والتأخر والوعيد «وبهشة حضورها فقط تمنع انطلاق الكلام والقصيد . «ما تظننا السلام يا آمنة والتقصيد «ومعبرة شاعرتنا ومستعني ومستمتعنا كلمات الشجيبة إن تصرفنا فيها قليلا بحيث تصير» لو قلنا السلام يا آمنة ما ألتجنا».

« كاتبة وروائية.

أنجز قدرا كبيرا في هذا المجال التوثيقي مع أنني

قد دخلت أرذل العمر في أرذل الظروف ، فقال !

● كيف تنظر إلى علاقة الصحافة والكتابة وهل تجربة الصحافة تعد خصما على الكاتب؟

- لقد أصبحت صحفيا متحرقا بدءا من العام ١٩٨٦، وقد عملت حينها محررا بصحيفة « السياسة» السياسية اليومية، و من ديك وعيك» إستطعت كثيرا من عملي كصحفي إذ جعلت لغتي « سهلة» ليس فيها تقعر أو ضبابية، وغرست في روح المتابعة لكل ما هو جديد ومعاصر في وهي الدين والسياسة والجنس، فإن أفتاني الدين لأن له قداسته ، أما السياسة فصارت كتابا مفتوحا لا محظورات فيها مع الميديا الحديثة ، وإن جئنا إلى ثالثة الاتاني وهي « الجنس» فهذا هو مرطب الفكرس وكل الحيوانات الناطقة وغير الناطقة . يمكننا أن نطلق على هذا المستند حضور الجسد في النص الإبداعي . الجسد هو تخوم لعالم مغلق وإن كان عاريا في ترتيبية مع مثول « الحرام » . وليس «إستيعابا» . أنا عن نفسي لا أدري كيف إستطعت أن أجمع بين الصحافة وبين مشروعني التوثيقي ، فهي معجزة ساقاه الله إلي في هذا الزمن الأغبر .

تجربتك في النقد ذات مزاج مصادم ، لماذا؟

● «المصادمة» طبع في وليس تطيع . فلنقل أنها «جذبة» فأننا لا أحيد عن القصة القصيرة خاصة في النقد الأدبي . قل هي « صرامة نقدية» كيف لا أكون» مصادما» في في مشهد يعج بالإدعاء، أدعاء الإبداع وأدعاء النقد ولعقود خلّت لا كيف لا أكون «مصادما» «والشلية يغطي شاعرا الأسود كل الفضاء الثقافي» كيف لا أكون» مصادما»

والقد أصبح مرتعا لكل من هب وبذ ؟

كيف لا أكون» مصادما» إذ يأتي بعض ضيوف

العرب أو السودانيين بأسا من الإستهانة باحقات عن الشهرة مؤخرا عند كتابات عبريات باحقات عن الشهرة ونذوع رواياتهن وهذا نوع من الأدب الحسي الصادم ،ومن وجهة نظري فهو لا ينتمي إلى كتاباتهم وهي « جرومنة» «انتقلت إليها منذ الستينيات من القرن الماضي» بالرغم من كل ذلك فإن من اختلفت معهم أكن لهم كل محبة وتقدير ، فما أنا من داحس ولا من الغبراء ، ولكني اتساعل

الأخلاقي .



أوركسترا التبر... وحفل اليوم العالمي للمهاجرين

□ كتب - د. كمال يوسف علي

الثانية على نماذج تعكس التنوع الموسيقي والغنائي في السودان بدءاً باغنية (عديلة) من النوبة في شمال السودان وهي من كلمات ولحن مكي علي إدريس وتغنى بها هشام كمال، ثم أغنية (حبل مقشاشة) وهي من كلمات محمد الباقر أبو ريشة ولحن المليف يعقوب وتغنت بها منار عباس، وهي أغنية تمثل الحكمة الدارفورية الداعية إلى الترابط ونبد العنف وتعكس الروح التراثية لموسيقى دارفور، قدم المطرب سليمان محمد سليمان أغنيتين تراثيتين الأولى من جبال النوبة بعنوان (ترلاوا لاوا) والثانية من قبيلة الأنقسنا بجنوب النيل الأزرق بعنوان (أمية)، ثم قدمت منى مجدي أغنية البنات (البيريديو ابتلاني) عكسا لهذا الإرث الهام ضمن الثقافة الموسيقية والغنائية السودانية، وتغنى محمد حسن باغنية (يا رمال حلتنا) وهي من كلمات سيد أحمد عبد الله وهي تعكس التراث الموسيقي لقبائل الشايقية في شمال السودان والذين تتميز موسيقاهم بإيقاع الدليب، إلى جانب مناسبة مضمون الأغنية لموضوع الهجرة والمهاجرين، اختتم الحفل الأستاذ شرجيل أحمد والذي تشرفت الأوركسترا كثيرا بمصاحبته وقد تغنى باغنية (يا عالم عليكم السلام) وهي تتغنى بسماحة السودانيين وسعة وطنهم السودان، وهي من كلمات الإعلامية الراحلة المقيمة ليلى المغربي ولحن كمال يوسف، وقد شارك في تقديم كل هذه الأعمال كورس من المغنيين والمغنيات الشباب الذين أكملوا لوحة الأداء الغنائي المصاحب في كل تلك الأغنيات، أخرج الحفل الأستاذ حاتم محمد علي وساعده إيهاب بلاش وأحمد الطيب ود اللواء مما أضفى على الحفل الموسيقي عمقا مرثيا من خلال توظيف شاشة المسرح بالخلقيات التي احتوت على معلومات الأعمال الغنائية والمشاهد المصاحبة، وقد احتوت الحفل قاعة إيوارت التذكارية بمباني الجامعة الأمريكية بميدان التحرير بالقاهرة، وقد مثل الحفل حافزا ودافعا قويا لأعضاء أوركسترا التبر للاستمرارية والتماسك في ظل هذا الظرف الذي يمر به السودان والسودانيين والمهاجرين قسرا منهم بخاصة.



قدم المطرب محمد حسن أغنية الأستاذ عثمان حسين (أرضنا الطيبة) وهي من لحنه وكلمات حسين بازرة، كما قدمت منار عباس أغنية العميد أحمد المصطفى (عشت يا سوداني) وهي من ألحانه وكلماتها للشاعر علي حامد البدوي، وتغنت منى مجدي باغنية (أنا حرة) التي تغنت بها المطربة منى الخير وهي من كلمات محمد علي أبو قطاطي ولحن الموسيقار أحمد زاهر، بالإضافة إلى ثلاث معروضات موسيقية من الأعمال الخاصة بالأوركسترا وهي أمدرمان، بهجة والنيل، تلت ذلك مشاركة المغني المصري عمرو شرقاوي عبد الله والذي تغنى برائعة سيد درويش (أهو دا اللي صار) وهي من كلمات يونس القاضي، ثم ترنيمة (أنا جاي ضعيف) التي أداها المغني بوليس اندراوس بوليس بمصاحبة كورال كنيسة السيدة العذراء بامدرمان، احتوت الفقرة

والخرطوم، وبالتزامن مع شعبة التراث المهاجر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة؛ احتفلوا باليوم العالمي للمهاجرين تحت شعار (الفنون والهجرة)، وقد هدف الحفل إلى تسليط الضوء على جهود الفنانين الذين أجبروا على النزوح والهجرة من أوطانهم بخاصة السودانيين، احتوى اليوم على عدد من الفعاليات منها جلسات نقاش حول أوضاع الفنون والفنانين في بلاد المهجر، إلى جانب معرض للفنون التشكيلية شارك فيه أكثر من عشرين فنانا باعمال فنية متنوعة، واختتم اليوم بحفل مسائي أحيته أوركسترا التبر وفنان الريقي الشاب ود الزين وفرقة الموسيقية (سانرايز)، قدمت أوركسترا التبر فقرتها التي احتوت على عدد من المقطوعات الموسيقية ومصاحبة عدد من المطربين الذين قدموا عددا من الأغنيات الوطنية في الجزء الأول من البرنامج حيث

نشوب حرب الخامس عشر من أبريل ٢٠٢٣ ونزوح عدد كبير من الموسيقيين ولجوئهم إلى جمهورية مصر؛ أعيد تأسيس الفرقة في مايو ٢٠٢٤ وذلك بعد نجاح المجموعة الموسيقية في إحياء حفل تابين عميد الصحافة السودانية الأستاذ محجوب محمد صالح وتم الاتفاق بين الموسيقيين على الاستمرار تحت اسم أوركسترا التبر، واستمرت المجموعة في تدريباتها وزاد عدد العازفين فيها من الموسيقيين والموسيقيات حتى بلغ الثلاثين فردا وتسعى لضم المزيد وإلى التعاون مع الموسيقيين من مصر تطورا لهيكلا وارتقاء بأدائها.

حفل اليوم العالمي للمهاجرين بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٨ ديسمبر ٢٠٢٤م
احتفل مكتب اليونسكو الإقليمي للقاهرة

■ أتت أوركسترا التبر كتطور للعديد من التجارب السابقة لكاتب المقال؛ على مدى عقدين من الزمان منذ مطلع التسعينيات، حيث شارك كعازف على آلة الفلوت في العديد من الفرق التي اهتمت بتقديم الموسيقى البحتة وعلى رأسها المجموعات التي أسسها بروفيسور الفاتح الطاهر طوال تلك الفترة، وأوركسترا الخرطوم الأكاديمية التي أسسها وقادها الأستاذ أبو زيد عبد الله الإمام، وأوركسترا السمندل قبل ذلك في العام ١٩٨٩، وأبرز التجارب كانت أوركسترا النيل التي أسسها كاتب المقال مع الأستاذ عبد الله إبراهيم عبد الله (اميغو) في العام ١٩٩٧ وهي أوركسترا مكونة من عدد اثنان وثلاثون عازفا على مختلف الآلات الوترية والخشبية والنحاسية والكهربائية، عملت الأوركسترا على مدى عام ونصف وشاركت في مهرجان الثقافة الرابع ١٩٩٧ ومهرجان الخرطوم الدولي التاسع للموسيقى وهو الأخير، إلى جانب العديد من العروض والتسجيلات لتلفزيون السودان وتلفزيون الخرطوم، شاركت نفس المجموعة التي أسست أوركسترا التبر في مهرجان أماسي الخرطوم في العام ٢٠١٠ وكانت تلك هي النواة التي تم تدشينها بسم أوركسترا التبر في قاعة الشارقة بجامعة الخرطوم في الثاني من يونيو من العام ٢٠١٢، وهي مجموعة من الموسيقيين والموسيقيات المؤهلين الدارسين للموسيقى، وقد هدفت الأوركسترا إلى تقديم الموسيقى السودانية بما يميزها من خصائص وسمات، إلى جانب الاستفادة من علوم التأليف وفنون الأداء الموسيقي، حرصا على خلق التوازن المطلوب ما بين طابع وروح حضارة السودان الموسيقية؛ وما بلغته علوم وفنون الموسيقى من تطور. قدمت العديد من العروض الموسيقية والغنائية التي صاحبت فيها العديد من المطربين والمطربات، وسجلت عدد من السهرات لتلفزيون السودان وتلفزيون الشروق وقناة النيل الأزرق، وشكلت حضورا مميزا في المشهد الموسيقي في السودان، ومع



قافلة من الشعراء تشعل ليالي الكويت الباردة في «دورة البابطين»



ديسمبر الماضي، أقيمت الأمسيات الثلاث في مكتبة البابطين في العاصمة الكويت، الأمسية الأولى جمعت تسعة شعراء من مختلف أنحاء العالم العربي، وأدارها الدكتور مشعل الحربي (الكويت). وشارك فيها كل من: أوس الأفتحيات (العراق)، وجاسم الصحيح (السعودية)، وجمانة الطراونة (الأردن)، وحنين عمر (الجزائر)، وخالد بودريف (المغرب)، ومحمد طه العثمان (سوريا)، ومحمد عرب صالح (مصر)، وموضي رحال (الكويت)، ووليد الصراف (العراق).

بالدفة والمشاعر الصاخبة، في توليفة من الغزل والحنين والافتجاج، حيث أوقد ٢٧ شاعرا وشاعرة عربية جمر الكلمات لتتساقب قصائدهم كالسنة نار تسكب حرارة العاطفة في قلوب موسيقيي تجتذب القلوب التواقفة إلى الدفء والجمال.

عبر ثلاث أمسيات شعرية، توزع الشعراء ٢٧ ضمن فعاليات الدورة التاسعة عشرة لمؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية للإبداع الشعري، التي خصصت أعمال هذه الدور لسيرة مؤسسها الراحل الشاعر عبد العزيز سعود البابطين، الذي رحل منتصف

خمس إصدارات جديدة للصحفي محبوب الخليفة

○ كتب - فيصل سعد الدين أحمد



● صدر حديثاً للأستاذ الصحفي محبوب الخليفة (عن دار النخبة للطباعة والنشر) بالقاهرة، خمسة كتب قيمة ومتميزة.. وتختلف في موضوعاتها وتفصيلها عن الكتابات الصحفية التقليدية، وهذه الكتب هي نتاج لجهد كبير بذله المؤلف، وأضعا فيها عصارة خبراته وتجاربه العملية والأكاديمية في المجال الإعلامي...

أوراق لا يقرأها أحد

● الكتاب الأول تحت اسم (أوراق لا يقرأها أحد)، تضمن الكتاب كشفاً لأسرار، وسرداً لحكايات ومواقف من بها خلال مسيرته الإعلامية الطويلة. ومن المؤكد أن هذا البوح الساخن ستعكس فوائده في إصلاح الكثير من الموضوعات التي تطرق لها.. وطرح لها حلولاً قابلة للتطبيق في مجتمعنا السوداني. يذكر أن البروفيسور محمد حسين أبو صالح قد كتب مقدمة قيمة لكتاب (أوراق لا يقرأها أحد).



دردشات مع صديقي جي بي تي

● الكتاب الثاني قفز خارج الصندوق التقليدي للفكر وإجراء الحوار الصحفي، وجاء بعنوان (دردشات مع صديقي جي بي تي). حاول المؤلف ومن خلال طرح العديد من الأسئلة، أن يقيم إجابات هذا التطبيق الذكي... إضافة إلى أن الإجابات التي نتجت عن هذا النقاش ستمهد الطريق لطرح مزيد من الموضوعات التي سيكون لها أثر إيجابي على استخدام التطبيق. كما يقدم الكتاب خدمة مجانية ومهمة للغاية لمطوري هذا التطبيق، بسبب تناوله لعدد من الموضوعات من زوايا مختلفة، الأمر الذي سينعكس على تحسين أداء برنامج «تشات جي بي تي»، وبالتالي تطويره.



نظرية الاتصال الدائري

● الإصدار الثالث، كتاب يناقش نظرية الاتصال الدائري ومواكبتها للإعلام الرقمي والتقني المتطور والمتجدد، ويذكر القارئ بأن العالم تجاوز نظريات الاتصال الخطي التي ابتكرها ويلبر شرام وشانون وغيرهما من علماء الإعلام، حيث تعتمد نظريات الاتصال الخطي على مصدر (مرسل)، ورسالة، ووسيلة، ومتلق. حيث يمضي الاتصال أو الإعلام في وضع خطي، بينما يكون الاتصال الدائري متواخلاً، بل إنه من الممكن أن المصدر والمستقبل والوسيلة مصدراً ومتلقياً في ذات الوقت، لأن التواصل يكون تفاعلياً ومتبادل الأناوار.. ولعل منصات التواصل الرقمي الحديثة، مثل (سناب شات) واتيك توك وغيرها، تمثل نماذج لممارسة الاتصال الدائري، كما أن الذكاء الاصطناعي (AI) ووجود GPT سيحلل الوسيلة في دائرة الاتصال الدائري التفاعلي، إذ إنه من الممكن أن تتحول حتى الوسيلة إلى مصدر ومتلق في ذات الوقت..



الموبايل رفيقنا الجاسوس

● الكتاب الرابع (الموبايل رفيقنا الجاسوس)، يتناول مخاطر التنصت والوصول إلى بياناتنا واستخدامها لصالح طرف ثالث.. الكتاب يعد نقلة للتنبيه لتطوير علاقتنا بالهاتف الجوال، وأخذ الحيطة والحذر أثناء استخدامنا له.



المهرجان العالمي للسلم الخماسي

(نواة كأس العالم للأغنية)

● الكتاب الخامس والذي قام بتصميمه المصمم عمار على عبد القويم عنوانه: «المهرجان العالمي للسلم الخماسي (نواة كأس العالم للأغنية)» وسيصدر هذا الكتاب بعدة لغات.. العربية الانجليزية، الصينية، الامهيرية، البرتغالية، والفرنسية...

هذه الكتب ستطرح في القاهرة خلال هذا الأسبوع، ويمكن اقتنائها من متجر الخرطوم ٢ المعروف في أول فيصل.



سينمائيات سودانيات مبتدئات يروين بعدسة هواتفهن قصص صمود بمواجهة الحرب

○ بورتسودان - «القدس العربي»

● في السودان الغارق في الحرب منذ أكثر من عام ونصف العام، تصوّر صانعات أفلام مبتدئات قصصا عن الصمود والأمل بعدسات هواتفهن الذكية، وذلك في إطار مشروع يهدف إلى تمهيد الطريق لجيل جديد من السينمائيات.



«أنا هنا»

ويروي فيلم «أنا هنا» قصة رندا الطاهر وصديقتها بخيتة عبد الله اللتين تديران مشروع «أبيات ناظقة» لدعم النساء والأطفال الصم الذين شربتهم الحرب.

إيثار خيري

منذ نيسان/أبريل ٢٠٢٣ يشهد السودان صراعاً على السلطة خلف عشرات آلاف القتلى وأدى إلى تشريد الملايين وتدمير البنية التحتية الهشة أصلاً في بلد هو من الأفقر في العالم.

وتدور قصة فيلم «أنا هنا» من إخراج إيثار خيري (٢٨ عاماً) في عالم لم تعد فيه النساء والأطفال الصم مهملين. وتقول هذه الطليبة السابقة التي تحولت إلى مخرجة سينمائية إن التجربة كانت «ممتعة بقدر ما كانت صعبة».

ويوفر المشروع «مساحة آمنة حيث يمكن للأطفال اللعب والتعلم» وفق طاهر، وهي معلمة صماء تتواصل مع طلابها عبر لغة الإشارة.

و«أنا هنا» واحد من ثلاثة أفلام قصيرة أنتجتها

مجموعة من إحدى عشرة مخرجة سينمائية سودانية هابوية تدربن في بورتسودان على يد المخرج محمد فاوي البالغ ٣٥ عاماً. وفاوي هو مؤسس مشروع «سينمات نبات» ويقول المخرج «بعد الحرب، أصريت على مواصلة (العمل) من السودان». وأتاح برنامجه للمشاركات إتقان تقنيات السينما، من كتابة السيناريو إلى الإخراج، وحتى مرحلة ما بعد الإنتاج، باستخدام الأداة الأكثر توافراً، الهواتف الذكية. وبعد اضطرابه للقرار من الخرطوم في خضم الاشتباكات بين الجيش النظامي والقوات شبيه العسكرية التابعة لقوات الدعم السريع، وصل فاوي إلى بورتسودان.

ويوضح فاوي «فقدنا كل معادتنا في الخرطوم جراء الحرب ولم يكن متاحاً لنا أن نحصل على كاميرا سينما ووجدنا الخيار في الموبايل (الهواتف المحمولة)».



«تكنان»

و«تكنان» (أي «المعرفة» بلغة البدو) من إخراج أريج حسين (٢٦ عاماً) فيلم وثائقي آخر جرى إنتاجه في خمسة أشهر، ويتتبع نساء من قبيلة البجا في شرق البلاد يتعلمن القراءة والكتابة ولكن أيضاً صناعة البخور والخطوط والملابس المطرزة. مع تصفح وسائل التواصل الاجتماعي لتسويق إبداعاتهن.

وفي قاعة تدريسي، ترشدن معلمتهن نفيسة أحمد بصوت هادئ وحازم في أن معا نحو الوعد بمستقبل أفضل. وتقول هذه المعلمة التي تكافح من أجل محو



«أم الفقراء»

أما الفيلم الثالث فهو «أم الفقراء» ويحكي قصة امرأة تحولت مركزاً صوفيّاً في ضواحي مدينة بورت سودان إلى ملجأ للنازحين.

وتوضح المخرجة زينب الفاضل (٢٩ عاماً) أن المركز

يستخدم أيضاً كموقع ثقافي

حيث تحيي الرقصات التقليدية الشعور بالهوية والانتماء. وتقول الفاضل التي تخصصت في الهندسة الكيميائية «إنه نموذج للتعاضد السلمي».

وكانت السينمائية السودانية قد بدأت تحظى باعتراف عالمي قبل الحرب بأفلام مثل «ستموت في العشرين» للمخرج أمجد أبو العلا والذي تم ترشيحه لجوائز الأوسكار لعام ٢٠٢٠، وفيلم «وداعاً جوليا» لمحمد كركفاني والذي شارك في قسم «نظرة ما» ضمن مهرجان كان السينمائي.

وبالنسبة لمحمد فاوي، فإن نجاح مشروعه يكمن في عزيمة المشاركين فيه. ويقول لقد انجزوا المشروع في خمسة أشهر على الرغم من أنه في الظروف العادية يستغرق أكثر من عام، مشيراً إلى أن السينمائيات يرغبن في الاستثمار في تصوير أفلام جديدة.

فيلم سوداني قصير يفوز بجائزة «التانيت الذهبي» بمهرجان أيام قرطاج السينمائية

○ متابعات - «فويس»

● توج الفيلمان القصيران «في قاعة الانتظار» و«بعد ذلك لن يحدث شيء» بجائزتين بمهرجان أيام قرطاج السينمائية، الذي اختتم فعالياته بتونس السبت.

لن يحدث شيء» للمخرج إبراهيم عمر، وجائزة الجمهور للفيلم الروائي القصير للفيلم الفلسطيني في قاعة الانتظار للمخرج معتمد طه.

وقال إبراهيم عمر، مخرج الفيلم السوداني عند استلام الجائزة: «بعد مرور قرابة العامين على اندلاع الحرب في بلاد السودان والتي تسببت في دمار هائل وخسائر فادحة في الأرواح، أجد نفسي مضطراً للتعبير عما آلت إليه الأمور. وأضاف: لا يسعني سوى أن أتمنى السلام لبداي الحبيب وأن يعم الأمن والاستقرار في ربوع الوطن، كما



أتوجه بالشكر الجزيل إلى مهرجان قرطاج السينمائي على استضافته لفيلمي القصير. وختم بالقول: الحرية للفلسطين دائماً وأبداً وتحيا نضالات الشعوب الحرة». وفي كلمته حينما تسلم الجائزة، وجه معتمد طه، مخرج «في قاعة الانتظار»، السلام لبداه ولغزة الحبيبة، قائلاً: «شكراً لمهرجان أيام قرطاج السينمائي وشكراً لأهل تونس الكرام. كم كنت أتمنى أن أكون معكم اليوم. أتمنى لغزة كل ما تتمناه، وأحدي آمانياتها الكثيرة ألا نستمر في خذلانها».

فيلم «في قاعة الانتظار» من تأليف وإخراج معتمد طه، وتدور أحداثه في قاعة الانتظار بإحدى المستشفيات الإسرائيلية حيث يصطحب حسين، من فلسطيني الداخل المحتل، والدته وشقيقة إلى موعداً طبياً وتحاول الأم التي لم تخرج من منزلها منذ ثلاثة أشهر، التواصل مع الآخرين بلغتها العبرية المحدودة. وتدور أحداث الفيلم «بعد

ذلك لن يحدث شيء» للمخرج إبراهيم عمر، حول شخصية توماس الذي يسمى لإيجاد مكان راحة أخير لطفله الوحيد، لكنه يفاجأ بأن اليوم ليس اليوم المناسب للقيام بذلك. وسبق أن نافس ذات الفيلم في مسابقة الأفلام القصيرة بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الخامسة وأربعين حيث شهد عرضه الأول بالعالم العربي. فيما حصل عرضه العالمي الأول في مهرجان أوبرهاوزن الدولي للفيلم القصير، جائزة لجنة تحكيم وزارة الثقافة والعلوم.

الفيلم القصير من إنتاج معهد السودان للأفلام، ومن تأليف وإخراج وإنتاج إبراهيم عمر، وشاركه في الإنتاج أحمد بشاري. من بطولة إبراهيم عمر، عامر أحمد، خالد معيط، وأحمد بشاري، وتصوير طارق عبد الله، مونتاج عامر أحمد وخالد معيط وتتولى MAD Distribution مهام التوزيع والمبيعات في العالم العربي، بينما تتولى MAD World المبيعات في باقي أنحاء العالم.



رمية حرة

المنتخب الوطني يواصل صناعة الأفراح

عادل صديق *

● واصل منتخب السودان للمحليين أفراح السودان الكرويه بعد فوزه على المنتخب الاثيوبي للمحليين بمجموع مباراتي الذهاب والاياب ٤-١.

وقدم السودان مباراتين على مستوى من التميز والانضباط التكتيكي تحت قيادة كواسي ابياه وجهاز المعاون.

وقد ابدع مايسسترو خط الوسط عبدالرؤوف الفنان موصلا تافقه مع الهلال والمنتخب، حيث لعب بمزاج عالي، وصنع هدفين جميلين في المباراة الاولى بتمريرتين ساحرتين احرز منهما ياسر مزمل والمتالق موسي كاناني، ونالوا النجومية. و إنتزع روبا الأمامت من المدرجات، و الإشادات على المستوى المتميز و الظهور الراقى.

وقد تالق كل نجوم المنتخب في المباراتين واسعدوا قاعدتهم في بنغازي في ملعب شهداء بنينا.

وكتبت أكثر الناس سعادته بعودة ابوعشرين للتالق حيث قدم مباراه كبيره امام المنتخب الاثيوبي، بعد النقد الذي تعرض له في مباراة انقولا في تصفيات امم افريقيا في الجولة الثانية. وعودة ابوعشرين للتالق مهمه لصالح الهلال والمنتخب. والمنافسه من مصلحة الجميع والحراسه للافضل والذي يجتهد.

وقد حقق السودان يوم الاربعاء الماضي فوزه الثاني على المنتخب الاثيوبي بهدفين مقابل هدف احرزهما محمد عبدالرحمن الغريال وموسي كاناني.

والسودان ينتظر بقية النتائج للتاهل الرسمي، وربما تكون النتائج في جانب اخر من هذه الصفحه في حال اقامة المباريات وظهور المنتخب الذي يتصدر.

وبالفوز على المنتخب الاثيوبي ذهابا و ايابا اقترب منتخب المحليين من التاهل للنهائيات و ينتظر بقية النتائج من مباريات جنوب السودان ضد روندا وبورندي ضد يوغندا.

منتخب جنوب السودان يحتاج للفوز على رواندا بفارق ٣ اهداف او أكثر ليتاهل على حساب صفوف الجديان

منتخب بورندي يحتاج للفوز على يوغندا ذهابا و ايابا بفارق أربعة اهداف أو أكثر من مجموع المباراتين.

فى حال عدم فوز جنوب السودان بفارق ثلاثة أهداف أو أكثر و تعادل أو خسارة بورندي غدا سيتاهل منتخبنا مباشرة للنهائيات.

فى حال فوز بورندي باي نتيجة سيتاجل الحسم إلى يوم ٢٩ ديسمبر.

لان التاهل للنهائيات كاس الأمم الافريقية للمحليين، يتم عبر توزيع مقاعد البطولة بالتساوي بين الاتحادات الإقليمية المكونة للاتحاد الأفريقي لكرة القدم الكاف.

ويتم منح ٣ مقاعد لكل منطقة من المناطق الست الجغرافية المكونة لنظام بطولة المحليين.

والبطولة ستقام هذه المرة في ثلاثة دول من منطقتنا شرق ووسط أفريقيا (سبكافا) وهي تنزانيا وكينيا وأوغندا، وهذه هي اصلا عدد المقاعد المسموحة للمنطقة، وحتى لا يظلم الكاف منتخبات منطقتنا قام بمنح مقعد إضافي لسبكافا وسيفوز به المنتخب الذي يحقق أفضل نتائج من بين منتخبات المنطقة السنة والذين يتبارون في ثلاثة مباريات، انتهت مواجهتي منتخبنا الوطني امام اثيوبيا بنتيجة نهائية (٤-١).

كانت النسخ السابقة تشهد مشاركة ١٨ منتخب بالنهائيات، ولكن بالمقعد الإضافي الذي مُنح لمنطقتنا سبكافا نسبة لإحتضان ٣ دول منها للبطولة سيكون العدد ١٩.

* كاتب صحافي.

رئيس الاتحاد يؤكد الالتزام بمطلوبات الجهاز الفني

● ٢٠٢٥م والجهد المبذول من قبل الجهاز الفني واقترب مهم بين رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر سر الختم والمدير الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم (صقور الجديان) الغاني جيمس كواسي أبياه ناقش عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة بمسيرة المنتخب الوطني وأشاد رئيس الاتحاد بتأهل المنتخب السوداني لنهائيات المغرب

● عقد بالعاصمة المصرية القاهرة، اجتماع مهم بين رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم الدكتور معتصم جعفر سر الختم والمدير الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم (صقور الجديان) الغاني جيمس كواسي أبياه ناقش عددا من الموضوعات المهمة المتعلقة بمسيرة المنتخب الوطني وأشاد رئيس الاتحاد بتأهل المنتخب السوداني لنهائيات المغرب

الدوري الموريتاني

برمجة مباريات الهلال والتريخ التبقية في الدورة الأولى



- ١٢/٣١ .. الهلال X الشمال
 - ١/٨ .. المريخ X انتر نواكشوط
 - ١/٦ .. المريخ X الحرس الوطني
 - ١/٨ .. الهلال X نواكشوط كينغس
 - ١/١٠ .. المريخ X انزيدان
 - ١/١٤ .. المريخ X الأمن المدني
 - ١/١٨ .. المريخ X الشمال
 - ١/٢٢ .. المريخ X تفرغ زينة
 - ١/٢٣ .. الهلال X أسنيم
- مع تأجيل مباراة الهلال في الجولة ١٤ أمام فريق «الكصر».



رزمة مباريات الهلال الفترة القادمة لشهري ديسمبر ويناير بالدوري الموريتاني والأبطال



الجولة ١٣ للدوري الموريتاني:

- ملعب شيخا بيديا - نواكشوط
- الأربعاء ٨ يناير - ٩:٥٠م
- نادي نواكشوط كينغس

الجولة الخامسة لمجموعات الأبطال:

- ملعب شيخا بيديا - نواكشوط
- الأحد ١٢ يناير - ٩:٠٠م
- يانغ أفريكازن التتراني

الجولة السادسة لمجموعات الأبطال:

- ملعب مازيمبي - لوبومباشي
- السبت ١٨ يناير - ٣:٠٠ظ
- مازيمبي الكونغولي

مباراة ودية تحضيرية:

- ملعب شيخا بيديا - نواكشوط
- اليوم الأربعاء ٢٥ ديسمبر - ٦:٣٠م
- نادي إنزيدان

الجولة ١٢ للدوري الموريتاني:

- ملعب شيخا بيديا - نواكشوط
- الثلاثاء ٢٦ ديسمبر - ٩:٥٠م
- نادي الشمال اف سي

الجولة الرابعة لمجموعات الأبطال:

- ملعب شيخا بيديا - نواكشوط
- الأحد ٥ يناير - ٩:٠٠م
- مولودية الجزائر

○ تالق في مباراتي اثيوبيا.
- موسي كاناني ٤ مباريات دولية سجل هدفين.
- بداية واعدة للشبل كانتي.

في دوري أبطال أفريقيا

مدرب الأهلي المصري : الأخطاء واردة والجماهير يجب أن تدعم اللاعبين



● حقق الأهلي فوزاً ساحقاً بنتيجة ٦-١ على شباب بلوزداد الجزائري ضمن الجولة الثالثة لدوري أبطال أفريقيا مارسيل كولر أوضح أن غياب الدعم الجماهيري والهتافات ضد اللاعبين في بداية المباراة أثر سلباً على معنويات اللاعبين وادى إلى تاخرهم في النتيجة، لكنهم تعادلو قبل نهاية الشوط الأول

كولر أكد أن حديثه مع اللاعبين بين الشوطين حول ضرورة الثقة بالنفس كان له أثر كبير في تغيير الأداء مما ساهم في انتهاء المباراة بسداسية

كولر شدد على أن الأخطاء واردة في كرة القدم، وأنه متفهم لغضب جماهير الأهلي، لكنه طالبهم بمساندة الفريق في الأوقات الصعبة



محمد صلاح يتخطى هالاند ويصبح هداف البريميرليغ

- ليفربول يتصدر بفارق ٦ نقاط عن آرسنال
- ليفربول يتصدر بفارق ١١ نقطة عن بورنموث
- ليفربول يتصدر بفارق ١١ نقطة عن اسنوتن فيلا
- ليفربول يتصدر بفارق ١٢ نقطة عن السيتي

- صنع الهدف الثالث
- سجل الهدف الرابع
- سجل الهدف الخامس
- صنع الهدف السادس

للتاريخ:
- ليفربول يتصدر بفارق ٤ نقاط عن تشيلسي

- ١٤ هدف — صلاح
- ١٣ هدف — هالاند
- محمد صلاح مع نادي ليفربول : ٣٧٣ مباراة
- ٣٣٠٠ مساهمة تهديفية
- محمد صلاح امام توتنهام :



ليفربول بعد مرور ١٧ جولة

- * اقوى دفاع في البريميرليغ بالمناصفة .
- * اقوى دفاع في دوري الابطال بالمناصفة.
- * الاعلى كلين شيت في الدوري بالمناصفة.
- * الاعلى كلين شيت في الابطال بالمناصفة.



ترتيب دوري ابطال افريقيا

- بعد انتهاء الجولة ٣ خوض الاهلي مباراته المؤهلة.

الترتيب	الفريق	النقاط	الترتيب	الفريق	النقاط
1	الزمالك	٩	1	الزمالك	٩
2	الزمالك	٩	2	الزمالك	٩
3	الزمالك	٩	3	الزمالك	٩
4	الزمالك	٩	4	الزمالك	٩



كأس السوبر الإسباني

نصف النهائي

- برشلونة × اتلتيك بلباو
- الأربعاء ١/٢٠٢٥
- ريال مدريد × ريال مايوركا
- الخميس ٩/١/٢٠٢٥

جميع مباريات تقام في السعودية على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية





(النادي الأهلي) يصدر العدد الأول من صحيفته (سيد الأتيام)

○ القاهرة - «فويس»

استحسن جماهير النادي الأهلي وقاطني مدينة وادمدني قاطبة، خاصة وأنها تضم مجموعة من الصحفيين والكتاب المميزين، الذين جعلوا لها نكهة خاصة برحيق (سيد الأتيام). أسرة «فويس» تتمنى التوفيق والنجاح لهذه الإصدار الفخمة، ولكل القائمين عليها من محررين وكتاب وفنيين. كما ترف التهنئة الحارة للأستاذ صلاح حاج بخيت، وهو على رأس هذا المجهود الوفي، وهي بذلك تضمن لنفسها مكانا بين الكبار، طالما كان على رأسها الأستاذ الجليل صلاح. صدرت الصحيفة بعدد ١٠ صفحات متنوعة وستكون أسبوعية في بداية انطلاقها.

يرأس مجلس إدارة الصحيفة الأستاذ أحمد بركات ونائبه الأستاذ بكرى عبدالغنى ثم أمينها العام الأستاذ أحمد عبدالصمد

إبداعهم فيه لأكثر من ٧٠ عاماً. تصدر الصحيفة ومقر النادي قد تم تدميره تماماً وسرقت كل مقتنياته التاريخية حتى الصور لم تسلم، وكان المقصود محو التاريخ العظيم للنادي كما تعدد المجرمين محو الكثير من تاريخ المدينة التليد. تصدر الصحيفة لا تكون لساناً لمجلس إدارة النادي فعله مبدول وصحافته منشورة ولكن تصدر لترتيب بين مكونات النادي.. بين الإدارة واللاعبين وعشاق سيد الأتيام. في هذه الفترة التي كتب فيها على الفريق أن يذبح للعب في أبو محمد التي ربح أهلها بسيد الأتيام قبل انطلاق المنافسة وبرهنا أن كل أجزاءه لنا وطن.. صدرت الصحيفة في ثوب قشيب ومواضيع متنوعة، لاقت

● يوم الأربعاء الماضي أصدر النادي الأهلي مدني أول أعداد صحيفته الوليدة (سيد الأتيام) والتي يرأس تحريرها الأستاذ صلاح حاج بخيت، والتي ستكون لسان حال النادي الأهلي العريق في نسختها الإلكترونية. تصدر الصحيفة بالتزامن مع عودة سيد الأتيام إلى الدوري الممتاز وبالإسم الذي لا يذكر النادي الأهلي إلا وتبعه (سيد الأتيام).

تصدر الصحيفة في ظل ظروف لا تخفى على أحد حيث لن تكون عودة النادي الأهلي إلى الممتاز بمباراة يخوضها في استاد مدني العريق شيخ ملاعب السودان الذي ظل نجومه يتنرون

توقف دوري دافوري ليدز لأعياد الميلاد

○ لينز - «فويس»

سيحصلون على إجازة لمدة أربعة أيام متتالية، من ٢٤-٢٧ ديسمبر. إجازة المدارس في الكريسماس. أما بالنسبة لمعظم طلاب مدارس بريطانيا، بدأت إجازتهم يوم الإثنين ١٩ ديسمبر ٢٠٢٢ وتستمر لتشمل عطلة رأس السنة الجديدة حتى يوم الإثنين ٢ يناير ٢٠٢٣. ي ذكر أنّ المدارس والأكاديميات حول البلاد تضع تواريخ الفصول الدراسية الخاصة بها، لذا قد تختلف التواريخ من مدرسة إلى أخرى. وسيعاود الدافوري نشاطه بعد إجازة الكريسماس مباشرة.



● توقفت نشاطات دوري دافوري لينز لهذا الأسبوع، نسبة لإجازة الكريسماس في الخامس والعشرين من الشهر، واليوم الذي يليه بما يُسمى بإجازة اليوكسينغ داي (Boxing Day)، لكن يوم ٢٥ ديسمبر لهذا العام يصادف يوم الأحد - أي عطلة نهاية الأسبوع - لذا تقرر أن تشمل الإجازة يوم الثلاثاء ٢٧ ديسمبر كذلك. هذا يعني أن معظم البريطانيين



المناطق دافوري VOICESPORTS

DAFORI.com/Sport



بحضور غفير من المشجعين بالنادي الاجتماعي السوداني بالعين

الهجانة يفوز على غريمه الريمونتادا بهدفين

○ العين - عاطف صالح



● في ليلة شتوية وبحضور نفر غفير من المشجعين بالنادي الاجتماعي السوداني بالعين لحضور كلاسيكو النادي السوداني وبحضور رئيس مجلس الإدارة والأمين الرياضي، كان اللقاء، بين الغريمين التقليديين الهجانة والريمونتادا، وقد ساد الغموض في تشكيلة الفريقين والخطط التي سوف يلعب بها كل من الفريقين في هذه الأمسية الباردة وفي نفس الوقت ساخنة بالحدث وتشجيع الجماهير في الملعب. دفع فريق الريمونتادا بكل لاعبيه الذين تم اضافتهم في الانتقالات الأخيرة لكي يضمنوا نتيجة المباراة من الشوط الأول، خصوصا وانهم مهزومين في اخر مباراة من فريق الهجانة ٤/٥، ودفع فريق الهجانة بلعبينه المعادين الحارس وليد ، الدفاع ، عيو ، الذي طرد ، احمد حسن (قرنق) حمزة ، عاطف ، سامي ، الوسط ، مكي ، محمد عمر ، فراس ، انجنيبر ، ثم منثني ، علي كوستي ، عماد شكوكو ، ابراهيم تاج السر والاحتياطي ، محمد عباس (كنون) خالد ابونيا ، جوه ، مجاهد وتم تبديل وادخال عبودي الذي بدوره طرد اثر مشادة بينه وبين لاعب الريمونتادا الشبلي . وفريق الريمونتادا بقيادة الكابتن ابوعبيدة (بربر) والدفاع عبد الله ، الجزار ، مجازف ، الوسط ، الجعلي ، وليد ، الشبلي ، الهجوم ، حمدي ، مساوي . وقد بدأت المباراة بقوة وشراسة من طرف الريمونتادا، ويات كل محاولاتهم للتهديف بالفشل ،ذلك لتماسك خط دفاع الهجانة بقيادة المدافع الجسور عيو ، ولكن تم طرده لاحتكاك بلاعب الريمونتادا بخشونة ، وأصبح فريق الهجانة يلعب ناقص لاعب مما جعل المدرب محمد (نجيري) والمدرب احمد حسن ، ان يقوموا بتغيير خطة اللعب وتبديل لاعب من الهجوم وإدخال اللاعب الفذ ، احمد حسن (قرنق) ، وكان في قمة تالقه وقد سد منطقة الدفاع مع لعبه الدفاع بكل حنكة وبوجود حامى عربن الهجانة وليد (الأخطبوط) ، وبعدها سجل الهجانة الهدف الأول بواسطة اللاعب الحريف فراس في الشوط الاول، من عكسية علي كوستي الغزال الاسمر. وأضاف الهدف الثاني اللاعب الفذ صاحب اللمسات السحرية لاعب الامتداد محمد عمر (الساحر) من تمريرة علي كوستي أيضا .

تخللت المباراة بعض الشد والجذب بين الغريمين لاعتراضهم علي بعض الحالات التي تم احتسابها من حكم المباراة . وانتهت المباراة بفوز الهجانة علي الريمونتادا ٢/٠ بذلك تتوالي انتصارات فريق الهجانة علي غريمه التقليدي الريمونتادا. واحتفل فريق الهجانة بالفوز المستحق وسط المشجعين.

.. ومجلس الإدارة يشارك في فعالية التراث والحرف اليدوية



● شارك مجلس إدارة النادي الأهلي الاجتماعي السوداني بالعين في فعالية التراث والحرف اليدوية التي أقيمت بمركز الشيخ محمد بن خالد للتراث. شاركت أسماء المرأة والطفل، الأستاذة أسماء ثيراب وفريق العمل من الأخوات الفاضلات باستعراض ترانسا الشعبي للمصنوعات الجلدية وسعف النخيل، ورقصات وماكولات شعبية. وقد أشاد الشيخ عبدالعزیز النعيمي بالمشاركة، وزير الجناح وفد كبير من الحضور. وشكر السيد طارق عثمان، نائب

رئيس مجلس الإدارة والمتحدث بإسم الجالية السودانية بالعين الشيخ عبدالعزيز النعيمي بزيارة جناح الجالية السودانية والوفد المرافق له، كما شكر إدارة المركز لاستضافة الجالية السودانية وأشاد بالمعرض الذي جمع كثير من الجاليات والوفود بهذا العمل الطيب وتمنى دوام التقدم والازدهار. وفي الختام شكر أبناء وبنات الجالية السودانية للمجهود الكبير الذي تكلم بالنجاح وأبهر الجمهور، وتمنى من الله العلي القدير دوام النجاح والتوفيق.



مسارات

شعراء سودانيون شباب مغمورون (١)

عمر حسن غلام الله *

● مساكن أولئك الشعراء الشباب السودانيين المغمورين؛ فهم في نظري أشعر من قباني والبياتي والسياب، ولكن لا أحد يعرف عنهم شيئاً ولم يقرأ شعرهم إلا القليل، فبالإضافة إلى التواضع الجهم الذي وصفه كل السودانيين ومن تربوا في السودان، إضافة إلى ضعف الإعلام السوداني يساعده بقوة ضيق ذات اليد... فلا أحد من هؤلاء الشباب يستطيع طباعة ديوانه وتوزيعه داخل السودان ناهيك عن توزيعه خارجه ليقراه العرب وغيرهم من النقاد والمتذوقة للشعر الجيد، والمطابع وشركات التوزيع لا يهبها إلا الربح - ومعذورة في ذلك لأنها مؤسسات ربحية - ولكنني أعيب على القائمين في وزارات الثقافة والإعلام عدم مساعدة هؤلاء الشعراء الشباب، وربما تكون تلك الوزارات أيضاً فقيرة في مواردها أو أن لها أولويات أخرى، وباستعمال النظرة الرياضية في النسبة والتناسب، فإن هناك الوفا من هؤلاء الشعراء في السودان، إذ أن من سادتهم هنا لي معرفة شخصية مباشرة بهم، فما أدراك بمن لم التقيهم أو اتعرف عليهم.
محبوب البليي زميل دراسة بالمغرب، التحق بكلية الآداب - جامعة محمد الخامس بالرباط- المغرب سنة ١٩٧٤م وبقي بالمغرب حتى عام ١٩٨٤م حيث زار السودان لمدة شهرين أبان حكم الرئيس السابق جعفر نميري فهاجت قريحته وأندش «عزة... قصيدتي» والتي لحسن الحظ وجدت فرصة للنشر في جريدة «الشرق الأوسط» التي عمل بها الشاعر لفترة من الزمن مما ساعده على إبراز موهبته لغبر قليل من القراء العرب، إلا أنه لم يستطع نشر ديوان خاص بشعره حتى الآن- حسب علمي- إذ مازال يعيش في المغرب حتى تاريخه. وقد كتب قصيدته تلك في ١٩٨٥/٢/٤م أي قبل الإنفاضة بشهرين فقط، إلا أنها نشرت في «الشرق الأوسط» بعد الانتفاضة في ١٩٨٥/٧/١٢م، وإليك أبيات من قصيدته (عزة)...
قصيدتي:

شهدناك في خضرة الحقل: لون السلامة
وتحت ظلال الريح: الكرامة
أفناك، كان غناؤك في هداة الليل يسري
وفي أعين المتعبين، البئين، النبات، الشتات المهاجر خلف السراب
وفي أدمع الأملات اللواتي يسائطن من ليس يدري
وفي القمر القروي الجميل
وفي كلمات روماء فتىً حالماً كان يدعى الخليل
هو السفر الدائري الحزين
يباعني عنك حبناً، ليجمعنا مرة... ليعرفنا بعد حين
أشاهدك الآن شامخة في الأماكن بين البحيرة والاستواء
ويا ليت شعري هذا الذي بيننا أي شيء نسمة،
هذا الذي يعتريني إذا مس طيفك طيفي دون لقاء!
وكيف يسيل اللهب المقدس في باطني حين تنتصرون؟
هو الطير ينشر أجنحة للرحيل
هو الطير- يا عز- بيني وبينك، ينساب سرباً.. فسرباً.. فسرباً،
ويهب من شامخات النخيل
خذي لي إليك جفوتي خرب
خذي لي إلى أنسي سنين الغياب الرطب
وذاكري أنت فيها- كما كنت دوماً- خليطاً من
الصنيلية والعفة البدوية والهجر والوصل والرغبة الصافية
هو العشق بيني وبينك يسيلني النوم والوافية
خذي لي إليك، فليل الشتاء القصير... طويل
أسائل عزة، هل سامر الليل يرجع؟
وهل فتية الحي ما زال وأدهم كالسمام المرصع؟
أقول: لمن طلل يستحم بشمس العشية كل غروب..
ويسال عن غائب لن يوبى..
ومن غرس الحزن مليون ميل مرعب؟
أجيبك، يا طفلة أنصتجها شמוש المدارات.. صادقة كالنهار
ووافرة العرض، معجونة بالبحار
خذي لي إليك، فإن العواني تنكثني.. والصجاب
ووجهك ذاك البعيد... البعيد... يحرضني أبداً للإياب
خذي.. فإني أحبك، لا الجند بمعنى البوح باسمك
يا غادة سدرها بالسنايل مزدهر،
تغرها بالأناشيد مستعر،
غادة أشتهيا، وتعلم أنني أعاقك فيها عبر السجون
مهرها من دمي نقطتان بحجم الشهادة
مهرها الصعب أن تتعلم كيف تكون

* كاتب صحفي.

قول الكاميرا:



○ جبل مرة ليس قمةً جبلية واحدة، وإنما منطقة جبلية تمتد على مساحة شاسعة، تبدأ من مدينة كاس جنوباً إلى ضواحي الفاش شمالاً، مغطية مساحة تمتد لقراءة ١٣ ألف كيلومتر مربع، وارتفاع ثلاثة آلاف متر فوق سطح البحر. وتعد منطقة جبل مرة، ذات الطبيعة والمناخ الفريدين، ثاني أعلى قمة في السودان، بسلسلة من السلال والروابي والمروج الخضراء، لا تخلو منها ينبابيع المياه والشلالات الصغيرة.

مع بداية ٢٠٢٥.. «واتساب» يوقف خدماته على هذه الهواتف بنظامي «iOS» و«أندرويد»

قاعدة مستخدمي WhatsApp، بالنسبة للمستخدمين الذين لديهم هواتف iPhone أحدث تعمل بنظام تشغيل أقدم، فإن الترقية إلى iOS 15.1 أو أعلى ستضمن الوصول المستمر إلى WhatsApp.

أما الهواتف التي تعمل بنظامه أندرويد وسيوقف دعم تطبيق «واتساب» لها، فهي: هواتف «سامسونغ» Galaxy S3 2 Galaxy Note 3 Galaxy Ace Mini Galaxy S4-

وستؤثر التغييرات على تطبيق «WhatsApp» القياسي و«WhatsApp Business»، حيث يعتمد كلاهما على نفس متطلبات النظام، وبهذه الخطوة تهدف WhatsApp إلى تحسين الأداء والأمان والتوافق للمستخدمين على الأجهزة الحديثة.



5s iPhone - 6 iPhone - Plus 6 iPhone - والتي تقتصر على نظام التشغيل iOS 12.5.7. وتمثل هذه النماذج، التي تم إصدارها منذ أكثر من عقد من الزمان، شريحة صغيرة من

إشعار مدتها خمسة أشهر، مما يسمح لهم بتحديث أجهزتهم أو استكشاف خيارات أخرى إذا كانت أجهزتهم لا تدعم أحدث إصدارات iOS. وسيؤثر هذا التحديث بشكل أساسي على مستخدمي هواتف iPhone القديمة، وتحديداً:

● أعلن تطبيق «واتساب» عن سحب خدماته من بعض هواتف أندرويد وإيفون، التي يزيد عمرها على 10 سنوات، وذلك بدءاً من الأول من يناير 2025. وحسب صحيفة «تايمز أوف إنديا»، لن تتمكن الأجهزة التي تعمل بنظام أندرويد 4.4، من الوصول إلى تطبيق «واتساب» التابع لشركة «ميتا»، كما أعلنت منصة واتساب أنها ستوقف عن دعم إصدارات iOS الأقدم. وبداية من ٥ مايو فصاعداً، لن تتمكن الأجهزة التي تعمل بإصدارات iOS أقدم من 15.1 من الوصول إلى التطبيق، وبينما يدعم واتساب حالياً نظام التشغيل iOS 12 وما فوق، فإن التغييرات القادمة ستطلب نظام التشغيل iOS 15.1 كحد أدنى للاستمرار في العمل. ولمنح المستخدمين الوقت للتحديث، قدم «واتساب» فترة

دراسة تكشف مواد سامة في أساور الساعات الذكية الشهيرة

الطعام، بحسب تقرير نشره موقع الجدة، خاصة عند التعرق أو ممارسة الرياضة. ارتبط التعرض لـ «PFAS» بعدة مشكلات صحية، منها اضطرابات الهرمونات، وضعف الجهاز المناعي، وزيادة خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان. ويؤكد الباحثون أن الاستخدام اليومي لأساور الساعات قد يعرض مرتديها لمخاطر إضافية بسبب ملامسة الجلد المباشرة. رغم أن الشركات المصنعة الكبرى مثل «ابل» و«سامسونغ» تقدم هذه الأساور كخيار مثالي للرياضة، يوصي الخبراء باستخدام أساور مصنوعة من مواد أخرى لا تحتوي على «PFAS». كما ينصح المستخدمون بفحص تفاصيل المواد المستخدمة قبل الشراء.

● كشفت دراسة حديثة عن احتواء أساور الساعات الذكية الشهيرة على تركيزات مرتفعة من مواد كيميائية خطيرة تعرف باسم «PFAS» (بيرفلورو الكيل وبولي فلورو الكيل). وتلقب بـ«السواد الكيميائي» الدائمة، بسبب عدم تحللها في البيئة وتراكمها في الجسم مع مرور الوقت. تستخدم «PFAS» في مجموعة واسعة من المنتجات الاستهلاكية مثل أواني الطهي، والملابس المقاومة للماء، وأغلفة



الكويت تعلن عن سحب أكثر من ٣ آلاف جنسية

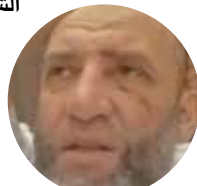
□ الكويت - «الجزيرة»

● قررت اللجنة العليا لتحقيق الجنسية الكويتية سحب وفقد وإسقاط الجنسية من ٣٧٠١ حالة منها ٩٤ مادة أولى و ٣٦٠١ مادة ثامنة وه حالات للاندواجية وإسقاطها عن حالة واحدة، وفقا لما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية (كونا). وتشهد الكويت حملة واسعة أطلقتها الدولة لإعادة تنظيم قانون الجنسية، وتنضم الحملة مراجعة حالات اكتساب الجنسية بالتعبئة، بعدما أدخلت تعديلات على قانون الجنسية في سبتمبر/أيلول الماضي، ألغيت بموجبها بعض هذه الحالات. وتستهدف الحملة، التي بدأت قبل ٤ أشهر، ما وصفته الحكومة بـ«حالات الجنسية المزورة والمزبوجة». إذ تحظر القوانين الكويتية الاحتفاظ بالجنسية الأصلية عند الحصول على الجنسية الكويتية. وأشارت صحف محلية إلى أن الهدف من الحملة هو الحفاظ على الهوية الوطنية، وتحقيق الاستقرار، وحماية النسيج الاجتماعي في البلاد.



«ناطق الشهادتين» يروي ما حدث داخل طائرة أذربيجان قبيل سقوطها

● قال أحد ركاب طائرة الخطوط الجوية الأذربيجانية التي تحطمت في كازاخستان، الأربعاء، إنه سمع دوي انفجار قوي لدى اقتراب الطائرة من وجهتها في مدينة غروزني في الشيشان. وكان الراكب الذي يدعى سوبهونكول رحيموف من بين الناجين، وقال ل«إيرويترز» من المستشفى: «بعد الانفجار اعتقدت أن الطائرة ستتحطم»، مضيفاً أنه بدأ في الدعاء والاستعداد للموت بعد سماع دوي انفجار. وأضاف رحيموف أن «الطائرة بدأت في الترنج بعد دوي الانفجار». وكان رحيموف قد ظهر في مقطع فيديو انتشر على منصات التواصل الاجتماعي، يوثق للحظات



الأخيرة للطائرة قبل تحطمها في كازاخستان. وظهر رحيموف في الفيديو وهو يصور نفسه عن طريق «السلفي» ويردد: «الله أكبر، الله أكبر، وينطق الشهادتين» قبل أن يظهر بعض ركاب الطائرة الآخرين وهم في حالة من الرعب ويتربعون هبوط الطائرة التي تحطمت بعد ثوان. وسقطت الطائرة بعد أن حولت مسارها من منطقة جنوبي روسيا، تنتشر فيها أنظمة الدفاع الجوي التي تستخدم في إسقاط الطائرات المسيرة الأوكرانية. وكان راكب آخر يدعى زاور محمودوف قد أكد في فيديو تحدث فيه مع «روسيا اليوم»، أنه كانت هناك فرقة قوية في الطائرة، تكررت مرتين، بعدما تبين

على منصات التواصل الاجتماعي، يوثق للحظات



العثور على جثة في غرفة عجلات طائرة أمريكية

○ شيكاغو - «ABC» ● ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن جثة تم العثور عليها داخل غرفة عجلات طائرة تابعة لشركة «يوناييتد إيرلاينز» بعد هبوطها في هاواي، عقب إقلاعها من شيكاغو. وحسب شبكة «ABC»، كانت الرحلة قد غادرت مطار أوهرير الدولي في شيكاغو صباح يوم الميلاذ، وتم

اكتشاف الجثة بعد هبوط الطائرة في مطار كاهولوي في هاواي، وتبلغ مسافة الرحلة ١٧٦٦ ميلاً (أكثر من ٦٧٠٠ كم). وقيل مغادرتها شيكاغو، كانت الطائرة قد قامت برحلة سابقة من مدينة ساو باولو في البرازيل.

أزمة «فئران» تواجه أبرز نوادي الدوري الإنجليزي



● يواجه نادي «مانشستر يونايتد» الإنجليزي أزمة من نوع غير مسبوق، وذلك بعد أن خفضت السلطات الصحية تصنيف النظافة في ملعبه الشهير «أولد ترافورد» نتيجة العثور على فئران وقوارض في أكشاك الطعام التي تبيع المشجعين بعض الوجبات الخفيفة خلال المباريات.

ويحسب تقرير انفرغت ينشره جريدة «ديلي ميل» البريطانية، فقد تم اكتشاف فضلات الفئران في زيارة حديثة لمفتشي النظافة وتم منع النادي تصنيف «نجمة»، وهو أقل بكثير من الحد الأقصى للتصنيف وهو خمس نجوم.

ويعمل مسؤولو النادي مع شركاء مكافحة الآفات والمجلس المحلي، وينفذون سلسلة من التدابير التي تهدف إلى معالجة هذه المشكلة، بحسب ما تؤكد «ديلي ميل».

وجدوا أدلة على نشاط الفئران في أجنحة الشراكات على مستوى الأرض وفي كشك بيع الطعام للمشجعين في قاعة الاستقبال، وقاموا بعد ذلك بخفض تصنيف النظافة الغذائية في النادي من أربع نجوم إلى نجمتين، كما أمرو بإجراء تحسينات. وترتبط المشكلة بموقع الملعب ومكاتب الموظفين أيضاً.